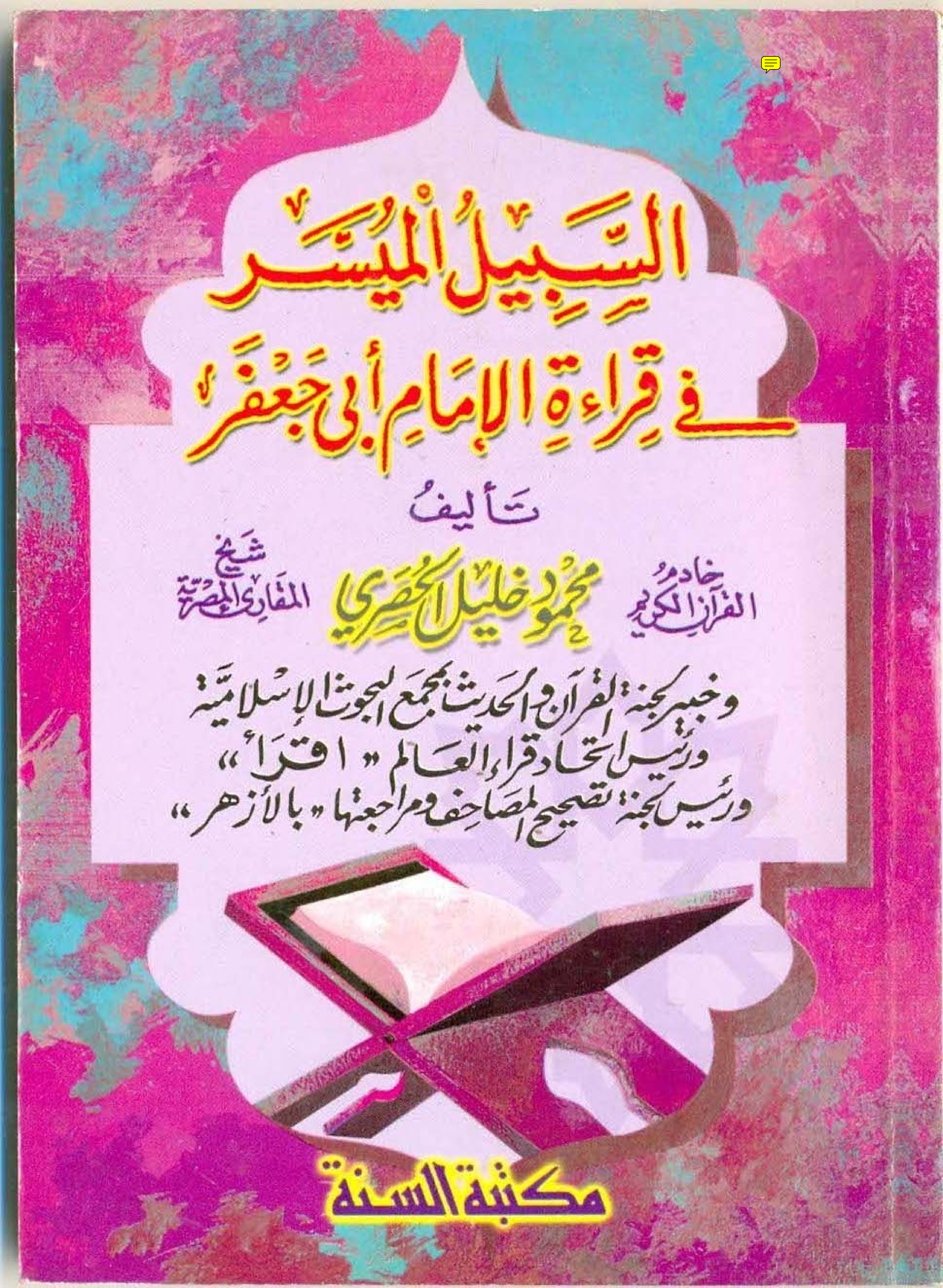

السبيل الميسر
في قراءة الإمام أبي جعفر
تأليف
خادم القرآن الكريم
محمود خليل الحصري
شيخ المقارئ المصرية
وخبير لجنة القرآن والحديث بمجمع البحوث الإسلامية
ورئيس اتحاد قراء العالم «اقرأ»
ورئيس لجنة تصحيح المصاحف ومراجعتها «بالأزهر»
مكتبة السنة

السبيل الميسر في قراءة الإمام أبي جعفر

تأليف

خادم القرآن الكريم محمود خليل الحصري شيخ المقارئ المصرية
وخبير لجنة القرآن والحديث بمجمع البحوث الإسلامية
ورئيس اتحاد قراء العالم «اقرأ»
ورئيس لجنة تصحيح المصاحف ومراجعتها بالأزهر

مكتبة السنة

الطبعة الأولى لمكتبة السنة بالقاهرة

١٤٢٥ هـ = ٢٠٠٤ م

رقم الإيداع : ٤٣٤٦ / ٢٠٠٤

طبع بدار نوبار للطباعة





القاهرة : ٨١ شارع البستان - ميدان عابدين ،ناصية شارع الجمهورية،
تليفون : ٣٩٠٠٣١٨ - ٣٩١٣٥٣٢ فاكس : ٣٩١٣٥٣٢ - تلكس: ٢١٧١٩ TLTHRRUN
ص . ب : ١٢٨٩ - الرمز البريدى : ١١٥١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه وعبده ، وعلى آله وصحبه وجنده .

وبعدُ : فهذا كتاب أذكر فيه - إن شاء الله تعالى - قراءة الإمام أبي جعفر من روايتي ابن وردان ، وابن جماز عنه من طريق الدرة ، وسأنبه على كل ما زادته الطيبة على الدرة لأبي جعفر ، أو لأحد راوييه في كل موضع تحققت فيه الزيادة .

واعلم أن مواضع الخلاف بين القراءة تنقسم - بالنسبة لأبي جعفر وحفص - إلى ثلاثة أقسام :

الأول : ما تتفق فيه قراءة أبي جعفر - من روايتيه - مع قراءة حفص ، كقوله : ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ﴾ [البقرة :] ، فإن أبا جعفر وحفصًا يقرآن « يخدعون » بفتح الياء وسكون الخاء .

الثاني : ما تخالف فيه قراءة أبي جعفر من روايتيه قراءة حفص - سواء اتفق الراويان على القراءة أم اختلفا فيها - فمثال اتفاقهما على القراءة قوله تعالى : ﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [البقرة : ٥١] ، فإن

أبا جعفر من روايتيه يقرأ بحذف الألف بعد الواو ، وحفصًا يقرأ بإثباتها .

ومثال اختلافهما في القراءة ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾ [٩٧] في طه ، فإن ابن وردان يقرأ بفتح النون وسكون الحاء وضم الراء مخففة ، وابن جماز يقرأ بضم النون وسكون الحاء وكسر الراء مخففة ، وحفصًا يقرأ بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء مشددة .

الثالث : ما تخالف فيه قراءة أحد راويي أبي جعفر قراءة حفص وتوافق قراءة الراوي الآخر قراءة حفص ، كقوله تعالى : ﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ﴾ [٣٢] في « يس » ، فابن وردان يخفف ميم « لما » فيخالف حفصًا ، وابن جماز يشدد الميم فيوافقه ، وكقوله تعالى : ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ﴾ [هود : ١١٦] ، فإن ابن جماز يقرأ « بقية » بكسر الباء وسكون القاف وتخفيف الياء ، فيخالف حفصًا ، وابن وردان يقرأ بفتح الباالسبيل الميسر في قراء أبي جعفر

وسأسير في هذا السفر على النهج التالي :

أذكر الكلمة القرآنية المختلف فيها وأضعها بين قوسين ، ثم إن اتفق راويا أبي جعفر على القراءة أقول : قرأ أبو جعفر كذا .

وقد أقتصر على قولي : « قرأ » من غير أن أذكر لفظ « أبو جعفر »

للعلم به من المقام، ولقصد الإيجاز في الكلام.

وإن اختلف الراويان في القراءة أقول: روى فلان كذا، ذاكرًا قراءته التي تخالف قراءة حفص، غير متعرض لقراءة الراوي الآخر الذي يوافق حفصًا في القراءة، وقد أذكر قراءة الراوي الآخر تتميمًا للفائدة.

والكلمات التي تتكرر كثيرًا سواء كانت من الأصول أم من الفرش أذكرها أيضًا وأضعها بين قوسين وأقول: فيها كذا.

وأسأل الله جلت قدرته أن يجنبني كبوة الفكر، وعثرة القلم، وأن ينفع بهذا الكتاب القارئين بقدر إخلاصي فيه. والله الموفق والمعين.

* * *

«من أبو جعفر»؟

هو يزيد بن القعقاع المخزومي المدني ، ويكنى أبا جعفر أحد القراء العشرة ، تابعي كبير القدر .

وقيل : إن اسمه فيروز ، وقيل : جندب بن فيروز ، أخذ القراءة عن أبي الحارث عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، وعن حبر الأمة عبد الله بن عباس الهاشمي ، وعن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، وأخذ هؤلاء الثلاثة عن أبي المنذر أبي بن كعب الخزرجي ، وقرأ أبو هريرة وابن عباس أيضًا على زيد بن ثابت ، وقرأ زيد وأبي على رسول الله ﷺ .

كان أبو جعفر إمام القراء بالمدينة وشيخ إمام دار الهجرة نافع بن أبي نعيم ، انتهت إليه رياسة الإقراء بها ، وكان ثقة صدوقًا ، قال ابن مجاهد : حدثوني عن الأصمعي عن أبي الزناد قال : لم يكن أحد بالمدينة أقرأ للسنة من أبي جعفر ، وكان يقدم في زمانه على عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وروى ابن جماز عنه أنه كان يصوم يومًا ويفطر يومًا وهو صوم داود عليه السلام ، واستمر على ذلك مدة من الزمان ، فقيل له في ذلك ، فقال : إنما فعلت ذلك لأروض نفسي على عبادة الله تعالى .

وكان يصلي في جوف الليل أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بالفاتحة وسورة من طوال المفصل ، ويدعو عقبها لنفسه والمسلمين ولكل من قرأ عليه وقرأ بقراءته ، ومن مناقبه رضي الله عنه أنه أتي به إلى أم سلمة زوج

النبي ﷺ ، فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة ، وأن عبد الله بن عمر ابن الخطاب قدمه عليه في الصلاة في الكعبة فصلى به والمسلمين . وقال الإمام نافع : لما غسل أبو جعفر بعد وفاته نظروا إلى ما بين نحره إلى فؤاده فوجدوه مثل ورقة المصحف ، فما شك أحد ممن حضره أنه نور القرآن ، ورئي في المنام بعد وفاته على صورة حسنة ، فقال لمن رآه : بشر أصحابي وكل من قرأ قراءتي أن الله قد غفر لهم ، وأجاب فيهم دعوتي ، ومرهم أن يصلوا هذه الركعات في جوف الليل كيف استطاعوا ، وكانت وفاته بالمدينة سنة ثلاثين ومائة من الهجرة ، رضي الله عنه .

وأما ابن وردان : فهو عيسى بن وردان أبو الحارث المدني الحذاء إمام مقرئ حاذق ، وراوٍ محقق ضابط ، أخذ القراءة عن أبي جعفر وشيبة ، ثم عرض على نافع وهو من قدماء أصحابه ، قال الداني : هو من جلة أصحاب نافع وقدمائهم ، وقد شاركه في القراءة على أبي جعفر ، وتوفي ابن وردان في حدود سنة ستين ومائة من الهجرة .

وأما ابن جماز : فهو سليمان بن مسلم بن جماز أبو الربيع الزهري المدني ، مقرئ جليل ضابط نبيل ، مقصود في قراءة أبي جعفر ونافع ، أخذ القراءة عن أبي جعفر وشيبة ، ثم عرض على نافع ، وتوفي ابن جماز بعد سنة سبعين ومائة هجرية .

❁ ❁ ❁

باب الإدغام

الإدغام - كما عرفه محقق الفن ابن الجزري - : هو التلفظ بحرفين حرفا واحدًا كالثاني مشددًا .

وينقسم إلى قسمين : صغير وكبير ، فالصغير هو ما يكون الحرف الأول منهما ساكنًا ، وسيأتي الكلام عليه في أبوابه ، والكبير هو ما يكون الحرف الأول من الحرفين متحركًا سواء كان الحرفان متماثلين ، أم متقاربين ، أم متجانسين ، وسمي هذا النوع كبيرًا ؛ لكثرة وقوعه ؛ إذ الحركة أكثر من السكون ، أو لأن فيه عملين إسكان الحرف الأول ، ثم إدغامه ، بخلاف الصغير فليس فيه إلا عمل واحد وهو إدغام الحرف الأول في الثاني .

ولم يدغم أبو جعفر من هذا النوع - الإدغام الكبير - إلا كلمة ﴿تَأْمَنَّا﴾ في قوله تعالى في سورة يوسف : ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [١١] ، فأدغم النون الأولى في الثانية إدغامًا محضًا خالصًا ليس فيه شائبة روم أو إشمام ، وحكمة الإدغام بقسميه التخفيف ، فإن التقاء الحرفين المتماثلين ، أو المتقاربين ، أو المتجانسين يفضي إلى الثقل على اللسان ، والصعوبة في النطق ، فجيء بالإدغام رفعًا للثقل ، وتيسيرًا للنطق .

باب هاء الكناية

هاء الكناية في اصطلاح القراء هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب، وتسمى هاء الضمير أيضًا، فخرج بالزائدة الهاء الأصلية كالهاء في ﴿نَفْقَهُ﴾ [هود: ٩١]، ﴿لَئِن لَّمْ يَنتَهِ﴾ [القلم: ٩٠]، وبالدالة على الواحد المذكر الهاء في نحو: «عليها»، «عليهما»، «عليهم»، «عليهن»، وتتصل هاء الكناية بالفعل نحو: «يؤده»، والاسم نحو: «أهله»، وبالحرف نحو: «فيه».

ولهاء الكناية أربع أحوال:

الأولى: أن تقع بين ساكنين نحو: ﴿فِيهِ الْقُرْآنُ﴾.

الثانية: أن تقع بين متحرك وساكن نحو: ﴿لَهُ الْمُلْكُ﴾.

الثالثة: أن تقع بين متحركين نحو: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ﴾.

الرابعة: أن تقع بين ساكن ومتحرك نحو: ﴿فِيهِ هُدًى﴾.

وقد أجمع القراء على عدم صلتها في الحال الأولى والثانية، كما أجمعوا على صلتها في الحال الثالثة، واختلفوا في الحال الرابعة فقرأها ابن كثير بالصلة دون سائر القراء.

هذا هو الضابط الكلي لجميع القراء – ومنهم أبو جعفر – في هاء

الضمير ، وهناك كلمات خرج فيها أبو جعفر عن هذا الضابط سنبين قراءته فيها في مواضعها إن شاء الله تعالى .

* * *

باب المد والقصر

المد لغة : الزيادة ، **واصطلاحًا** : إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين الثلاثة التي هي الألف ، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها ، أو بحرف من حرفي اللين فقط وهما الواو الساكنة المفتوح ما قبلها ، والياء الساكنة المفتوح ما قبلها ، ولا يتحقق هذا المد إلا إذا وجد سببه ، وسببه إما همز أو سكون ، والهمز قد يوجد بعد حرف من حروف المد واللين المتقدمة ، وقد يوجد قبله ، فإن وجد بعده واجتمع معه في كلمة واحدة سمي المد حينئذ مدًا متصلًا نحو : « جاء » ، « يضيء » ، « قروء » ، وإن وجد بعده وكان حرف المد في آخر كلمة والهمز في أول الكلمة التالية سمي المد حينئذ مدًا منفصلًا نحو : ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ ، ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾ ، ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾ ، فإن وجد الهمز قبل حرف من حروف المد واللين سمي المد حينئذ مد بدل ، نحو : ﴿ءَامَنُواْ﴾ ، ﴿أُوتُواْ﴾ ، ﴿إِيمَٰنًا﴾ ، وإذا تحقق الهمز بعد

حرف من حرفي اللين في كلمة واحدة سمي المد حينئذ مد لين، نحو: «سوءة»، «شيئًا»، والقصر لغة الحبس، واصطلاحًا إثبات حرف المد واللين أو حرف اللين فقط من غير زيادة عليهما.

وقد يطلق المد ويراد به إثبات حرف مد في الكلمة، كما يطلق القصر ويراد به حذف حرف مد من الكلمة، وستأتي أمثلة ذلك في فرش الحروف إن شاء الله تعالى.

وقد قرأ أبو جعفر بقصر المد المنفصل قولًا واحدًا، وأما المتصل فله مده بمقدار أربع حركات أو ثلاث[1].

* * *

(١) وزاد له في الطيبة جواز توسط المد المنفصل في نحو: «لا إله إلا الله»، ويقال له: مد التعظيم، ومد المبالغة؛ لأن القصد منه تعظيم الله تعالى وتقديسه، والمبالغة في نفي الألوهية عن غيره سبحانه.
كما زاد في الطيبة جواز مد المتصل بمقدار ست حركات.
وأما البدل واللين فيقرؤهما أبو جعفر كما يقرؤهما حفص سواء بسواء من الدرة والطيبة معًا، والله تعالى أعلم.

باب الهمزتين من كلمة

أذكر في هذا الباب حكم همزتي القطع المتلاصقتين الواقعتين في كلمة عند أبي جعفر .

والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة ، وأما الثانية فتكون مفتوحة ، نحو : ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة : ٦] ، ﴿ءَأَلِدُ﴾ [هود : ٧٢] ، وتكون مكسورة ، نحو : ﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ﴾ [النمل : ٦٠] ، ﴿أَءِنَّكَ﴾ [يوسف : ٩٠] ، وتكون مضمومة ، نحو : ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [آل عمران : ١٥] ، ﴿أَءُنزِلَ﴾ [ص : ٨] ، ففيها أنواع ثلاثة .

وقد قرأ أبو جعفر من الروايتين بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع إدخال ألف بين المحققة وهي الأولى وبين المسهلة وهي الثانية في الأنواع الثلاثة ، ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها ، فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف ، والمكسورة بين الهمزة والياء ، والمضمومة بين الهمزة والواو ، ومقدار الألف التي تدخل بين الهمزتين حركتان ، وتسمى ألف الفصل لأنها تفصل إحدى الهمزتين عن الأخرى .

وسأبين قراءة أبي جعفر في كل كلمة تحقق فيها همزتان أو ثلاث في مواضعها في القرآن الكريم إن شاء الله تعالى .

باب الهمزتين من كلمتين

أذكر في هذا الباب حكم همزتي القطع الواقعتين في كلمتين المتلاصقتين وصلًا عند أبي جعفر .

وهما إما متفقتان في الحركة ، وإما مختلفتان فيها ، والمتفقتان في الحركة ثلاثة أنواع ، النوع الأول المفتوحتان نحو : ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ [هود : ٤٠] ، ﴿شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ [عبس : ٢٢] ، الثاني المكسورتان نحو : ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ [البقرة : ٣١] ، ﴿عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ﴾ [النور : ٣٣] ، الثالث المضمومتان وقد جاءتا في سورة الأحقاف في قوله تعالى : ﴿وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ أُو۟لَٰٓئِكَ﴾ [الأحقاف : ٣٢] ، وليس له نظير في القرآن الكريم ، وقد قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين في الأنواع الثلاثة أما المختلفتان فخمسة أنواع :

الأول : أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو : ﴿وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ﴾ [يوسف : ٥٨] ، ﴿حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [الحجرات : ٩] . **الثاني** : أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة ولم يقع في القرآن الكريم إلا في قوله تعالى في سورة المؤمنين : ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾ [٤٤] .

الثالث : أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو : ﴿زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَٰلِهِمْ﴾ [التوبة : ٣٧] ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى﴾

فِي رُءْيَيَ﴾ [يوسف: ٤٣].

الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، نحو: ﴿مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ﴾ [البقرة: ٢٣٥]، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ﴾ [النساء: ٥١].

الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ﴾ [النمل: ٢٩]، ﴿أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [فاطر: ١٥].

وحكم النوع الأول: أن تسهل الهمزة الثانية فيه بين بين أي بين الهمزة وبين الياء.

وحكم النوع الثاني: تسهيل الهمزة الثانية فيه بينها وبين الواو.

وحكم النوع الثالث: أن تبدل الثانية فيه واوًا خالصة.

وحكم النوع الرابع: أن تبدل الثانية فيه ياء خالصة.

وحكم النوع الخامس: أن تبدل الهمزة الثانية فيه واوًا خالصة، وهذا مذهب جمهور أهل الأداء عن أبي جعفر، وذهب بعض أهل الأداء عنه إلى تسهيل الهمزة الثانية فيه بين بين.

ويجب أن تعلم أن الأحكام السابقة كلها لا تتحقق إلا في حال التقاء الهمزتين واقترانهما، فإذا لم يلتقيا بأن وقف على الكلمة التي فيها الهمزة الأولى فلا يكون في الهمزة الثانية حينئذ إلا التحقيق سواء كانت الهمزتان متفقتين أم مختلفتين، والله تعالى أعلم.

باب الهمز المفرد

وهو الهمز الذي لم يقترن بمثله ، وهو قسمان ، ساكن ومتحرك .

فأما الساكن فينقسم باعتبار حركة ما قبله إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : أن يكون ما قبله مضمومًا سواء اجتمع مع الهمز في كلمة واحدة ، نحو : ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ، ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ ، ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ﴾ ، ﴿الرُّؤْيَا﴾ ، ﴿تَسُؤْكُمْ﴾، ﴿اللُّؤْلُؤ﴾ ، ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ أم كان في كلمة والهمز في كلمة أخرى نحو ﴿إِلَّا أَن قَالُوا﴾ ، ﴿يَقُولُ ائْذَن لِّي﴾ .

القسم الثاني : أن يكون ما قبله مكسورًا سواء اجتمع مع الهمز في كلمة واحدة نحو: ﴿بِئْسَ﴾ ، ﴿جِئْتَ﴾ ، ﴿شِئْتَ﴾ ، ﴿الذِّئْبُ﴾ ، ﴿وَرِءْيًا﴾ ، ﴿وَهَيِّئْ﴾ ، ﴿نَبِّئْ﴾ ، أم كان في كلمة والهمز في كلمة أخرى ، نحو: ﴿الَّذِي اؤْتُمِنَ﴾ ، ﴿فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي﴾ .

القسم الثالث : أن يكون ما قبله مفتوح ، سواء اجتمع مع الهمز في كلمة واحدة نحو : ﴿فَأْتُوهُنَّ﴾ ، ﴿يَأْلَمُونَ﴾ ﴿يَأْتِي﴾، ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ ، ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ﴾ ، ﴿اقْرَأْ﴾ ، ﴿إِن يَشَأْ﴾ ، أم

كان في كلمة والهمز في كلمة أخرى، نحو: ﴿ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾، ﴿قَالَ ٱئْتُونِي﴾.

وقد قرأ أبو جعفر بإبدال الهمز في ذلك وأمثاله حرف مد مجانسًا لحركة ما قبله وصلًا ووقفًا، فيبدله ألفًا بعد الفتح، وواوًا ساكنة بعد الضم، وياء ساكنة بعد الكسر، سواء كان الهمز فاء الكلمة، نحو: ﴿يُؤْمِنَ﴾، ﴿ٱلْمُؤْمِنُ﴾، أم عين الكلمة، نحو: ﴿بِئْسَ﴾، ﴿ٱلرَّأْسُ﴾، أم لام الكلمة نحو: ﴿ٱقْرَأْ﴾، ﴿نَبِّئْ﴾، واستثنى له من ذلك كلمتان وهما: ﴿أَنۢبِئْهُم﴾ في البقرة، ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ في سورتي الحجر والقمر، فلا إبدال له فيهما مطلقًا[1].

وإذا أبدل الهمز ياء في كلمة ﴿وَرِءْيًا﴾ في سورة مريم أدغمها في الياء بعدها فينطق بياء مفتوحة مشددة بعد الراء.

وإذا أبدل الهمز واو في لفظ «رؤيا» سواء كان منكرًا أم معرفًا، أم مضافًا فإنه يقلب الواو ياء ويدغمها في الياء بعدها نحو: ﴿أَفْتُونِي فِي رُءْيَىٰيَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾، ﴿لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ﴾.

---

(١) وزاد له في الطيبة وجه التحقيق في «نبئنا» في سورة يوسف في قوله تعالى: ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ﴾، فيكون له في هذه الكلمة الإبدال قولًا واحدًا من الدرة، والإبدال والتحقيق من الطيبة.

وأما إذا أبدل الهمز واوًا في ﴿وَتُئْوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾ في الأحزاب، ﴿وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُئْوِيهِ﴾ في المعارج، فلا يقلب الواو ياء، بل ينطق بواوين مظهرتين الأولى ساكنة والثانية مكسورة.

واعلم أن أبا جعفر لا يبدل الهمز الساكن إلا حيث يكون سكونه أصليًا سواء كان في وسط الكلمة أم في آخرها.

فإذا كان سكونه عارضًا فلا يبدله، كما إذا وقف على نحو: ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾، ﴿لِكُلِّ ٱمْرِئٍ﴾، فإن سكون هذا وأمثاله عارض للوقف، فلا إبدال فيه، بخلاف ما إذا وقف على لفظ: ﴿يَشَإِ﴾ من قوله تعالى: ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ﴾، ﴿فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾، فإنه يبدل همزه نظرًا لأصالة سكونه، وإنما عرض له التحرك في الوصل للتخلص من التقاء الساكنين.

وأما الهمز المتحرك فينقسم إلى قسمين: ما يكون قبله متحرك، وما يكون قبله ساكن.

فأما ما يكون قبله متحرك فتحته أنواع:

الأول: ما يكون الهمز فيه مفتوحًا وقبله مضموم فإن كان الهمز فاء الكلمة فأبو جعفر يبدله حرف مد مجانسًا لحركة ما قبله فيبدله واوًا سواء كان الهمز في فعل أو اسم نحو: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾،

﴿مُؤَجَّلًا﴾ ، ﴿يُؤَلِّفُ﴾ ، ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ ، ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ﴾ ، ﴿يُؤَخِّرُ﴾ ، ﴿لَا تُؤَاخِذْنَا﴾ ، واختلف راوياه في كلمة « يؤيد » في قوله تعالى في سورة آل عمران : ﴿وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ﴾ .

فابن وردان يحقق الهمز فيها ، وابن جماز يبدله ، هذا هو طريق الدرة[1] .

فإذا وقع الهمز مفتوحًا بعد ضم ولم يكن فاء الكلمة فلا يبدله أبو جعفر نحو : ﴿فُؤَادُكَ﴾ ، ﴿وَالْفُؤَادَ﴾ .

النوع الثاني : ما يكون الهمز فيه مفتوحًا وقبله مكسور . فيبدله أبو جعفر ياء خالصة ، وقد وقع ذلك في ثلاث عشرة كلمة ، وهي : ﴿رِئَاءَ النَّاسِ﴾ في البقرة ، والنساء ، والأنفال ، و﴿لَيُبَطِّئَنَّ﴾ في النساء ، و﴿اسْتُهْزِئَ﴾ في الأنعام ، والرعد ، والأنبياء ، و﴿قُرِئَ﴾ في الأعراف ، والانشقاق ، و﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ في النحل ، والعنكبوت ، و﴿خَاسِئًا﴾ بالملك ، و﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾ في الحاقة ، و﴿خَاطِئَةٍ﴾ في العلق ، و﴿مُلِئَتْ﴾ بالجن ، و﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ بالمزمل ، و﴿شَانِئَكَ﴾ في الكوثر ، « ومائة » ، وتثنيتها ، نحو : ﴿فَإِن

---

(١) وزاد في الطيبة لابن وردان وجه الإبدال ، فيكون له التحقيق من الدرة ، والتحقيق والإبدال من الطيبة

يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ ، و﴿فِئَةٍ﴾ ، وتثنيتها نحو : ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾ ، ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا﴾ ، ﴿فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ﴾ ، واختلف عنه في كلمة ﴿مَوْطِئًا﴾ في سورة التوبة في قوله تعالى : ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا﴾ فروى عنه إبدال الهمز فيها ، وروى عنه تحقيق الهمز فيها والوجهان عنه صحيحان مقروء بهما له من الدرة والطيبة .

النوع الثالث : ما يكون الهمز فيه مضمومًا وقبله مكسور وبعده واو ، فأبو جعفر يحذف الهمز ويضم ما قبله من أجل الهمز ، نحو : ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ ، ﴿وَالصَّابِـُٔونَ﴾ ، ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾ ، ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ ، ﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾ ، ﴿قُلِ اسْتَهْزِءُوا﴾ ، ﴿لِّيُوَاطِـُٔوا﴾ ، ﴿يَتَّكِـُٔونَ﴾ ، ﴿وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ ، ﴿أَن يُطْفِـُٔوا﴾ ، ﴿لِيُطْفِـُٔوا﴾ .

واختلف عن ابن وردان في ﴿الْمُنشِـُٔونَ﴾ ، في قوله تعالى في سورة الواقعة : ﴿أَمْ نَحْنُ الْمُنشِـُٔونَ﴾ ، فروى عنه فيه الحذف وتركه ، والوجهان صحيحان عنه من الدرة والطيبة ، وأما ابن جماز فقرأ بالحذف على الأصل .

النوع الرابع : ما يكون الهمز فيه مضمومًا وقبله مفتوح ، فأبو

جعفر يحذف الهمز فيه في هذه الألفاظ فقط: ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا﴾ في التوبة: ﴿وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا﴾ في الأحزاب: ﴿لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ﴾ في الفتح.

النوع الخامس: ما يكون الهمز فيه مكسورًا وقبله مكسور وبعده ياء، فأبو جعفر يحذف الهمز فيه في ألفاظ مخصوصة، ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ حيث وقع في القرآن الكريم: ﴿ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾ سواء كان معرفًا، وهو في: ﴿إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾ في يوسف أم منكرًا وهو في موضعين: ﴿إِنَّا كُنَّا خَاطِـِٔينَ﴾ في يوسف، ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَـٰمَـٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَاطِـِٔينَ﴾ في القصص، ﴿وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ﴾ في البقرة والحج، ﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ في سورة الحجر، ﴿إِنَّا كَفَيْنَـٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾، وألحق بهذا في الحذف لفظ ﴿مُتَّكَـًٔا﴾ في سورة يوسف في قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا﴾ فأبو جعفر يحذف همزه، فينطق بكاف مفتوحة منونة، فإذا وقف حذف التنوين.

النوع السادس: ما يكون الهمز فيه مفتوحًا وقبله مفتوح، وذلك في لفظ ﴿رَأَيْتَ﴾ خاصة بشرط أن يكون مقرونًا بهمزة الاستفهام سواء كان مجردًا من ميم الجمع والضمير نحو: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾، ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ﴾، أم كان مقرونًا

بميم الجمع نحو: ﴿أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي﴾، ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ﴾ أم كان مقرونًا بالضمير وهو في ﴿أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَيَّ﴾، أم كان مقرونًا بميم الجمع والضمير نحو: ﴿أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ﴾، فأبو جعفر يسهل الهمز في ذلك وأمثاله بين بين وصلًا ووقفًا، فإذا لم يكن هذا اللفظ مقرونًا بهمزة الاستفهام نحو: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا﴾، فلا يسهل همزه بل يحققه كغيره من سائر القراء.

وأما الهمز المتحرك الذي قبله ساكن فتحته أنواع:

الأول: ما يكون قبله ياء ساكنة، وقد وقع ذلك في ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ في آل عمران والمائدة، ولفظ النسيء في سورة التوبة في: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ﴾، فأبو جعفر يبدل الهمز في ذلك ياء ويدغم الياء التي قبلها فيها، فينطق في ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ بياء مشددة مفتوحة وفي ﴿ٱلنَّسِىٓءُ﴾ بياء مشددة مضمومة، وزاد له في الطيبة تحقيق الهمز في كهيئة فيكون له فيه وجهان الإبدال مع الإدغام والتحقيق، كما زاد له في الطيبة الإبدال مع الإدغام في لفظ ﴿بَرِىٓءٌ﴾ سواء كان مرفوعًا أم منصوبًا، وسواء كان مفردًا أم جمعًا، نحو: ﴿أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعْمَلُ وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾، ﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ﴾

بِهِۦ بَرِيٓـًٔا﴾ ، وزاد له في الطيبة أيضًا الإبدال مع الإدغام في لفظي ﴿هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾ في سورة النساء .

الثاني : ما يكون قبله زاي ، وقد وقع ذلك في لفظ : ﴿جُزْءًا﴾ في ثلاثة مواضع ، في البقرة في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾ ، وفي الحجر في قوله تعالى : ﴿لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ ، وفي الزخرف في قوله تعالى : ﴿وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا﴾ ، فأبو جعفر ينقل حركة الهمز على الزاي ويحذف الهمز ويشدد الزاي فينطق بزاي مشددة منصوبة في البقرة والزخرف ، ومرفوعة في الحجر .

الثالث : ما يكون قبله ألف ، وقد تحقق ذلك في هذه الألفاظ : ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ حيث وقع في القرآن الكريم ، ﴿وَكَأَيِّن﴾ ، وهو في سبعة مواضع : في آل عمران ، ويوسف ، والحج في موضعين ، وفي العنكبوت ، والقتال ، والطلاق ، و﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ ، وهو في آل عمران في موضعين ، وفي النساء ، وفي القتال ، و﴿ٱلَّٰٓـِٔى﴾ وهو في الأحزاب ، والمجادلة والطلاق في موضعين ، فأما إسرائيل فيقرؤه أبو جعفر بتسهيل الهمز فيه بين بين ، وله في الألف الواقعة قبل الهمز وجهان المد بمقدار أربع حركات أو ثلاث أو ست كما تقدم في باب

المد والقصر وهو الراجح وله القصر باعتبار أن حرف المد وقع قبل همز مغير بالتسهيل والقاعدة أن حرف المد الواقع قبل همز مغير يجوز فيه الوجهان المد نظرًا للأصل، والقصر نظرًا لتغيير الهمز.

وأما ﴿وَكَأَيِّن﴾ فيقرؤه أبو جعفر في جميع مواضعه «كائن» بألف لينة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وبعد الهمزة نون ساكنة، مع تسهيل الهمز بين بين، وله في الألف الواقعة قبل الهمز الوجهان المذكوران في ألف ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾، وهما المد نظرًا للأصل، والقصر نظرًا لتغير الهمز، والراجح المد، كما سبق.

وأما ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ فيقرؤه في جميع مواضعه بإثبات ألف بعد الهاء كحفص مع تسهيل همزه بين بين، وليس له في الألف الواقعة قبل الهمز إلا القصر؛ لأن المد فيه من قبيل المد المنفصل ومذهبه في المد المنفصل القصر كما سبق في بابه.

وأما ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ فيقرؤه في جميع مواضعه بحذف الياء بعد الهمزة المكسورة مع تسهيل الهمزة بين بين وله في المد الواقع قبل الهمزة المد والقصر، وهذا في حال الوصل، وأما في حال الوقف فله ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر، ثم إبدال الهمزة ياء ساكنة مع المد المشبع لالتقاء الساكنين.

باب النقل

قرأ ابن وردان عن أبي جعفر بنقل حركة همزة القطع إلى اللام الساكنة قبلها مع حذف الهمزة في لفظ ﴿ءَآلْئَٰنَ﴾ سواء كان مقرونًا بهمزة الاستفهام وذلك في موضعي يونس: ﴿ءَآلْئَٰنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ﴾، ﴿ءَآلْئَٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾، أم كان مجردًا عنها وذلك فيما عدا هذين الموضعين: ﴿ٱلْئَٰنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ﴾، ﴿ٱلْئَٰنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ﴾، ﴿فَٱلْئَٰنَ بَٰشِرُوهُنَّ﴾[1].

وأما ابن جماز فمذهبه تحقيق الهمز في هذا اللفظ مطلقًا سواء كان مسبوقًا بهمزة الاستفهام أم لم يكن مسبوقًا بها، وسأبسط الكلام على موضعي يونس في سورته لكلا الراويين إن شاء الله تعالى، وسأذكر الكلمات التي يقرؤها ابن وردان بالنقل وحده، أو يشترك معه ابن جماز في قراءتها بالنقل في سورها إن شاء الله تعالى، وهي: ﴿مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ﴾ في آل عمران، ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ﴾ في المائدة ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ في القصص، ﴿وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ في النجم.

---

(١) وزاد في الطيبة لابن وردان عدم النقل في غير موضعي يونس، فيكون له في موضعي يونس النقل قولاً واحدًا من الدرة والطيبة، وفي غيرهما النقل من الدرة، والنقل والتحقيق من الطيبة.

باب الإدغام الصغير

هو كما سبق التلفظ بحرفين؛ حرفًا واحدًا كالثاني مشددًا ويكون الأول منهما ساكنًا.

وقد قرأ أبو جعفر بإدغام الذال في التاء في لفظ ﴿أَخَذتُ﴾ كيف وقع سواء كانت التاء في ضمير فرد، نحو: ﴿ثُمَّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ ﴿فَأَخَذْتُهُمْ﴾ أم ضمير جمع نحو: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى﴾، وكذلك أدغم الذال في التاء في لفظ: ﴿ٱتَّخَذْتَ﴾ سواء كانت التاء فيه ضمير فرد نحو: ﴿لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾، ﴿لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِى﴾ أم كان ضمير جمع نحو: ﴿ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ﴾.

وأيضًا أدغم الثاء في التاء من لفظ ﴿لَبِثْتُ﴾ سواء كانت التاء فيه ضمير مخاطب أم ضمير متكلم، نحو: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾، وسواء تجرد اللفظ من ميم الجمع كالمثالين السابقين أم اقترن بها نحو: ﴿قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾، ﴿قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾.

وكذلك أدغم الذال في التاء في لفظ ﴿عُذْتُ﴾ في قوله تعالى في سورة غافر، ﴿وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم﴾، وفي

قوله تعالى في سورة الدخان: ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ﴾.

وقرأ بإظهار الباء عند الميم في قوله تعالى في سورة هود: ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا﴾.

وقرأ بإظهار الثاء عند الذال في قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾[١].

* * *

باب النون الساكنة والتنوين

قد تكفل علماء التجويد بيان أحكام النون الساكنة والتنوين، والذي يعنينا منهما في هذا الكتاب أن نبين أن أبا جعفر قرأ بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند كل من الخاء والغين، نحو: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ﴾، ﴿يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ﴾، ﴿مِّنْ غِلٍّ﴾، ﴿إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾، واستثنى له ثلاثة مواضع فأظهرت النون فيها عنده، وهي: ﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا﴾ في النساء، ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾ في المائدة، ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ في الإسراء[٢].

---

(١) وزاد له في الطيبة الإدغام في هذا الموضع فيكون له فيه وجهان الإظهار والإدغام.

(٢) وزاد له في الطيبة الإخفاء في المواضع الثلاثة فيكون له في هذه المواضع الإخفاء -

باب الفتح والإمالة والوقف على المرسوم

قرأ أبو جعفر بالفتح في هذا الباب، فلم يقلل ما قلله غيره، ولم يمل ما أماله سواه، فخالف حفصًا في لفظ: ﴿مَجْرِيٰهَا﴾ في قوله تعالى في سورة هود: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيٰهَا وَمُرْسَىٰهَا﴾ حيث قرأه بالفتح، وقرأه حفص بالإمالة.

ووقف أبو جعفر على لفظ ﴿يَٰأَبَتِ﴾ اضطرارًا، أو اختبارًا - بالباء الموحدة - حيث وقع بالهاء.

وقد وقع هذا اللفظ في القرآن الكريم في سورة يوسف ومريم، والقصص والصافات.

* * *

= وتركه، وفي غيرها الإخفاء قولًا واحدًا؛ كما زاد له في الطيبة إدغام النون والتنوين مع إبقاء الغنة، نحو: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا﴾، ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾، ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾، ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

باب ياءات الإضافة

ياء الإضافة في اصطلاح القراء هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم، فخرج بقولنا الزائدة الياء الأصلية كالياء في ﴿سَتَاوِيَ﴾، ﴿أَهْتَدِيَ﴾، ﴿وَإِنْ أَدْرِيَ﴾.

وخرج بقولنا الدالة على المتكلم الياء في جمع المذكر السالم نحو: ﴿حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ﴾ والياء في نحو: ﴿فَكُلِي وَٱشْرَبِي﴾ لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم.

وتتصل ياء الإضافة بالفعل والاسم والحرف - فتكون مع الفعل منصوبة المحل نحو: ﴿أَوْزِعْنِي﴾ ﴿سَتَجِدُنِي﴾، وتكون مع الاسم مجرورة المحل نحو: ﴿نَفْسِي﴾، ﴿ذِكْرِي﴾، وتكون مع الحرف مجرورة المحل ومنصوبته نحو: ﴿لِي﴾، ﴿إِنِّي﴾ وعلامة ياء الإضافة صحة إحلال الهاء والكاف محلها، فتقول في: ﴿فَطَرَنِي﴾ فطره، فطرك، وفي ﴿ضَيْفِيٓ﴾ ضيفه، وضيفك، وفي ﴿إِنِّي﴾، إنه، إنك، وفي ﴿لِي﴾، له، لك.

وتنقسم ياء الإضافة بالنسبة إلى ما بعدها إلى ستة أقسام:

الأول: أن يكون بعدها همزة قطع مفتوحة، نحو: ﴿فَطَرَنِي﴾

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ، ﴿هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ﴾ إني أعلم .

الثاني : أن يكون بعدها همزة قطع مكسورة نحو : ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ ، ﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ ، ﴿فَتَقَبَّلْ مِنِّيٓ إِنَّكَ﴾ .

الثالث : أن يكون بعدها همزة قطع مضمومة نحو : ﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ﴾ ، ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾ .

الرابع : أن يكون بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف ، نحو : ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ، ﴿عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ .

الخامس : أن يكون بعدها همزة وصل مجردة عن لام التعريف نحو : ﴿إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ ، ﴿مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ .

السادس : أن يكون بعدها حرف آخر من حروف الهجاء نحو : ﴿مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾ ، ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ ، وإني ذاكر لك حكمها في سائر أقسامها عند أبي جعفر ، فأقول : مذهب أبي جعفر فتح جميع ياءات الإضافة في القرآن الكريم إذا كان بعدها همزة قطع مطلقًا سواء كانت مفتوحة ، أم مكسورة أم مضمومة[1] ، وقد

(١) وزاد له في الطيبة : إسكان الياء في ﴿أَنِّيٓ أُوفِي ٱلْكَيْلَ﴾ بيوسف فيكون له من الدرة الفتح ومن الطيبة الوجهان .

تقدمت أمثلة كل قسم ، واستثنى من ذلك ياءات فقرأها بالإسكان ، وهذه الياءات المستثناة منها ما بعده همزة قطع مفتوحة ، ومنها ما بعده همزة قطع مكسورة ، ومنها ما بعده همزة قطع مضمومة ، فالياءات التي بعدها همزة قطع مفتوحة هي ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ في البقرة ، ﴿أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾ في الأعراف ، ﴿وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا﴾ في التوبة ، ﴿وَتَرْحَمْنِي أَكُن﴾ في هود ، ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ في مريم ، ﴿أَوْزِعْنِي﴾ بالنمل والأحقاف ، ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ﴾ ، ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ كلاهما في غافر ، والياءات التي بعدها همزة قطع مكسورة هي : ﴿أَنظِرْنِي إِلَىٰ﴾ في الأعراف ، ﴿فَأَنظِرْنِي﴾ بالحجر وص ، ﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ بيوسف ، ﴿يُصَدِّقُنِي إِنِّي﴾ في القصص ، ﴿وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾ ، ﴿تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ كلاهما بغافر ، ﴿فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ﴾ بالأحقاف ، ﴿أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ﴾ بالمنافقين .

والياءات التي بعدها همزة قطع مضمومة هي : ﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾ بالبقرة ، ﴿آتُونِي أُفْرِغْ﴾ بالكهف .

ومذهبه أيضًا فتح ياءات الإضافة إذا كان بعدها همزة وصل مصحوبة بلام التعريف مطلقًا نحو : ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ ،

﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ﴾ ، ﴿عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ .

وأما ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة وصل مجردة عن لام التعريف فمذهبه فيها الفتح في أربعة مواضع والإسكان في ثلاث مواضع .

فأما المواضع الأربعة فهي : ﴿إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ في سورة الفرقان : ﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ۞ ٱذْهَبْ﴾ ، ﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ۞ ٱذْهَبَآ﴾ كلاهما بطه ، ﴿مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ بالصف .

وأما المواضع الثلاثة فهي : ﴿إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ بالأعراف ، ﴿أَخِي ۞ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ﴾ ، ﴿يَٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ﴾ بالفرقان ، ولا خلاف عنه في فتح الياء في المواضع الأربعة ، وإسكانها في المواضع الثلاثة .

وأما ياءات الإضافة التي وقع بعدها حرف آخر من حروف الهجاء غير الهمزة[1] ، فهي على قسمين ، قسم يقرؤه أبو جعفر بالفتح ، وقسم يقرؤه بالإسكان .

فأما القسم الذي يقرؤه بالفتح فهو في الكلمات الآتية :

﴿وَمَمَاتِي﴾ في سورة الأنعام في قوله تعالى : ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ

(١) ذكرت في هذا النوع جميع الياءات سواء وافق فيها أبو جعفر حفصًا أم خالفه قصدًا لحصر هذه الآيات ، ضبطًا لأحكامها .

﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ ، ﴿بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ ، في البقرة والحج ، ﴿وَجْهِىَ لِلَّهِ﴾ في آل عمران ، ﴿وَجْهِىَ لِلَّذِى﴾ في الأنعام ، ﴿وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ﴾ في يس .

وأما القسم الذي يقرؤه بالإسكان فهو في الكلمات الآتية :

﴿بَيْتِىَ﴾ في سورة نوح في قوله تعالى : ﴿وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا﴾ .

﴿لِىَ﴾ في سورة النمل في قوله تعالى : ﴿فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾ ، وفي إبراهيم في قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَـٰنٍ﴾ ، وفي ص في قوله تعالى : ﴿مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍ﴾ .

﴿وَلِىَ﴾ في سورة طه في قوله تعالى : ﴿وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ﴾ ، وفي ص في قوله تعالى : ﴿وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾ ، ﴿وَلِىَ دِينِ﴾ في الكافرون .

﴿مَعِىَ﴾ ووقعت في تسعة مواضع :

الأول : في سورة الأعراف في قوله تعالى : ﴿فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ .

والثاني : في التوبة : ﴿مَعِىَ عَدُوًّا﴾ .

والثالث والرابع والخامس: ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ في الكهف.

السادس: ﴿هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ﴾ بالأنبياء.

السابع: ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ في الشعراء.

الثامن: ﴿وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ بها أيضًا.

التاسع: ﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ بالقصص.

﴿وَمَحْيَايَ﴾ في الأنعام في قوله تعالى: ﴿وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[1].

﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ بالزخرف بإثبات الياء وإسكانها وصلًا ووقفًا.

﴿صِرَٰطِي﴾ في ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا﴾ بالأنعام، ﴿أَرْضِي﴾ في ﴿إِنَّ أَرْضِي وَٰسِعَةٌ﴾ في العنكبوت ﴿وَرَآءِي﴾ في ﴿مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ﴾ في مريم، ﴿شُرَكَآءِيَ﴾ في ﴿أَيْنَ شُرَكَآءِيَ﴾ في فصلت، ﴿وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِي﴾ في البقرة، ﴿وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ لِي﴾ في الدخان.

---

(١) وزاد لابن وردان من الطيبة فتح الياء، فيكون له من الدرة الإسكان ومن الطيبة الوجهان، وأما ابن جماز فقرأها بالإسكان قولًا واحدًا من الكتابين.

باب ياءات الزوائد

الياءات الزوائد عند علماء القراءة هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية ، ولكونها زائدة في التلاوة على الرسم عند من أثبتها سميت زوائد .

والفرق بينها وبين ياءات الإضافة من أربعة أوجه :

الأول: أن الياءات الزوائد تكون في الأسماء، نحو: ﴿الدَّاعِ﴾ ، ﴿الْجَوَارِ﴾ ، وفي الأفعال نحو: ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ ، ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ ، ولا تكون في الحروف ، بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون في الأفعال والأسماء والحروف كما تقدم .

الثاني: أن الزوائد محذوفة من المصحاف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها .

الثالث: أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات .

بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان .

الرابع: أن الياءات الزائدة قد تكون أصلية ، وقد تكون زائدة .

مثال الأصلية: ﴿الدَّاعِ﴾، ﴿التَّنَادِ﴾ ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾، ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾. ومثال الزائدة: ﴿وَعِيدِ﴾، ﴿وَنُذُرِ﴾، بخلاف ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة.

ومذهب أبي جعفر في ياءات الزوائد التي يثبتها، إثباتًا وصلًا لا وقفًا.

وقد أثبت أبو جعفر من روايتيه حال الوصل الياء في الكلمات الآتية:

﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ كلاهما بالبقرة.

﴿وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ في البقرة.

﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾، ﴿وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ كلاهما في آل عمران.

﴿وَاخْشَوْنِ﴾، ﴿وَلَا تَشْتَرُوا﴾ بالمائدة.

﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ بالأنعام.

﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ في الأعراف.

﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾، ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾، ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾ الثلاثة في هود.

﴿حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا﴾ بيوسف.

﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾ ، ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ ، كلاهما بإبراهيم .

﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾ ، ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾ ، كلاهما في الإسراء .

﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾ ، ﴿وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ﴾ ، ﴿إِن تَرَنِ﴾ ، ﴿أَن يُؤْتِيَنِ﴾ ، ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ ، ﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ﴾ كلها بالكهف .

﴿سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ﴾ بالحج .

﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ في النمل .

﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ بغافر .

﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ﴾ في الشورى .

﴿وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا﴾ في الزخرف .

﴿ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ﴾ ق .

﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾ ، ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ كلاهما بالقمر .

﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ ، ﴿فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ﴾ ، ﴿فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ﴾ الثلاثة في الفجر .

﴿إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ في يس ، ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ في طه ، أثبت ياءهما في الحالين مفتوحتين وصلًا ساكنتين وقفًا .

﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ ، ﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾ كلاهما في غافر، أثبت الياء فيهما وصلًا وحذفها وقفًا ابن وردان وحذفها فيهما في الحالين ابن جماز .

﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ في النمل ، أثبتها أبو جعفر مفتوحة وصلًا وحذفها وقفًا .

* * *

سورة أم القرآن

[٤] ﴿مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ قرأ أبو جعفر من روايتي ابن وردان وابن جماز عنه ، لفظ ﴿مَـٰلِكِ﴾ بحذف الألف التي بعد الميم .

[٧] ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ قرأ أبو جعفر بضم ميم الجمع وصلتها بواو، وهكذا كل ميم جمع وقعت قبل حرف متحرك سواء كان همزًا أم غيره نحو : ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ، فإذا وقعت قبل ساكن نحو : ﴿مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ﴾ ، فلا يصلها بل يضمها من غير صلة تخلصًا من التقاء الساكنين .

وإذا وقف على ميم الجمع أسكنها سواء كان بعدها متحرك أم ساكن .

* * *

سورة البقرة

[١] ﴿الٓمٓ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروف الهجاء سكتة لطيفة من غير تنفس فيسكت على ألف ، وعلى لام وعلى ميم ، ويلزم من السكت على لام إظهارها وعدم إدغامها في ميم ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ قرأ من طريق الطيبة بإدغام التنوين في اللام مع بقاء الغنة ، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ قرأ بإبدال الهمز الساكن حرف مد .

[٥] ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾ أدغم النون في الراء مع الغنة من الطيبة .

[٦] ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع إدخال ألف بينها وبين الأولى وقرأ بضم ميم الجمع ووصلها بواو لفظًا ، ونظرًا لوجود الهمزة بعد حرف المد وهو واو الصلة يكون المد عنده من قبيل المد المنفصل فيقرؤه بالقصر حركتين على أصل مذهبه .

[٨] ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ فيه الإبدال ، ﴿يَكْذِبُونَ﴾ ، قرأ بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال .

[١٢] ﴿وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾ فيه الإدغام مع الغنة من الطيبة .

[١٣] ﴿ءَامِنُوا﴾ فيه الإبدال ، ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ قرأ بإبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة مفتوحة ، وقد سبق في باب الهمزتين من كلمتين أن هذا الحكم إنما يكون حال اجتماع الهمزتين فإذا لم يجتمعا بأن وقف على الكلمة التي فيها الهمزة الأولى فلا يكون في الهمزة الثانية إلا التحقيق ، ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ قرأ بحذف الهمز مع ضم الزاي ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ إذا وقف عليها لا يبدل همزها لأن سكونه عارض للوقف وهو لا يبدل من الهمز إلا ما كان سكونه أصليًا ﴿ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾ فيه إدغام التنوين في اللام مع الغنة من الطيبة ، ومثله : ﴿رِزْقًا لَّكُمْ﴾ ، ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا﴾ ، ﴿فَأْتُوا﴾ فيه الإبدال .

[٢٥] ﴿ثَمَرَةٍ رِّزْقًا﴾ فيه الإدغام مع الغنة من الطيبة ، ﴿وَهُوَ﴾ قرأ بسكون الهاء ، ﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ﴾ معًا فتح ياء الإضافة فيهما حال الوصل فإذا وقف عليها أسكنها ، ﴿أَنۢبِـُٔونِي﴾ قرأ بحذف الهمزة وضم الباء وصلًا ووقفًا ، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين ، ﴿أَنۢبِئْهُم﴾ لا يبدل همزه لاستثنائه من القاعدة ، ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا﴾ قرأ أبو جعفر من الروايتين بضم تاء للملائكة حال الوصل ، وزاد لابن وردان من الطيبة إشمام كسرة التاء الضم

﴿يَشَآءُ﴾ فيه الإبدال، ومثله ﴿يَأْتِيَنَّكُم﴾، ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ قرأ بتسهيل همزه بين بين مع المد والقصر، والمد أفضل.

[٤٠] ﴿بِعَهْدِىٓ أُوفِ﴾ أسكن هنا ياء الإضافة لأنها مستثناة من القاعدة ﴿أَتَأْمُرُونَ﴾ فيه الإبدال، ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ سبق قريبًا، ﴿يُؤْخَذُ﴾ فيه الإبدال، ﴿مِّن رَّبِّكُمْ﴾ فيه الإدغام مع الغنة من الطيبة ﴿وَٰعَدْنَا﴾ قرأ بحذف الألف بعد الواو، ﴿ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ﴾ أدغم الذال في التاء ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ سبق نظيره، ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ﴾، ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ فيهما الإبدال، ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ قرأ بياء مضمومة مع فتح الفاء، ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾ قرأ بإخفاء التنوين عند الغين، ﴿وَٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ حذف همزه في الحالين.

[٦٥] ﴿قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾ فيه إخفاء التنوين عند الخاء، ﴿نَكَٰلًا لِّمَا﴾ سبق نظيره، ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ فيه الإبدال ﴿هُزُوًا﴾ قرأ بهمزة منصوبة مع إبدال التنوين ألفًا عند الوقف، ﴿يُبَيِّن لَّنَا﴾، ﴿بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ﴾، ﴿فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾ فيه الإدغام مع الغنة من زيادات الطيبة، ﴿تُؤْمَرُونَ﴾ فيه الإبدال.

[٧١] ﴿قَالُوا۟ ٱلْـَٰٔنَ﴾ روى ابن وردان عن أبي جعفر نقل حركة همزة ﴿ٱلْـَٰٔنَ﴾ إلى اللام مع حذف الهمزة فتصير اللام مفتوحة،

ويجب مع هذا النقل حذف حرف المد لفظًا وهو الواو في قالوا نظرًا لعروض حركة اللام فلا يعتد بها ومما يجب التنبه له أنه إذا وقف على قالوا وابتدئ بلفظ «الآن» جاز البدء بهمزة الوصل أو باللام وزاد لابن وردان في الطيبة تحقيق الهمزة وعدم نقل حركتها إلى اللام وهو رواية ابن جماز عن أبي جعفر ﴿جِئْتَ﴾، ﴿فَادَّارَءْتُمْ﴾ فيهما الإبدال، ﴿فَهِيَ﴾ قرأ بإسكان الهاء.

[٧٤] ﴿مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ قرأ بإخفاء النون عند الخاء.

[٧٥] ﴿أَن يُؤْمِنُوا﴾ فيه الإبدال، ﴿إِلَّا أَمَانِيَّ﴾ قرأ بتخفيف الياء مفتوحة وصلًا وساكنة وقفًا.

﴿خَطِيئَتُهُ﴾ قرأ بإثبات ألف بعد الهمز على الجمع، ﴿إِسْرَاءِيلَ﴾ فيه تسهيل الهمز بين بين مع المد والقصر، ﴿تَظَّهَرُونَ﴾ قرأ بتشديد الظاء، ﴿يَأْتُوكُمْ﴾ فيه الإبدال، ﴿وَهُوَ﴾ أسكن الهاء.

[٨٥] ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ﴾ فيه الإبدال، وكذا ﴿فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿مُصَدِّقًا لِمَا﴾ فيه الإدغام مع الغنة من الطيبة، ﴿بِئْسَمَا﴾ فيه الإبدال، ومثله ﴿نُؤْمِنُ﴾ ﴿وَهُوَ﴾ أسكن الهاء، ﴿مُصَدِّقًا لِمَا﴾، ﴿مُؤْمِنِينَ﴾.

[٩٢] ﴿أَنْجَذْتُمُ﴾ ، ﴿بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم﴾ ، ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ ، ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ كله جلي ، ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ قرأ بزيادة همزة مكسورة بعد الألف وحينئذ يكون المد عنده من قبيل المتصل فيمده حسب مذهبه بمقدار ثلاثة حركات أو أربع أو ست كما تقدم في باب المد والقصر ، ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا﴾ فيه الإدغام مع الغنة من الطيبة . ﴿مِنْ خَلَٰقٍ﴾ فيه إخفاء النون عند الخاء ، ﴿وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا﴾ ، ﴿مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ ، ﴿نَأْتِ﴾ ، ﴿يَأْتِيَ﴾ ، ﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾ كله جلي ، ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾ قرأ بتخفيف الياء وسكونها مع كسر الهاء بعدها ، وهو ، كله له . ﴿تَأْتِينَا﴾ ، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ ، ﴿يَوْمًا لَّا تَجْزِي﴾ كله ظاهر ، ﴿عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ فتح ياء الإضافة وصلاً وأسكنها وقفًا .

[١٢٥] ﴿مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾ واضح ، ﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ وافق حفصًا في فتح الياء في الوصل وإسكانها في الوقف .

[١٢٦] ﴿وَبِئْسَ﴾ ، ﴿مُّسْلِمَةً لَّكَ﴾ ، لا يخفى ﴿وَوَصَّىٰ﴾ قرأ بهمزة مفتوحة صورتها ألف بين الواوين مع سكون الواو الثانية وتخفيف الصاد ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾ ، وهو ظاهر ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ قرأ بياء الغيب ، ﴿ءَأَنتُمْ﴾ سهل

الهمزة الثانية بين بين مع إدخال ألف بينها وبين الأولى .

[١٤٢] ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ له في الهمزة الثانية وجهان : إبدالها واوًا خالصة مكسورة ، وتسهيلها بين بين ﴿وَسَطًا لِّتَكُونُوا﴾ ﴿لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ ، ﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾ ، ﴿إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ، ﴿مِن رَّبِّكَ﴾ ، ﴿يَأْتِ﴾ كله واضح ، ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ * وَلِكُلٍّ﴾ قرأ بتاء الخطاب .

[١٥٢] ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ وافق في إسكان ياء الإضافة في الحالين ، ﴿وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ﴾ ، ﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾ ، ﴿لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ﴾ ، ﴿حُبًّا لِّلَّهِ﴾ سبق مثله غير مرة ، ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ زاد لابن وردان في الطيبة قراءة « يرى » بتاء الخطاب ، فيكون له فيه وجهان من الطيبة ياء الغيب وتاء الخطاب ، وأما من الدرة فليس له فيه إلا القراءة بياء الغيب ؛ وأما ابن جماز فليس له إلا القراءة بالغيب من الدرة والطيبة .

[١٦٥] ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ﴾ قرأ بكسر الهمزة في الموضعين ، ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ فيه الإبدال ، ﴿الْمَيْتَةَ﴾ قرأ بكسر الياء مشددة ، ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ قرأ بضم النون وكسر الطاء ، فإذا وقف على ﴿فَمَنِ﴾ وابتدأ بقوله : ﴿اضْطُرَّ﴾ بضم همزة الوصل ولم يعتد

بكسر الطاء نظرًا لعروض هذه الكسرة، ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾، ﴿يَأْكُلُونَ﴾، ﴿الْبَأْسَاءِ﴾، ﴿الْبَأْسِ﴾ كله جلي، ﴿لَّيْسَ الْبِرَّ﴾ قرأ برفع الراء.

[١٨٢] ﴿فَمَنْ خَافَ﴾ أخفى النون عند الخاء ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾، قرأ بحذف تنوين فدية وخفض ميم طعام وجمع لفظ ﴿مِسْكِينٍ﴾، فيقرؤه ﴿مساكين﴾ مع فتح النون من غير تنوين، ﴿خَيْرٌ لَّهُ﴾، ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾، ﴿هُدًى لِّلنَّاسِ﴾، كله ظاهر، ﴿الْيُسْرَ﴾، ﴿الْعُسْرَ﴾ قرأ بضم السين فيهما، ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ أثبت الياء فيهما وصلًا وحذفهما وقفًا، ﴿وَلْيُؤْمِنُوا﴾، ﴿لِبَاسٌ لَّكُمْ﴾، ﴿لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ لا يخفى، ﴿فَالْآنَ﴾ نقل ابن وردان عن أبي جعفر نقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة وزاد له في الطيبة عدم النقل، وليس لابن جماز فيه إلا التحقيق.

[١٨٨] ﴿تَأْكُلُوا﴾، ﴿لِتَأْكُلُوا﴾، ﴿تَأْتُوا﴾، ﴿وَأْتُوا﴾، ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾، ﴿مِّن رَّأْسِهِ﴾، ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ﴾، ﴿لِمَن لَّمْ يَكُنْ﴾ سبق مثله مرارًا، ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾، قرأ برفع الثاء والقاف واللام مع التنوين في الثلاثة، ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ فيه الإخفاء، ﴿وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾، أثبت ياء ﴿وَاتَّقُونِ﴾ وصلًا وحذفها

وقفا. ﴿مِن رَّبِّكُمۡ﴾.

[١٩٩] ﴿غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾، ﴿مِنۡ خَلَٰقٖ﴾، ﴿وَهُوَ﴾ ﴿وَلَبِئۡسَ﴾ كله جلي، ﴿فِي ٱلسِّلۡمِ﴾ قرأ بفتح السين، ﴿يَأۡتِيَهُمُ﴾ فيه الإبدال.

[٢١٠] ﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ قرأ بخفض التاء، ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ فيه تسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر.

[٢١٣] ﴿لِيَحۡكُمَ﴾ قرأ بضم الياء وفتح الكاف ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ فيه إبدال الهمزة الثانية واوًا مكسورة وتسهيلها بين بين.

[٢١٤] ﴿يَأۡتِكُم﴾، ﴿ٱلۡبَأۡسَآءُ﴾، ﴿مِّنۡ خَيۡرٖ﴾، ﴿وَهُوَ كُرۡهٞ لَّكُمۡ﴾، ﴿خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾، ﴿شَرّٞ لَّكُمۡ﴾، ﴿وَهُوَ﴾، ﴿يُؤۡمِنَّ﴾، ﴿مُّؤۡمِنَةٌ خَيۡرٞ﴾، ﴿يُؤۡمِنُواْ﴾، ﴿مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٞ﴾، ﴿فَأۡتُوهُنَّ﴾، ﴿فَأۡتُواْ﴾، ﴿شِئۡتُمۡ﴾، ﴿ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾، سبق مثله مرارًا.

[٢٢٥] ﴿يُؤَاخِذُكُمُ﴾ معًا قرأ بإبدال الهمزة فيهما واوًا خالصة، ﴿يُؤۡلُونَ﴾، ﴿غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾، ﴿يُؤۡمِنَّ بِٱللَّهِ﴾، ﴿تَأۡخُذُواْ﴾ لا يخفى.

[٢٢٩] ﴿أَن يَخَافَآ﴾ قرأ بضم الياء ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾ فيه إخفاء النون عند الخاء، ومثله ﴿زَوْجًا غَيْرَهُ﴾، ﴿ضِرَارًا لِّتَعْتَدُواْ﴾ واضح، ﴿هُزُوًا﴾ قرأ بالهمز، ﴿يُؤْمِنُ﴾ فيه الإبدال.

[٢٣٣] ﴿لَا تُضَآرَّ﴾ قرأ بتخفيف الراء وسكونها، وزاد له في الطيبة تشديد الراء مفتوحة مع المد المشبع نظرًا لالتقاء الساكنين.

[٢٣٣] ﴿وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُ﴾ ﴿مِنْ خِطْبَةِ﴾ سبق مثلهما، ﴿ٱلنِّسَآءِ أَوْ﴾ قرأ بإبدال الهمزة الثانية ياء محضة مفتوحة، ﴿وَلَٰكِن لَّا﴾، ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾ سبق نظيرهما، ﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾ قرأ برفع التاء منونة، ﴿فَإِنْ خَرَجْنَ﴾ فيه الإخفاء، ﴿فَيُضَٰعِفَهُ﴾ قرأ بحذف الألف وتشديد العين ورفع الفاء، ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ قرأ بالصاد قولًا واحدًا، ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾، ﴿لِنَبِيٍّ لَّهُمُ﴾، ﴿وَلَمْ يُؤْتَ﴾، ﴿يُؤْتِي﴾، ﴿بِأَيْدِكُمْ﴾، ﴿مِن رَّبِّكُمْ﴾، ﴿لَأٓيَةً لَّكُمْ﴾، ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾، كله واضح، ﴿مِنِّيٓ إِلَّا﴾ فتح ياء الإضافة وصلًا وأسكنها وقفًا، ﴿غُرْفَةً﴾ قرأ بفتح الغين.

[٢٤٩] ﴿فِئَةٍ﴾ أبدل الهمز فيه ياء خالصة مفتوحة ﴿قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ﴾ فيه إخفاء التنوين عند الغاء، ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ﴾ قرأ بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها، ﴿بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ﴾ فيه إدغام

التنوين في اللام مع الغنة من زيادات الطيبة ، ﴿يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا﴾ ، ﴿وَلَا تَأْخُذُهُۥ﴾ ﴿نَوْمٌ لَّهُۥ﴾ ، ﴿وَهُوَ﴾ ، ﴿وَيُؤْمِنۢ﴾ كله ظاهر ، ﴿أَنَا۠ أُحْيِۦ﴾ قرأ بإثبات ألف ﴿أَنَا۠﴾ وصلًا ووقفًا ، وعلى إثباتها وصلًا يكون المد من قبيل المنفصل فيقرؤه بالقصر حسب مذهبه ، ﴿يَأْتِيَ﴾ ، ﴿فَأْتِ﴾ فيهما الإبدال ، ﴿وَهِيَ﴾ أسكن فيه الهاء ، ﴿مِاْئَةَ﴾ ، أبدل همزه ياء خالصة مفتوحة في الحالين ، ﴿كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ﴾ ، أدغم فيهما الثاء في التاء ، ﴿ءَايَةً لِّلنَّاسِ﴾ سبق مثله ، ﴿نُنشِزُهَا﴾ قرأ بالراء المهملة ، ﴿تُؤْمِن﴾ ، ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ﴾ ، تقدم نظائرهما ، ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ قرأ بكسر الصاد ويلزمه ترقيق الراء ، ﴿جُزْءًا﴾ قرأ بحذف الهمزة وتشديد الزاي ، ﴿يَأْتِينَكَ﴾ ، ﴿مِاْئَةُ﴾ تقدم مثلهما ، ﴿يُضَٰعِفُ﴾ قرأ بحذف الألف مع تشديد العين ﴿أَذًى لَّهُمْ﴾ ، ﴿وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ﴾ لا يخفى ما فيهما ، ﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ قرأ بإبدال الهمزة الأولى ياء خالصة مفتوحة في الحالين ، ﴿وَلَا يُؤْمِنُ﴾ ، ﴿صَلْدًا لَّا يَقْدِرُونَ﴾ تقدم نظائرهما ، ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ قرأ بضم الراء ، ﴿فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا﴾ ، ﴿وَيَأْمُرُكُم﴾ ، ﴿يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ﴾ ، ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾ ، كله واضح ، ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ قرأ بكسر النون وإسكان العين والميم

مشددة ، ﴿وَتُؤْتُوهَا﴾ ، ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ظاهر ، ﴿وَنُكَفِّرْ﴾ قرأ بالنون وجزم الراء .

[٢٧٣] ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ ، ﴿يَأْكُلُونَ﴾ ، ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ، ﴿فَإِن لَّمْ﴾ ، ﴿فَأْذَنُوا﴾ كله واضح ، ﴿ذُو عُسْرَةٍ﴾ قرأ بضم السين ، ﴿وَأَن تَصَدَّقُوا﴾ قرأ بتشديد الصاد ، ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ، ﴿وَلَا يَأْبَ﴾ ، لا يخفى ما فيهما .

﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾ قرأ بإسكان الهاء ، وزاد له في الطيبة ضمها فيكون له فيها من الدرة الإسكان ومن الطيبة الوجهان ﴿مِن رِّجَالِكُمْ﴾ ، ﴿فَإِن لَّمْ﴾ فيهما الإدغام مع الغنة من الطيبة ، ﴿مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن﴾ ، أبدل الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة ﴿يَأْبَ﴾ فيه الإبدال ، ﴿الشُّهَدَاءُ إِذَا﴾ فيه إبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة مكسورة ، وتسهيلها بين بين ، ﴿تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ﴾ قرأ برفع التاء فيهما ، ﴿وَلَا يُضَارَّ﴾ قرأ بتخفيف الراء ساكنة[١] ، ﴿فَلْيُؤَدِّ﴾ أبدل همزه واوًا مفتوحة ، ﴿الَّذِي اؤْتُمِنَ﴾ أبدل همزه حال الوصل ياء خالصة ، فإذا وقف على الذي وابتدأ بقوله : ﴿اؤْتُمِنَ﴾ ضم همزة

---

(١) وزاد له في الطيبة تشديد الراء مفتوحة .

الوصل وأتى بعدها بواو ساكنة ، ﴿مِن رَّبِّهِۦ﴾ ، ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ ، ﴿مِّن رُّسُلِهِۦ﴾ كله واضح ﴿لَا تُؤَاخِذْنَآ﴾ أبدل همزه واوًا خالصة مفتوحة ، ﴿أَخْطَأْنَا﴾ فيه الإبدال حرف مد .

« خاتمة » قد نبهنا في هذه السورة على طائفة كبيرة من أنواع الهمز المفرد الذي يبدله أبو جعفر حرف مد من جنس حركة ما قبله ، ونبهنا فيه أيضًا في مواضع كثيرة على ما زادته الطيبة على الدرة لأبي جعفر من إدغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء مع بقاء الغنة ، ونرى أن فيما ذكرنا الكفاية والغناء فلا داعي لإعادته . والله الموفق .

* * *

سورة آل عمران

[١] ﴿الٓمٓ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت من غير تنفس على ألف ، ولام وميم ، ويترتب على هذا السكت لزوم المد الطويل في ميم وعدم جواز القصر فيه ؛ لأن سبب القصر وهو تحرك ميم قد زال بالسكت كما يترتب عليه إثبات همزة الوصل حال الوصل .

[١٣] ﴿فِئَتَيْنِ﴾ ، ﴿فِئَةٌ﴾ أبدل همزتهما ياء مفتوحة ، ﴿يَرَوْنَهُم﴾ قرأ بتاء الخطاب في مكان ياء الغيبة ، ﴿يُؤَيِّدُ﴾ أبدل

همزه واوًا خالصة مفتوحة ابن جماز ولابن وردان التحقيق من الدرة والوجهان من الطيبة ، ﴿يَشَآءُ إِنَّكَ﴾ فيه إبدال الهمزة الثانية واوًا محضة مكسورة وتسهيلها بين بين .

[١٥] ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ سهل الهمزة الثانية بينها وبين الواو مع إدخال ألف بينها وبين الأولى .

[٢٠] ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ وافق أبو جعفر حفصًا على فتح ياء الإضافة وصلًا وإسكانها وقفًا ، ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ أثبت الياء الزائدة وصلًا وحذفها وقفًا ، ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ سهل الثانية مع الادخال ، ﴿لِيَحْكُمَ﴾ قرأ بضم الياء وفتح الكاف .

[٣٠] ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ أخفى النون عند الخاء ، ﴿مِنِّيٓ إِنَّكَ﴾ فتح ياء الإضافة وصلًا وأسكنها وقفًا ، ومثلها ، ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾ [٣٦] .

[٣٧] ﴿وَكَفَلَهَا﴾ قرأ بتخفيف الفاء ، ﴿زَكَرِيَّآءُ﴾ معًا قرأ بزيادة همزة مرفوعة غير منونة بعد حرف المد ، وعلى هذا يكون المد الذي قبل الهمز من قبيل المد المتصل ، فيمده ثلاث حركات أو أربع أو ست كما تقدم .

[٣٨] ﴿دَعَا زَكَرِيَّا﴾ سبق مثله ، ﴿وَهُوَ﴾ أسكن هاءه ، ﴿لِّيٓ ءَايَةً﴾ فتح ياء الإضافة وصلًا وأسكنها وقفًا ، ﴿يَشَآءُ إِذَا﴾ فيه إبدال

الهمزة الثانية واوًا مكسورة وتسهيلها بين بين .

[٤٩] ﴿إِسْرَٰءِيلَ﴾ فيه تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع المد والقصر ، ﴿أَنِّيٓ أَخْلُقُ﴾ قرأ بكسر همزة أني وفتح ياء الإضافة فيه ، ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ أبدل همزه ياء مفتوحة وأدغم الياء التي قبلها فيها فينطق بياء مفتوحة مشددة ، وزاد له في الطيبة تحقيق الهمز ، فيكون له من الدرة الإبدال مع الإدغام ، ومن الطيبة الوجهان ، ﴿ٱلطَّيْرِ﴾ قرأ بزيادة ألف بعد الطاء وهمزة مكسورة في مكان الياء ، ﴿فَيَكُونُ طَيْرًۢا﴾ قرأ بزيادة ألف بعد الطاء وهمزة مكسورة مكان الياء .

[٥٢] ﴿مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ فتح ياء الإضافة في الوصل وأسكنها في الوقف ، ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ قرأ بالنون ، ﴿فَهُوَ﴾ أسكن هاءه ، ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ سهل همزه بين بين ، ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ معًا ، أبدل همزهما واوًا مفتوحة ، وأسكن الهاء فيهما ، وزاد له في الطيبة كسر الهاء فيهما مع القصر والاختلاس ، ﴿تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ قرأ بفتح التاء وسكون العين وفتح اللام مخففة ، ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾ قرأ برفع الراء مع الإبدال .

[٨١] ﴿ءَاتَيْتُكُم﴾ قرأ بنون مفتوحة وألف بعدها في مكان التاء ، ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين مع إدخال ألف

بينهما وبين الأولى، ﴿وَأَتَّخَذتُّم﴾ أدغم الذال في التاء، ﴿يَبْغُونَ﴾، ﴿يُرْجَعُونَ﴾ قرأ بتاء الخطاب فيهما، ﴿قُلْ ءَ﴾ روى ابن وردان عن أبي جعفر نقل حركة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة فيصير النطق بلام مضمومة، وإذا وقف عليها جاز في اللام ثلاثة أوجه السكون المحض والروم والإشمام وزاد له في الطيبة تحقيق الهمزة من غير نقل وهو رواية ابن جماز عن أبي جعفر.

[٩٣] ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ فيه تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر، ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾، قرأ بتاء الخطاب في الفعلين، وأخفى نون من في خاء خير ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ فيه تسهيل الهمزة بين بين.

[١٢٠] ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ فيه إبدال الهمز حرف مد، ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ قرأ بفتح الواو.

[١٣٠] ﴿مُضَٰعَفَةً﴾ قرأ بحذف الألف وتشديد العين، ﴿وَسَارِعُوٓا﴾ قرأ بحذف الواو الأولى التي قبل السين، ﴿مُؤَجَّلًا﴾ أبدل الهمزة واوًا خالصة مفتوحة، ﴿نُؤْتِهِۦ﴾ معًا، قرأ بإسكان الهاء فيهما وزاد له في الطيبة الاختلاس وهو القصر.

[١٤٦] ﴿وَكَأَيِّن﴾ قرأ بألف لينة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وبعدها نون ساكنة، وحينئذ يكون المد متصلًا لاجتماع حرف المد والهمز في كلمة فيمده حسب مذهبه الذي بيناه في باب المد والقصر، غير أنه يسهل الهمزة بين بين فيكون له المد والقصر نظرًا لتغير الهمزة بالتسهيل. ﴿الرُّعْبَ﴾ قرأ بضم العين.

[١٥٠] ﴿وَهُوَ﴾ أسكن هاءه، ﴿وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ﴾ أخفى التنوين عند الخاء، ﴿يَجْمَعُونَ﴾ قرأه بتاء الخطاب، ﴿فَظًّا غَلِيظَ﴾ أخفى التنوين عند الغين، ﴿يَغُلَّ﴾ قرأ بضم الياء وفتح الغين، ﴿مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾ أخفى عند الخاء، ﴿وَخَافُونِ﴾ أثبت الياء الزائدة وصلًا وحذفها وقفًا، ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ قرأ بياء الغيب مع فتح السين في ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ ووافق حفصًا على قراءة ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾ بتاء الخطاب مع فتح السين والباء، ﴿لَكِنِ الَّذِينَ﴾ قرأ بفتح النون مشددة.

* * *

سورة النساء

[١] ﴿تَسَّاءَلُونَ﴾ قرأ بتشديد السين، ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ﴾، ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾، أخفى النون عند الخاء فيهما، ﴿فَوَاحِدَةٌ أَوْ﴾ قرأ برفع التاء، ﴿هَنِيًّا مَرِيًّا﴾ زاد له في الطيبة إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلهما فيهما، في كل منهما، ﴿السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين، ﴿مِنْ خَلْفِهِمْ﴾، ﴿ضِعَافًا خَافُوا﴾، أخفى النون عند الخاء في الأول والتنوين عند الخاء في الثاني، ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةٌ﴾ قرأ برفع تاء واحدة، ﴿يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾ قرأ بكسر صاد ﴿يوصي﴾ وإثبات ياء بعدها، وأخفى تنوين دين عند غين ﴿غَيْرَ﴾.

[١٣] ﴿نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾، ﴿نُدْخِلْهُ نَارًا﴾ قرأ بالنون بدلًا من الياء في الفعلين، ﴿نَارًا خَالِدًا﴾ أخفى التنوين عند الخاء، ﴿آلْآنَ﴾، نقل ابن وردان حركة الهمزة إلى اللام وأسقط الهمزة، وإذا ابتدأ جاز له ابتداء بهمزة الوصل وباللام، وزاد له في الطيبة تحقيق الهمزة ﴿مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ فيه إخفاء التنوين عند الغين، ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ معًا فيه تسهيل الهمزة الثانية بين بين، ﴿مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ﴾، ﴿لِمَنْ خَشِيَ﴾ فيها الإخفاء، ﴿تِجَارَةٌ﴾ قرأ برفع التاء.

[٣١] ﴿مَّدۡخَلٗا﴾ قرأ بفتح الميم، ﴿عَقَدَتۡ﴾ قرأ بإثبات ألف بعد العين.

[٣٤] ﴿بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ﴾ قرأ بنصب الهاء في لفظ الجلالة، ﴿وَإِنۡ خِفۡتُمۡ﴾ فيه إخفاء النون عند الخاء، ﴿عَلِيمًا خَبِيرٗا﴾ فيه إخفاء التنوين عند الخاء، ﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ أبدل الهمزة الأولى في رئاء ياء خالصة مفتوحة، ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا﴾، قرأ برفع التاء في حسنة وبحذف الألف وتشديد العين في ﴿يُضَٰعِفۡهَا﴾، ﴿لَوۡ تُسَوَّىٰ﴾ قرأ بفتح التاء وتشديد السين، ﴿جَآءَ أَحَدٞ﴾ فيه تسهيل الهمزة الثانية بين بين، ﴿عَفُوًّا غَفُورًا﴾ فيه إخفاء التنوين عند الغين، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ﴾ فيه إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة، ﴿جُلُودًا غَيۡرَهَا﴾، فيه إخفاء التنوين عند الغين، ﴿أَن تُؤَدُّواْ﴾ أبدل همزة ﴿تُؤَدُّواْ﴾ واوًا خالصة مفتوحة، ﴿نِعِمَّا﴾ قرأ بكسر النون وسكون العين والميم مشددة، ﴿أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ أَوِ ٱخۡرُجُواْ﴾ قرأ بضم نون ﴿أَن﴾ وواو ﴿أَوِ﴾.

[٧٢] ﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ أبدل همزه ياء خالصة مفتوحة، ﴿كَأَن لَّمۡ تَكُنۢ﴾ قرأ «يكن» بياء التذكير، ﴿وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا﴾ قرأ ﴿تُظۡلَمُونَ﴾ بياء الغيب.

[٨٨] ﴿فِئَتَيْنِ﴾ فيه إبدال الهمزة ياء مفتوحة ، ﴿مُؤْمِنًا خَطَئًا﴾ فيه إخفاء التنوين عند الخاء ، ﴿وَهُوَ﴾ أسكن هاءه ، ﴿السَّلَمَ لَسْتَ﴾ قرأ بحذف الألف بعد اللام .

﴿مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ﴾ روى ابن وردان عن أبي جعفر فتح الميم الثانية ، وروى ابن جماز عنه كسرها ، هذا هو طريق الدرة ، وأما طريق الطيبة فذكر لكل من الراويين الوجهين[1] ، ﴿غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ﴾ ، قرأ بنصب راء ﴿غَيْرِ﴾ ، ﴿عَفُوًّا غَفُورًا﴾ فيه إخفاء التنوين عند الغين ، ﴿إِنْ خِفْتُمْ﴾ فيه إخفاء النون عند الخاء ، ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء ، ﴿هَٰأَنتُمْ﴾ فيه تسهيل الهمز بين بين ، ﴿بَرِيئًا﴾ ، أبدل الهمزة ياء وأدغم الياء قبلها فيها من الطيبة وله التحقيق فقط من الدرة ﴿نُوَلِّهِ﴾ ﴿وَنُصْلِهِ﴾ قرأ بإسكان هاء الضمير فيهما ، وزاد له في الطيبة قصر الهاء فيهما ، ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ﴾ قرأ بتخفيف الياء ساكنة فيهما ، ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء .

[١٢٤] ﴿يَدْخُلُونَ﴾ قرأ بضم الياء وفتح الخاء ، ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ ، ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ﴾ أخفى النون والتنوين عند الخاء ، ﴿أَن

(١) فيكون لابن وردان من الدرة الفتح ، ومن الطيبة الوجهان ، ويكون لابن جماز من الدرة الكسر ومن الطيبة الوجهان .

﴿يُصْلِحَا﴾ قرأ بفتح الياء والصاد مشددة مع إثبات ألف بعدها، و﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا﴾ قرأ بإظهار النون عند الغين في هذا الموضع لأنه من المستثنيات، وزاد له في الطيبة الإخفاء، ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾ قرأ بضم النون وكسر الزاي، ﴿فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ فيه إخفاء التنوين عند الغين، ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء.

[١٤٥] ﴿فِي الدَّرْكِ﴾ قرأ بفتح الراء، ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾ قرأ بالنون بدلاً من الياء.

[١٥٤] ﴿لَا تَعْدُوا﴾ قرأ بإسكان العين مع تشديد الدال، ﴿مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ فيه إخفاء التنوين عند الخاء، ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء.

* * *

سورة المائدة

[٢] ﴿شَنَآنُ﴾ معًا قرأ أبو جعفر بإسكان النون، وزاد في الطيبة لابن جماز فتحها، فيكون لابن وردان الإسكان من الدرة والطيبة ولابن جماز من الدرة الإسكان ومن الطيبة الوجهان.

[٣] ﴿الْمَيْتَةُ﴾ قرأ أبو جعفر بتشديد الياء مكسورة،

﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾ أظهر النون عند الخاء في هذا الموضع لأنه من المستثنيات، وزاد له في الطيبة الإخفاء.

[٣] ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ قرأ بضم النون وكسر الطاء وإذا ابتدأ بلفظ «اضطر» ضم همزة الوصل لأن كسرة الطاء عارضة، ﴿مَخْمَصَةٍ غَيْرَ﴾ أخفى التنوين عند الغين، ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ قرأ بجر اللام.

[٦] ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين، ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ فيه تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر، ﴿وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ﴾ سهل الهمزة المكسورة بينها وبين الياء.

[١٨] ﴿مِمَّنْ خَلَقَ﴾ أخفى النون عند الخاء، ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ وافق حفصًا على فتح ياء الإضافة في الوصل وإسكانها في الوقف.

[٢٨] ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّيَ أُرِيدُ﴾ فتح ياء الإضافة فيهما وصلًا وأسكنهما وقفًا، ﴿مِنْ أَجْلِ﴾ قرأ بكسر همزة أجل ونقل حركتها إلى النون قبلها فينطق بالنون مكسورة وبعدها الجيم الساكنة، وإذا وقف على «من» ابتدأ بهمزة مكسورة ﴿لِلسُّحْتِ﴾ قرأ بضم الحاء.

[٤٤] ﴿وَاخْشَوْنِ وَلَا﴾ أثبت الياء الزائدة في الوصل وحذفها في الوقف، ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ قرأ برفع الحاء، ﴿فَهُوَ﴾ أسكن

هاءه . ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم﴾ قرأ بضم النون .

[٥٣] ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ قرأ بحذف الواو الأولى في لفظ ﴿يَقُولُ﴾ ، ﴿يَرْتَدَّ﴾ قرأ بفك الإدغام أي بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة ، ﴿هُزُوًا﴾ قرأ بالهمزة في مكان الواو ، ﴿مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ﴾ أخفى التنوين عند الغين ، ﴿وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ﴾ سهل الهمزة المكسورة بين بين ، ﴿رِسَالَتَهُ﴾ قرأ بإثبات ألف بعد اللام مع كسر التاء ، ﴿وَالصَّابِئُونَ﴾ قرأ بحذف الهمزة مع ضم الباء .

﴿إِسْرَاءِيلَ﴾ سهل الهمزة مع المد والقصر ، ﴿يُؤَاخِذُكُمُ﴾ معًا أبدل الهمزة واوًا مفتوحة خالصة ، ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ﴾ قرأ بحذف التنوين وخفض اللام ، ﴿كَفَّارَةٌ طَعَامُ﴾ قرأ بحذف التنوين وخفض الميم ، ﴿أَشْيَاءَ إِن﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين ، ﴿تَسُؤْكُمْ﴾ أبدل همزه .

[١٠٦] ﴿مِنْ غَيْرِكُمْ﴾ أخفى النون عند الغين ، ﴿اسْتَحَقَّ﴾ قرأ بضم التاء وكسر الحاء ، وإذا ابتدأ ضم الهمزة .

[١١٠] ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ أبدل الهمزة ياء مفتوحة وأدغم الياء التي قبلها فيها ، وزاد له في الطيبة تحقيق الهمزة ، ﴿الطَّيْرِ﴾ قرأ بإثبات ألف بعد الطاء ، وبعدها همزة مكسورة في مكان الياء ، وحينئذ يكون المد متصلاً فيمده حسب مذهبه ، ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ قرأ بإثبات ألف

بعد الطاء. وبعد الألف همزة مكسورة في موضع الياء ويكون المد متصلاً أيضًا.

[١١٦] ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين مع المد والقصر، ﴿فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ﴾ فتح ياء الإضافة ﴿ءَأَنتَ﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين مع إدخال ألف بينها وبين الأولى.

[١١٦] ﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ﴾ وافق حفصًا في فتح ياء الإضافة وصلاً وإسكانها وقفًا ﴿لِيٓ أَنۡ﴾ فتح ياء الإضافة، ﴿أَنِ ٱعۡبُدُواْ﴾ ضم نون أن، ﴿وَهُوَ﴾ أسكن الهاء فيه.

❊ ❊ ❊

سورة الأنعام

[٣] ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿يَسۡتَهۡزِءُونَ﴾، قرأ بحذف الهمز وضم الزاي، ﴿وَأَنشَأۡنَا﴾ فيه إبدال الهمز، ﴿وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ﴾ قرأ بضم الدال وإبدال الهمز ياء محضة مفتوحة وصلاً وساكنة وقفًا، ﴿وَهُوَ﴾، ﴿فَهُوَ﴾ فيهما إسكان الهاء، ﴿إِنِّيٓ أُمِرۡتُ﴾، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ فتح ياء الإضافة فيهما، ﴿أَئِنَّكُمۡ﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين مع إدخال ألف بينها وبين الأولى.

[١٩] ﴿بَرِيٓءٌ﴾ أبدل الهمزة ياء وأدغم الياء قبلها فيها، فينطق بياء مشددة مرفوعة، وإذا وقف كان له ثلاثة أوجه السكون المحض والروم والإشمام والإبدال من زيادات الطيبة، ﴿لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ﴾ قرأ بتاء التأنيث في يكن مع نصب التاء الثانية في فتنتهم، ﴿وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ﴾ قرأ برفع الفعلين، ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ﴾ لا إبدال فيه حال الوصل، فإذا وقف أبدل همزه، ﴿وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ﴾ أبدل همزه وصلاً ووقفًا، ﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ معًا، و﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ قرأ بتسهيل الهمز بين بين في الجميع، ﴿بِٱلْبَأْسَآءِ﴾ ﴿بَأْسُنَا﴾ فيهما إبدال الهمز في الحالين، ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ﴾ قرأ بتشديد التاء، وزاد لابن جماز في الطيبة تخفيفها، فيكون لابن وردان التشديد من الكتابين ولابن جماز التشديد من الدرة والوجهان من الطيبة، ﴿أَنَّهُ﴾ و﴿فَأَنَّهُ﴾ قرأ بفتح الهمزة في الأولى وكسرها في الثانية.

[٥٥] ﴿سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ قرأ بنصب اللام في سبيل ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء.

[٦١] ﴿جَآءَ أَحَدَكُمُ﴾ فيه تسهيل الهمزة الثانية بين بين، ﴿أَنجَىٰنَا﴾ قرأ بياء تحتية ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء فوقية مفتوحة ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾ قرأ بفتح النون وتشديد الجيم كحفص.

[٦٥] ﴿بَعْضٍ ٱنظُرْ﴾ ضم التنوين في لفظ بعض وصلاً. ﴿حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ﴾ أخفى التنوين عند الغين، ﴿ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾ أبدل همز ائتنا ألفًا عند وصل الهدى بائتنا، فإذا وقف على الهدى وابتدأ بائتنا، ابتدأ بهمزة وصل مكسورة مع إبدال همز ائتنا حرف مد.

أي ياء ساكنة، ولا فرق في هذا الابتداء بين أبي جعفر وغيره من سائر القراء، ﴿إِنِّيَ أَرَىٰكَ﴾ فتح ياء الإضافة، ﴿بَرِيٓءٌ﴾ تقدم قريبًا، ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ وافق حفصًا في فتح ياء الإضافة.

[٨٠] ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى﴾ قرأ بتخفيف النون وعليه يكون المد قبلها أصليًا طبيعيًا فيمد حركتين فحسب.

[٨٠] ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ أثبت الياء فيه وصلاً وحذفها وقفًا.

[٨٣] ﴿دَرَجَٰتٍ﴾ قرأ بحذف التنوين، ﴿نَّشَآءُ إِنَّ﴾ فيه إبدال الهمزة الثانية واوًا مكسورة وتسهيلها بين بين.

[٨٥] ﴿وَزَكَرِيَّا﴾ قرأ بإثبات همزة مفتوحة غير منونة وصلاً فإذا وقف أسكنها وحينئذ يكون المد عنده متصلاً فيمده حسب مذهبه.

[٩٦] ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ﴾ قرأ بإثبات ألف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام في «جعل»، وبخفض لام «الليل»، ﴿مُتَشَٰبِهٍ ٱنظُرُوٓا۟﴾

قرأ بضم التنوين وصلًا ، ﴿وَخَرَقُوا﴾ قرأ بتشديد الراء .

[١٠١] ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء ، ﴿قُبُلًا﴾ قرأ بكسر القاف وفتح الباء ، ﴿مُنَزَّلٌ﴾ قرأ بإسكان النون وتخفيف الزاي ، ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ﴾ قرأ بإثبات ألف بعد الميم ووقف بالتاء ، ﴿لَّيُضِلُّونَ﴾ قرأ بفتح الياء ، ﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا﴾ قرأ بكسر الياء مشددة ، ﴿رِسَالَتَهُ﴾ قرأ بألف بعد اللام مع كسر التاء ﴿حَرَجًا﴾ قرأ بكسر الراء ، ﴿وَهُوَ﴾ جلي ، ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ قرأ بالنون مكان الياء .

[١٣٣] ﴿إِن يَشَأْ﴾ أبدل همزه في الحالين ، ﴿فَهُوَ﴾ واضح ، ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً﴾ قرأ بتاء التأنيث في يكن ، وبكسر الياء مشددة مع رفع التاء في ميتة ، ﴿حَصَادِهِ﴾ قرأ بكسر الحاء ، ﴿الضَّأْنِ﴾ أبدل همزه .

[١٤٣] ﴿نَبِّئُونِي﴾ حذف الهمز وضم الباء ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين ، ﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً﴾ ، قرأ بتأنيث يكون وتشديد ميتة ورفع التاء فيها ، ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ قرأ بضم النون وكسر الطاء .

[١٥٢] ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ قرأ بتشديد الذال ، ﴿رَبِّيٓ إِلَىٰ﴾ فتح ياء الإضافة وصلًا وأسكنها وقفًا ﴿قِيَمًا﴾ قرأ بفتح القاف وكسر الباء

مشددة ﴿وَمَحْيَايْ﴾ قرأ بإسكان الياء الثانية وصلًا ووقفًا مع المد المشبع نظرًا لالتقاء الساكنين، ﴿وَمَمَاتِيَ﴾ قرأ بفتح ياء الإضافة وصلًا لا وقفًا، ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾ قرأ بإثبات ألف أنا وصلًا ووقفًا وحينئذ يكون المد عنده منفصلًا فيقرؤه بالقصر حسب مذهبه. والله تعالى أعلم.

* * *

سورة الأعراف

[١] ﴿الٓمٓصٓ﴾ قرأ بالسكت على ألف ولام وميم وص، سكتة خفيفة بلا تنفس.

ولا يخفى أن السكت على لام يلزم منه إظهارها وعدم إدغامها في ميم.

[٣] ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾ قرأ بتشديد الذال ﴿بَأْسُنَا﴾ فيه إبدال الهمز.

[٩] ﴿وَمَنْ خَفَّتْ﴾، ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾ فيهما إخفاء النون عند الخاء.

[١١] ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ﴾ قرأ بضم تاء الملائكة وصلًا، وزاد في الطيبة لابن وردان إشمام كسرة التاء الضم، ﴿أَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ﴾

أسكن فيه ياء الإضافة، ﴿شِئْتُمَا﴾ فيه إبدال الهمز، ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ قرأ بنصب السين، ﴿بِٱلْفَحْشَآءِ أَتَقُولُونَ﴾ أبدل الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة وهكذا الحكم في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا﴾.

[٣٤] ﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين.

[٤٣] ﴿مِّنْ غِلٍّ﴾ أخفى النون عند الغين. ﴿مُّؤَذِّنٌۢ﴾ أبدل الهمزة واوًا خالصة مفتوحة ﴿أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ﴾ قرأ بفتح نون أن مع تشديدها ونصب تاء لعنة، ﴿تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين، ﴿بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُوا۟﴾ قرأ بضم تنوين رحمة وصلًا.

[٥٠] ﴿مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ﴾ حكمه حكم ﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا﴾، ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿بُشْرًۢا﴾ قرأ بنون مضمومة في موضع الباء المضمومة مع ضم الشين، ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ شدد فيه الذال.

[٥٨] ﴿لَا يَخْرُجُ﴾ ذكر في الدرة أن ابن وردان قرأ بخلف عنه بضم الياء، وكسر الراء، ولكن ابن الجزري لم يذكر هذا الوجه في الطيبة، ﴿نَكِدًا﴾ قرأ أبو جعفر بفتح الكاف، ﴿مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾ أخفى التنوين عند الغين، وقرأ بخفض الراء في لفظ غيره، ويلزم من خفض الراء كسر الهاء بعدها، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ فتح ياء الإضافة وصلًا وأسكنها وقفًا.

[٦٩] ﴿بَصْطَةً﴾ قرأ بالصاد الخالصة ، ﴿مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾ سبق حكمه ، وهكذا حكمه في جميع مواضعه ، ﴿يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا﴾ أبدل همزه حال وصل « صالح » بـ « ائتنا » ، فإذا وقف على « صالح » ابتدأ بـ « ائتنا » بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة ياء ساكنة مدية ، ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء ، ﴿لَفَتَّحْنَا﴾ قرأ بتشديد التاء ، وزاد لابن جماز في الطيبة تخفيفها فيكون لابن وردان التشديد من الدرة والطيبة ، ولابن جماز التشديد من الدرة والوجهان من الطيبة .

[٩٨] ﴿أَوْ أَمِنَ﴾ قرأ بسكون الواو ، ﴿نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم﴾ أبدل الهمزة الثانية واوًا خالصة مفتوحة ، ﴿مَعِيَ﴾ أسكن الياء في الحالين ، ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ فيه تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر ، ﴿أَرْجِهْ﴾ اختلف راويا أبي جعفر في هذه الكلمة ، فروى ابن وردان عنه قراءتها بكسر الهاء مع القصر ، وروى ابن جماز عنه قراءتها بكسر الهاء مع المد ، هذا هو طريق الدرة .

وزاد في الطيبة لابن وردان المد كابن جماز ؛ فحينئذ يكون لابن جماز المد قولًا واحدًا من الدرة والطيبة ، ويكون لابن وردان من الدرة القصر ، ومن الطيبة القصر والمد ﴿تَلَقَّفُ﴾ قرأ بفتح اللام وتشديد القاف .

[١٢٣] ﴿ءَامَنتُم﴾ قرأ بزيادة همزة مفتوحة محققة مع تسهيل الهمزة الثانية ، وهو لا يدخل ألفًا بين الهمزتين في هذه الكلمة وإن كان مذهبه الإدخال في غيرها .

[١٢٧] ﴿سَنُقَتِّلُ﴾ قرأ بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء مع تخفيفها ، ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ ذكر مرارًا ، ﴿وَوَٰعَدْنَا﴾ قرأ بحذف الألف قبل العين ، ﴿أَرِنِىٓ أَنظُرْ﴾ أسكن ياء الإضافة هنا لأنه من المستثنيات ، ﴿وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ﴾ قرأ بضم النون وصلًا ، ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾ أثبت ألف «أنا» وصلًا ووقفًا ويترتب على إثبات الألف وصلًا أن يكون المد منفصلًا فيقرؤه بالقصر .

[١٤٤] ﴿بِرِسَٰلَٰتِى﴾ قرأ بحذف الألف التي بعد اللام ، ﴿بَعْدِىٓ أَعَجِلْتُمْ﴾ فتح ياء الإضافة . ﴿تَشَآءُ أَنتَ﴾ أبدل الهمزة الثانية واوًا خالصة مفتوحة ، ﴿عَذَابِىٓ أُصِيبُ﴾ فتح ياء الإضافة أصلًا وأسكنها وقفًا ، ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ﴾ أخفى النون عند الخاء .

[١٦١] ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٰٔتِكُمْ﴾ قرأ «نغفر» بالتاء الفوقية المضمومة مع فتح الفاء ، ﴿خَطِيٓـَٰٔتُكُمْ﴾ برفع التاء ، ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾ أخفى التنوين عند الغين ، ﴿مَعْذِرَةً﴾ قرأ برفع التاء ﴿بَـِٔيسٍۭ﴾ قرأ بكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة مدية من غير همز .

[١٦٦] ﴿قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾ أخفى التنوين عند الخاء، ﴿ذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾ قرأ بإثبات ألف بعد الياء التحتية مع كسر التاء، ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾، قرأ بإظهار الثاء وزاد له في الطيبة الإدغام، ﴿ٱلْمُهْتَدِى﴾ أثبت ياءه في الحالين كسائر القراء، ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ﴾ سبق مثله قريبًا، ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾ قرأ بالنون ورفع الراء، ﴿ٱلسُّوٓءُ إِنْ﴾ أبدل الهمزة الثانية واوًا خالصة مكسورة أو سهلها بين الهمزة والياء.

[١٩٠] ﴿شُرَكَآءَ﴾ قرأ بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف من غير همز، ﴿يَبْطِشُونَ﴾ قرأ بضم الطاء، ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟﴾ قرأ بضم اللام وصلًا وسكونها وقفًا، ﴿كِيدُونِ﴾ أثبت الياء وصلًا وحذفها وقفًا، ﴿وَهُوَ﴾ أسكن هاءه، ﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾ قرأ بضم الياء وكسر الميم، ﴿قُرِءَ﴾ أبدل الهمزة ياء مفتوحة وصلًا، وساكنة وقفًا.

❊ ❊ ❊

سورة الأنفال

[٩] ﴿مُرْدِفِينَ﴾ قرأ بفتح الدال، ﴿يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ﴾ قرأ بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين وتخفيفها مع نصب السين في لفظ «النعاس»، ﴿ٱلرُّعْبَ﴾ قرأ بضم العين، ﴿فَذُوقُوهُ﴾،

﴿فِئَةٍ﴾ ، ﴿ٱلْفِئَتَانِ﴾ ، ﴿وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ ، أبدل الهمزة فيها ياء خالصة مفتوحة .

[١٩] ﴿فَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء ، ﴿مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ قرأ بفتح الواو وتشديد الهاء وإثبات التنوين في موهن مع نصب الدال في كيد ، ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ﴾ فيه إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة ، ﴿حَىَّ﴾ قرأ بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مع تخفيفهما .

[٤٨] ﴿بَرِىٓءٌ﴾ زاد له في الطيبة إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها ، فينطق بياء مرفوعة مشددة وإذا وقف عليها كان له السكون المحض ، والروم ، والإشمام ، ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰ﴾ ، ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾ فتح ياء الإضافة فيهما في الوصل وأسكنها في الوقف .

[٤٩] ﴿مَّرَضٌ غَرَّ﴾ أخفى التنوين عند الغين ، ﴿مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾ ، ﴿قَوْمٍ خِيَانَةً﴾ ، أخفى النون والتنوين عند الخاء ، ﴿مِائَةٌ﴾ ، ﴿مِائَتَيْنِ﴾ ، أبدل الهمزة فيهما ياء خالصة مفتوحة ، ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ﴾ قرأ بتاء التأنيث في ﴿يَكُن﴾ ، ﴿ٱلْـَٔـٰنَ﴾ نقل ابن وردان حركة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة ، وله البدء بهمزة الوصل وباللام ، وزاد له في الطيبة تحقيق الهمزة ، وهي رواية ابن

جماز عن أبي جعفر .

[٦٦] ﴿ضَعْفًا﴾ قرأ بضم الضاد وفتح العين والفاء وبعدها ألف وبعد الألف همزة مفتوحة غير منونة ، وحينئذ يكون المد متصلاً فيمده حسب مذهبه ، ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ﴾ قرأ بتاء التأنيث في يكن ، ﴿أَن يَكُونَ لَهُۥٓ﴾ قرأ بتاء التأنيث ، ﴿لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾ قرأ بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها ، ﴿مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ﴾ قرأ بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها .

❊ ❊ ❊

سورة براءة

[١] ﴿بَرَآءَةٌ﴾ زاد له في الطيبة إبدال الهمزة ياءً وإدغام الياء قبلها فيها ، ﴿فَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء ، ﴿أَئِمَّةَ﴾ لأبي جعفر وجهان ؛ الأول : تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع إدخال ألف بينها وبين الأولى . الثاني : إبدالها ياء محضة من غير إدخال ، وهذا الوجه من زيادات الطيبة ، ﴿سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ﴾ قرأ ابن وردان بخلف عنه « سقاة » بضم السين وحذف الياء ، ﴿وَعِمَارَةَ﴾ بفتح العين وحذف الألف بعد الميم ، وهذا الوجه لم يعول عليه في الطيبة وذكره في الدرة والوجه الثاني له كابن جماز وحفص ، ﴿أَوْلِيَآءَ إِنِ﴾ تسهل الهمزة

الثانية بين بين ومثله ، ﴿إِن شَآءَ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ ، ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ﴾ ، أخفى النون عند الخاء ، ﴿عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾ قرأ بحذف التنوين ، ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ قرأ بحذف الهمزة وضم الهاء ، ﴿أَن يُطْفِـُٔوا۟﴾ قرأ بحذف الهمزة وضم الفاء ﴿ٱثْنَا عَشَرَ﴾ قرأ بإسكان العين مع مد الألف مدًا مشبعًا لأجل الساكن ، ﴿ٱلنَّسِىٓءُ﴾ أبدل الهمزة ياء وأدغم الياء قبلها فيها ، ﴿يُضَلُّ﴾ قرأ بفتح الياء وكسر الضاد ، ﴿لِّيُوَاطِـُٔوا۟﴾ حكمها حكم ﴿يُطْفِـُٔوا۟﴾ ، ﴿سُوٓءُ أَعْمَٰلِهِمْ﴾ أبدل الهمزة الثانية واوًا خالصة محضة ، ﴿قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ فيه الإخفاء ، ﴿يَقُولُ ٱئْذَن لِّى﴾ أبدل همزه واوًا ساكنة مدية وإذا وقف على ﴿يَقُولُ﴾ وابتدأ بقوله : ﴿ٱئْذَن لِّى﴾ بدأ بهمزة وصل مكسورة وبإبدال الهمزة الساكنة ياء مدية ، ﴿تَفْتِنِّىٓ أَلَا﴾ قرأ بإسكان الياء كسائر القراء ، ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ فيه إبدال الهمز ، ﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ﴾ أبدل همزه واوًا مفتوحة ، ﴿قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟﴾ قرأ بحذف الهمزة وضم الزاي ، ﴿تَسْتَهْزِءُونَ﴾ حكمه حكم استهزءوا ، ﴿إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ﴾ ، قرأ « يعف » بياء تحتية مضمومة مع فتح الفاء . و« تعذب » بتاء فوقية مضمومة مع فتح الذال ، و« طائفة » برفع التاء . ﴿مَعِىَ عَدُوًّا﴾ أسكن الياء في الحالين .

[١٠٣] ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾ قرأ « صلواتك » بالجمع مع كسر التاء ، ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ﴾ قرأ بحذف الواو قبل الذين ، ﴿وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ﴾ أخفى التنوين عند الخاء ، ﴿ٱلْعُسْرَةِ﴾ قرأ بضم السين . ﴿كَادَ يَزِيغُ﴾ ، قرأ ﴿يَزِيغُ﴾ بتاء التأنيث . ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ﴾ قرأ بحذف الهمزة فيصير النطق بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة . ﴿مَوْطِئًا﴾ قرأ بخلف عنه من الدرة والطيبة بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة .

* * *

سورة يونس عليه السلام

[١] ﴿الٓر﴾ سكت على ألف ، ولام وراء سكتة خفيفة من غير تنفس .

[٢] ﴿لَسَٰحِرٌ﴾ قرأ بكسر السين وسكون الحاء . ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ قرأ بتشديد الذال . ﴿إِنَّهُۥ يَبْدَؤُاْ﴾ قرأ بفتح همزة « إنه » ، ﴿يُفَصِّلُ﴾ قرأ بالنون في موضع الياء ، ﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾ أبدل الهمزة حرف مد حال وصل لقاءنا بائت ، فإذا وقف على لقاءنا ابتدأ « ايت » بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية ، ﴿يُفْتَرَىٰ مِن غَيْرِ﴾ أخفى التنوين عند الغين ، ﴿لِيٓ أَنْ﴾ ، ﴿نَفْسِيٓ إِنْ﴾ ، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ فتح ياء الإضافة في المواضع الثلاثة ، ﴿أَتُنَبِّـُٔونَ﴾ قرأ بحذف

الهمزة وضم الباء ، ﴿ يُسَيِّرُكُمْ ﴾ قرأ بياء مفتوحة وبعدها نون ساكنة وبعد النون شين معجمة مضمومة من النشر ، ﴿ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ﴾ ، قرأ برفع العين ، ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ فيه وجهان إبدال الهمزة الثانية واوًا مكسورة وتسهيلها بين بين ، ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ قرأ بإثبات ألف بعد الميم على الجمع ، ﴿ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ ﴾ قرأ بإسكان الهاء وتشديد الدال ، وزاد لابن جماز في الطيبة اختلاس فتحة الهاء مع تشديد الدال فيكون لابن وردان وجه واحد هو إسكان الهاء وتشديد الدال من الدرة والطيبة معًا ويكون لابن جماز وجهان الأول كابن وردان ، وهذا من الدرة والطيبة أيضًا والثاني اختلاس فتحة الهاء مع تشديد الدال وهذا من زيادات الطيبة .

[٤١] ﴿ بَرِيٓـُٔونَ ﴾ ، ﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ ، أبدل الهمزة ياء وأدغم الياء قبلها فيها في الموضعين ، ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓا۟ ﴾ قرأ : « يحشرهم » بالنون في مكان الياء ، ﴿ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ ﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين .

[٥٠] ﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة المتوسطة بين بين ، ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ اجتمع في هذه الكلمة همزتان مفتوحتان متصلتان ؛ الأولى همزة الاستفهام ، والثانية همزة الوصل ، وقد قرأ أبو جعفر بتحقيق

الأولى ، وأما الثانية فله فيها وجهان ؛ الأول إبدالها ألفًا مع المد المشبع نظرًا لالتقاء الساكنين ، الثاني : تسهيلها بين بين وعلى وجه التسهيل لا يدخل ألفًا بين الهمزتين .

وقد روى ابن وردان عنه نقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة وحينئذ يكون له ثلاثة أوجه : الأول إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل ألفًا مع المد المشبع . الثاني : إبدالها ألفًا مع القصر . الثالث : تسهيلها بين بين .

وروى ابن جماز عنه تحقيق الهمزة التي بعد اللام ، وحينئذ يكون له وجهان ؛ الأول : إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع المد المشبع . الثاني : تسهيلها بين بين فتكون قراءته موافقة لقراءة حفص .

[٥٣] ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة مع ضم الباء ، ﴿وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ فتح ياء الإضافة ؛ ﴿يَجْمَعُونَ﴾ ، قرأ بتاء الخطاب .

[٥٩] ﴿أَرَءَيْتُم﴾ سبق قريبًا ، ﴿قُلْ ءَآللَّهُ﴾ لأبي جعفر وجهان ؛ الأول : إبدال همزه ألفًا مع المد المشبع ، الثاني : تسهيلها بين بين ، وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف بين الهمزتين ، ﴿شُرَكَآءَ إِن﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين .

[٧٩] ﴿فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِي﴾ أبدل الهمزة حرف مد واوًا ساكنة مدية

وإذا وقف على فرعون ابتدأ «ايتوني» بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية، ﴿بِهِ ٱلسِّحْرُ﴾ قرأ بزيادة همزة استفهام مفتوحة قبل همزة الوصل، وحينئذ تكون هذه الكلمة مثل: «آللّه» فيكون له فيها الوجهان المذكوران في «آلله» وعلى هذه القراءة توصل هاء الضمير في «به» بياء، فيكون المد حينئذ منفصلاً فيقصره حسب مذهبه.

﴿لِيُضِلُّوا﴾ قرأ بفتح الياء.

[٩٠] ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ تقدم غير مرة، ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ سبق آنفًا، ﴿لِمَنْ خَلْفَكَ﴾ أخفى النون عند الخاء، ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ قرأ بإثبات ألف بعد الميم على الجمع، ﴿قُلِ ٱنظُرُوا﴾ قرأ بضم اللام وصلاً، ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ قرأ بفتح النون الثانية وتشديد الجيم.

* *

سورة هود عليه السلام

[١] ﴿الٓر﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة، ﴿حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ أخفى التنوين عند الخاء، ﴿فَإِنِّيٓ أَخَافُ﴾ فتح ياء الإضافة، ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ فيه حذف الهمزة مع ضم الزاي، ﴿عَنِّيٓ إِنَّهُ﴾ فتح ياء الإضافة، ﴿يُضَعَّفُ﴾ قرأ بحذف الألف بعد الضاد وتشديد العين، ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ معًا

فيهما تشديد الذال ، ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ﴾ قرأ بفتح همزة «إني» ، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ ، ﴿وَلَٰكِنِّيَ أَرَىٰكُمْ﴾ ، ﴿إِنِّيَ إِذًا﴾ ، ﴿نُصْحِيَ إِنْ﴾ فتح ياء الإضافة في الجميع .

[٢٨] ﴿أَرَيْتُمْ﴾ فيه تسهيل الهمزة بين بين ، ﴿فَعَمِيَتْ﴾ قرأ بفتح العين وتخفيف الميم . ﴿تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ﴾ أسكن الياء في الحالين .

[٣٥] ﴿بَرِيٌّ﴾ فيه إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها ، وهذا من الطيبة ، ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ سهل الهمزة الثانية ، ﴿مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ قرأ بحذف تنوين كل .

[٤١] ﴿مُجْرَيٰهَا﴾ قرأ بضم الميم مع ترك إمالة الألف التي بعد الراء ، ﴿وَهْيَ﴾ فيه إسكان الهاء ، ﴿يَٰبُنَيِّ﴾ قرأ بكسر الياء المشددة ، ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ أظهر الباء عند الميم من الطريقين ، ﴿سَـَٔاوِي إِلَىٰ﴾ أسكن الياء في الحالين ، ﴿وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِي﴾ أبدل الهمزة الثانية واوًا مفتوحة خالصة ، ﴿عَمَلٌ غَيْرُ﴾ فيه إخفاء التنوين عند الغين ، ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِّي﴾ قرأ بفتح اللام وتشديد النون وإثبات ياء بعدها وصلًا وحذفها وقفًا ، ﴿إِنِّيَ أَعِظُكَ﴾ ، ﴿إِنِّيَ أَعُوذُ﴾ ، ﴿فَطَرَنِيَ أَفَلَا﴾ ، ﴿إِنِّيَ أُشْهِدُ ٱللَّهَ﴾ ، فتح ياء الإضافة في الجميع .

[٥٤] ﴿بَرِيٓءٌ﴾ سبق قريبًا، ﴿قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡۚ﴾ فيه إخفاء التنوين عند الخاء ومثله ﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾، وكذلك ﴿مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥ﴾، وقرأ بخفض الراء من غيره، ﴿أَرَءَيۡتُمۡ﴾، ﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾، ﴿جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ﴾، تقدم مثله مرارًا، ﴿وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۚ﴾ أخفى النون عند الخاء وفتح الميم من يومئذ.

[٦٨] ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ﴾ قرأ بإثبات التنوين، ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين، ﴿يَعۡقُوبَ﴾ قرأ برفع الباء، ﴿ءَأَلِدُ﴾ سهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينها وبين الأولى، ﴿سِيٓءَ﴾ قرأ بإشمام كسرة السين الضم، ﴿وَلَا تُخۡزُونِ﴾، أثبت الياء فيه وصلًا وحذفها وقفًا، ﴿ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ﴾ فتح ياء الإضافة وأسكنها وقفًا، ﴿فَأَسۡرِ﴾ قرأ بهمزة وصل تسقط في الدرج، فينطق بسين ساكنة بعد الفاء، ﴿مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ﴾، ﴿أَرَءَيۡتُمۡ﴾، ﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾ كله واضح، ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم﴾، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾، ﴿وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا﴾، ﴿شِقَاقِيٓ أَن﴾، ﴿أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ﴾، فتح ياء الإضافة في الجميع، ﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾ قرأ هكذا بالجمع، ﴿نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ﴾ فيه إبدال الهمزة واوًا وتسهيلها بين بين، ﴿مُّؤَخَّرٍ﴾ أبدل الهمزة واوًا خالصة مفتوحة، ﴿يَوۡمَ يَأۡتِ﴾ أثبت ياء «يأت» وصلًا وحذفها عند

الوقف ، ﴿سُعِدُوا﴾ قرأ بفتح السين ، ﴿وَزُلَفًا﴾ قرأ بضم اللام ، ﴿بَقِيَّتُ﴾ قرأ ابن جماز بكسر الباء وسكون القاف وتخفيف الياء ، ﴿يُرْجَعُ الْأَمْرُ﴾ قرأ بفتح الياء وكسر الجيم .

❊ ❊ ❊

سورة يوسف عليه السلام

[١] ﴿الٓر﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة سكتة يسيرة من غير تنفس .

[٤] ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ قرأ «أبت» بفتح التاء ، ووقف عليه بالهاء ، ﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾ قرأ بسكون العين ، ﴿يَٰبُنَيَّ﴾ قرأ بكسر الياء المشددة ، ﴿رُءْيَاكَ﴾ قرأ بإبدال الهمزة واوًا ثم قلبها ياء مع إدغامها في الياء بعدها فيصير النطق بياء واحدة مفتوحة مشددة ، ﴿مُّبِينٍ ۝٨ ٱقْتُلُوا﴾ قرأ بضم التنوين وصلًا ، ﴿غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾ معًا قرأ بألف بعد الباء الموحدة على الجمع ، ﴿تَأْمَنَّا﴾ أصله بنونين مظهرتين ؛ الأولى مرفوعة والثانية مفتوحة ، وقد قرأ أبو جعفر بإدغام الأولى في الثانية إدغامًا محضًا من غير روم ولا إشمام ، مع إبدال الهمز الساكن ألفًا .

[١٢] ﴿يَرْتَعْ﴾ قرأ بكسر العين ، ﴿لَيَحْزُنُنِيٓ أَن﴾ فتح ياء

الإضافة، ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ فيه إبدال الهمز، ﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾ قرأ بإثبات ياء بعد الألف الأخيرة مفتوحة وصلًا وساكنة في الوقف، ﴿هَيْتَ﴾ قرأ بكسر الهاء، ﴿رَبِّيٓ أَحْسَنَ﴾ فيه فتح الياء، ﴿وَٱلْفَحْشَآءَ إِنَّهُۥ﴾ فيه تسهيل الهمزة الثانية بين بين، ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾ فيه حذف الهمزة، ﴿مُتَّكَـًٔا﴾ قرأ بحذف الهمزة فيصير النطق بكاف منصوبة منونة بعد التاء، فإذا وقف أبدل التنوين ألفا، ﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾ ضم التاء وصلًا، ﴿يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ﴾ أسكن الياء في الحالين، ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ﴾، ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحْمِلُ﴾ فتح ياء الإضافة في المواضع الأربعة، ﴿نَبَّأْتُكُمَا﴾ فيه إبدال الهمزة قولًا واحدًا.

[٣٧] ﴿تُرْزَقَانِهِۦٓ﴾ روى ابن وردان عن أبي جعفر الاختلاس في الهاء وهو كسرها من غير صلة، وزاد له في الطيبة الصلة كرواية ابن جماز، عن أبي جعفر، ﴿رَبِّيٓ إِنِّي﴾، ﴿ءَابَآءِيٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾، ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾ فيها فتح ياء الإضافة، ﴿ءَأَرْبَابٌ﴾ سهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما، ﴿سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ﴾ معًا أخفى التنوين عند الخاء مع الغنة، ﴿ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِي﴾ فيه إبدال الهمزة الثانية واوًا مفتوحة، ﴿رُءْيَىٰ﴾، ﴿لِلرُّءْيَا﴾ أبدل الهمزة فيهما واوًا ثم قلبها

ياء وأدغمها في الياء بعدها فيصير النطق بياء واحدة مفتوحة مشددة ، ﴿أَنَا أُنَبِّئُكُم﴾ أثبت ألف أنا وصلًا ووقفًا ، ويترتب على هذا أن يكون المد منفصلًا فيقرؤه بالقصر حسب مذهبه ، ﴿لَعَلِّيَ أَرْجِعُ﴾ فيه فتح ياء الإضافة .

[٤٧] ﴿دَأَبًا﴾ أسكن فيه الهمزة ، مع إبدالها ألفًا على مذهبه ، ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ﴾ أبدل الهمزة وصلًا فإذا وقف على الملك ابتدأ بهمزة مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية ، ﴿الْآنَ﴾ نقل ابن وردان حركة الهمزة إلى اللام قبلها وحذف الهمزة ، وزاد له في الطيبة تحقيق الهمزة ، ﴿نَفْسِيَ إِنَّ﴾ ، ﴿رَبِّيَ إِنَّ﴾ فيهما فتح ياء الإضافة ، ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين ، ومثله ﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ﴾ ، ﴿أَنِّيَ أُوفِي﴾ فتح ياء الإضافة وصلًا وأسكنها وقفًا ، وزاد له في الطيبة إسكانها في الحالتين ، ﴿لِفِتْيَتِهِ﴾ قرأ بحذف الألف بعد الياء وبتاء مكسورة بعدها ، ﴿حَافِظًا﴾ قرأ بكسر الحاء وسكون الفاء ، ﴿حَتَّى تُؤْتُونِي﴾ أثبت فيه الياء وصلًا لا وقفًا ، ﴿إِنِّيَ أَنَا أَخُوكَ﴾ فتح ياء الإضافة وأثبت ألف «أنا» في الحالين . ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ أبدل الهمزة واوًا مفتوحة ، ﴿وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ معًا أبدل الهمزة الثانية فيهما ياء مفتوحة ، ﴿دَرَجَاتٍ﴾ قرأه بحذف التنوين ، ﴿لِيَ أَبِيَ أَوْ﴾

فتح ياء الإضافة فيهما، وكذا ﴿وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾، ﴿وَهْوَ﴾ فيه إسكان الهاء ﴿أَءِنَّكَ﴾ قرأ بهمزة واحدة مكسورة، ﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ﴾، ﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾، ﴿بِيٓ إِذْ﴾، ﴿إِخْوَتِيٓ إِنَّ﴾ فتح ياء الإضافة في الجميع، ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ تقدم أول السورة، ﴿يَشَآءُ إِنَّهُۥ﴾ فيه إبدال الهمزة الثانية واوًا وتسهيلها بين بين، ﴿وَكَأَيِّن﴾ قرأ بألف لينة بعد الكاف وبعدهما همزة مكسورة مع تسهيلها بين بين، ومع المد والقصر، وقد سبق في آل عمران.

[١٠٨] ﴿سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ﴾ فتح ياء الإضافة، ﴿نُّوحِيٓ إِلَيْهِم﴾ قرأ بالياء التحتية بدلًا من النون، وبفتح الحاء ﴿فَنُجِّيَ﴾ قرأ بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الجيم، وبعد الجيم ياء ساكنة مدية.

* * *

سورة الرعد

[١] ﴿الٓمٓرۚ﴾ سكت على حروف الهجاء الأربعة، ﴿وَهْوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ﴾ قرأ بخفض عين وزرع، ولام ونخيل، ونون صنوان، وراء وغير، ﴿يُسْقَىٰ﴾ قرأ بالتاء الفوقية على التأنيث، ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ قرأ ﴿أَءِذَا﴾ بهمزة

واحدة مكسورة، و«أئنا» بهمزتين مع تسهيل الهمز الثانية وإدخال ألف بينها وبين الأولى، ﴿وَمِنْ خَلْفِهِۦ﴾، ﴿مِّنْ خِيفَتِهِۦ﴾ أخفى النون فيهما عند الخاء مع الغنة، ﴿أَفَاتَّخَذتُم﴾ فيه الإدغام، ﴿يُوقِدُونَ﴾ قرأ بتاء الخطاب، ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾ قرأ بضم الدال وصلاً، وبإبدال الهمزة ياء مفتوحة في الوصل وساكنة في الوقف، ﴿تَبِيعُونَهُۥ﴾ قرأ بحذف الهمزة مع ضم الباء، ﴿وَصُدُّواْ﴾ قرأ بفتح الصاد، ﴿وَيُثَبِّتُ﴾ قرأ بفتح الثاء وتشديد الباء، ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ﴾ قرأ بفتح الكاف وألف بعدها مع كسر الفاء.

* * *

سورة إبراهيم عليه السلام

﴿الٓر﴾ سكت على حروف الهجاء الثلاثة، ﴿ٱلْحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهُ﴾ برفع الهاء من لفظ الجلالة، ﴿لِمَنْ خَافَ﴾، ﴿عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾ فيهما إخفاء النون والتنوين في الخاء والغين، ﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾ أبدل الهمزة واوًا محضة، ﴿ٱلرِّيحُ﴾ قرأ بفتح الياء وألف بعدها، ﴿يَشَأْ﴾ أبدل همزته، ﴿لِيَ عَلَيْكُم﴾ أسكن الياء وصلاً ووقفًا، ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾ أثبت الياء وصلاً وحذفها وقفًا، ﴿كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾، فيهما إخفاء التنوين عند الخاء، ﴿خَبِيثَةٍ

﴿خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ﴾ قرأ بضم التنوين وصلاً، ﴿يَشَآءُ * أَلَمْ تَرَ﴾ أبدل الهمزة الثانية واوًا محضة، ﴿إِنِّيٓ أَسْكَنتُ﴾ فيه فتح الياء وصلاً، ﴿بِوَادٍ غَيْرِ﴾ أخفى التنوين عند الغين ﴿دُعَآءِ﴾، أثبت الياء وصلاً وحذفها في الوقف، ﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ أبدل الهمزة واوًا خالصة.

* * *

سورة الحجر

[١] ﴿الٓر﴾ سكت على حروف الهجاء الثلاثة، ﴿مَا نُنَزِّلُ﴾ قرأ بتاء مفتوحة وبعدها نون مفتوحة، مع فتح الزاي المشددة.

﴿فَأَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ﴾ أسكن الياء في الحالين، ﴿لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ﴾، ﴿مِّنْ غِلٍّ﴾ فيهما الإخفاء، ﴿جُزْءٌ﴾ نقل حركة الهمز إلى الزاي مع تشديدها، ﴿وَعُيُونٍ * ٱدْخُلُوهَا﴾ ضم التنوين وصلاً، ﴿نَبِّئْ﴾ أبدل همزة بخلاف ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ فلا يبدله، ﴿عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا﴾ فتح ياء الإضافة فيهما، ﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين، ﴿فَأَسْرِ﴾ قرأ بهمزة وصل فتسقط في الدرج فيصير النطق بالسين الساكنة بعد الفاء، ﴿وَجَآءَ أَهْلُ﴾ مثل ﴿جَآءَ ءَالَ﴾، ﴿بَنَاتِيٓ إِن﴾، ﴿إِنِّيٓ أَنَا﴾ فتح ياء الإضافة فيهما، ﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ فيه حذف الهمزة.

سورة النحل

[٧] ﴿بِشِقِّ الأَنفُسِ﴾ قرأ بفتح الشين، ﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ قرأ بنصب ميم ﴿وَالنُّجُومُ﴾ بالفتحة، ونصب تاء ﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾ بالكسرة، ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ قرأ بتاء الخطاب، ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ حذف الهمزة وضم الزاي، ﴿أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾ قرأ بضم النون وصلاً، ﴿لَا يَهْدِي﴾ قرأ بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها، ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي﴾ أبدل همزته ياء محضة، ﴿نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ قرأ بياء مضمومة مع فتح الحاء وألف بعدها، ﴿يُؤَاخِذُ﴾ ﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ أبدل فيها الهمزة واو محضة، ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ فيه تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

[٦٢] ﴿مُفْرَطُونَ﴾ قرأ بكسر الراء وتشديدها، ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ قرأ بتاء مفتوحة بدلاً من النون المضمومة، ﴿لَبَنًا خَالِصًا﴾ فيه إخفاء التنوين عند الخاء، ﴿فَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، وهو مثله ﴿ظَعْنِكُمْ﴾ قرأ بفتح العين، ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ قرأ بتشديد الذال، ﴿الْمَيْتَةَ﴾ قرأ بتشديد الياء مع كسرها، ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ قرأ بضم النون مع كسر الطاء، وإذا وقف على «فمن» ابتدأ بضم همزة الوصل في ﴿اضْطُرَّ﴾.

* * *

سورة الإسراء

[٢] ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ فيه تسهيل الهمز مع المد والقصر، ﴿بَأْسٍ﴾، ﴿أَسَأْتُمْ﴾ فيهما إبدال الهمز حرف مد، ﴿وَنُخْرِجُ﴾ قرأ بالياء التحتية المضمومة مع فتح الراء، ﴿يَلْقَىٰهُ﴾ قرأ بضم الياء وفتح اللام، مع تشديد القاف، ﴿ٱقْرَأْ﴾ فيه إبدال الهمز، ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿مَحْظُورًا * ٱنظُرْ﴾ فيه ضم التنوين وصلًا، ﴿خِطْـًٔا﴾ قرأ بفتح الخاء والطاء، ﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾ قرأ بضم القاف، ﴿وَٱلْفُؤَادَ﴾ لا يبدل همزه لأن الهمز عين الكلمة، ﴿سَيِّئُهُۥ﴾ قرأ بفتح الهمزة وبعدها تاء تأنيث مفتوحة منونة، ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ قرأ بتاء الخطاب بدلًا من ياء الغيبة.

[٤٤] ﴿تُسَبِّحُ﴾ قرأ بياء التذكير، بدلًا من تاء التأنيث، ﴿مَّسْحُورًا * ٱنظُرْ﴾ حكمه ﴿مَحْظُورًا * ٱنظُرْ﴾، ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا﴾ قرأ بهمزة واحدة مكسورة، ﴿أَءِنَّا﴾ سهل الهمزة الثانية مع الإدخال، ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ يقرأ بإظهار النون عند الغين؛ لأن هذا الموضع من المستثنيات.

وزاد له في الطيبة وجه الإخفاء، ﴿يَشَأْ﴾ معًا فيهما إبدال الهمزة حرف مد، ﴿لَبِثْتُمْ﴾ أدغم الثاء في التاء، ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟﴾ ضم

اللام وصلًا، ﴿أَرْءَيْتَ﴾ أبدل الهمزة واوًا ثم قلبها ياء وإدغامها في الياء بعدها، ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟﴾ قرأ بضم تاء الملائكة وصلًا، وزاد لابن وردان في الطيبة إشمام كسرة التاء الضم.

[٦١] ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ فيه تسهيل الثانية مع الإدخال، ﴿أَرَءَيْتَكَ﴾ فيه التسهيل، ﴿أَخَّرْتَنِ﴾ أثبت الياء وصلًا وحذفها وقفًا، ﴿وَرَجِلِكَ﴾ قرأ بإسكان الجيم، ﴿فَيُغْرِقَكُم﴾ قرأ بتاء التأنيث بدلًا من ياء التذكير، وزاد في الدرة لابن وردان فتح الغين وتشديد الراء.

ولم يذكر لابن وردان هذا الوجه في الطيبة، ﴿مِّنَ ٱلرِّيحِ﴾ قرأ بفتح الياء وألف بعدها على الجمع، ﴿مِّمَّنْ خَلَقْنَا﴾ فيه إخفاء النون عند الخاء، ﴿فَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، و﴿خِلَٰفَكَ﴾ قرأ بفتح الخاء وسكون اللام، ﴿وَنَـَٔا﴾ قرأ بألف ممدودة بعد النون وبعدها همزة مفتوحة مثل «شاء»، ﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ﴾ قرأ بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها، ﴿ٱلْمُهْتَدِ﴾ أثبت الياء وصلًا وحذفها عند الوقف، ﴿أَءِذَا﴾ ﴿أَءِنَّا﴾ سبق حكمها قريبًا.

[١٠٠] ﴿رَبِّىٓ إِذًا﴾ فتح الياء وصلًا وأسكنها وقفًا، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين، ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ﴾

قرأ بضم اللام والواو وصلاً .

* * *

سورة الكهف

يصل ﴿عِوَجَا﴾ [١]، بـ ﴿قَيِّمًا﴾ [٢] حال الوصل من غير سكت .

[١٠] ﴿وَهَيِّئْ﴾ ، ﴿وَيُهَيِّئْ﴾ ، ﴿فَأْوُۥٓا﴾ أبدل الهمز فيهما حرف مد .

[١٦] ﴿مِرْفَقًا﴾ قرأ بفتح الميم وكسر القاف ، ﴿تَّزَّوَرُ﴾ قرأ بتشديد الزاي ، ﴿الْمُهْتَدِ﴾ أثبت الياء وصلاً لا وقفًا ، ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾ قرأ بتشديد اللام الثانية مع إبدال الهمزة ياء ، ﴿رُعْبًا﴾ قرأ بضم العين ، ﴿لَبِثْتُمْ﴾ معًا أدغم الثاء في التاء ، ﴿رَّبِّيٓ أَعْلَمُ﴾ فيه فتح ياء الإضافة ، ﴿يَهْدِيَنِ﴾ أثبت الياء وصلاً ، ﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾ فيه حذف الهمزة ، ﴿وَهُوَ﴾ معًا فيه إسكان الهاء ، ﴿أَنَا۠ أَقَلَّ﴾ ، ﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ﴾ أثبت ألف أنا فيهما في الحالين ، ﴿مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾ قرأ بزيادة ميم بعد الهاء مع ضم الهاء ، ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ﴾ أثبت الألف التي بعد النون في الحالين ، ﴿بِرَبِّيٓ أَحَدًا﴾ ، ﴿رَبِّيٓ أَن﴾ فتح

ياء الإضافة فيهما ، ﴿إِن تَرَنِ﴾ ، ﴿يُؤْتِيَنِ﴾ أثبت الياء فيهما وصلاً وحذفها وقفًا ، ﴿فِئَةٌ﴾ فيه إبدال الهمزة ياء مفتوحة ، ﴿عُقْبًا﴾ قرأ بضم القاف ، ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟﴾ سبق في الإسراء ، ﴿مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ﴾ قرأ «أشهدناهم» بالنون والألف ، ﴿وَمَا كُنتَ﴾ قرأ بفتح التاء ، ﴿هُزُوًا﴾ قرأ بهمزة منصوبة بدلاً من الواو .

[٥٨] ﴿يُؤَاخِذُهُم﴾ فيه إبدال الهمزة واوًا ، ﴿لِمَهْلِكِهِم﴾ قرأ بضم الميم وفتح اللام ، ﴿أَرَءَيْتَ﴾ فيه تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، ﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾ قرأ بكسر الهاء ، ﴿نَبْغِ﴾ ، ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ ، أثبت الياء فيها وصلاً لا وقفًا ، ﴿مَعِىَ صَبْرًا﴾ الثلاثة أسكن الياء فيهما في الحالين ، ﴿سَتَجِدُنِىٓ إِن﴾ فيها فتح ياء الإضافة ، ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِى﴾ قرأ بفتح اللام وتشديد النون مع إثبات الياء في الحالين ، ﴿تُؤَاخِذْنِى﴾ فيه إبدال الهمزة واوًا ، ﴿عُسْرًا﴾ قرأ بضم السين .

[٧٤] ﴿زَكِيَّةً﴾ قرأ بألف بعد الزاي مع تخفيف الياء .

[٧٤] ﴿نُّكْرًا﴾ قرأ بضم الكاف ، ﴿لَّدُنِّى﴾ قرأ بتخفيف النون ، ﴿لَتَّخَذْتَ﴾ أدغم الذال في التاء ، ﴿أَن يُبْدِلَهُمَا﴾ قرأ بفتح الباء وتشديد الدال ، ﴿رُحْمًا﴾ قرأ بضم الحاء ، ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ ، ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ معًا ، قرأ بوصل الهمزة مع تشديد التاء في الثلاثة ، ﴿حَمِئَةٍ﴾

قرأ بإثبات ألف بعد الحاء مع إبدال الهمزة ياء محضة ، ﴿نُكُرًا﴾ فيه ضم الكاف .

[٨٨] ﴿جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ قرأ بضم الهمزة من غير تنوين ، ﴿يُسْرًا﴾ قرأ بضم السين ، ﴿ٱلسَّدَّيْنِ﴾ ، ﴿سَدًّا﴾ قرأ بضم السين فيهما .

[٩٤] ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ فيهما إبدال الهمزة ألفًا ، ﴿دَكًّا﴾ قرأ بتنوين الكاف من غير همز بعدها ، ﴿مِن دُونِىٓ أَوْلِيَآءَ إِنَّآ﴾ فتح ياء الإضافة وسهل الهمزة الثانية بين بين . ﴿هُزُوًا﴾ قرأ بالهمز في مكان الواو ﴿نُزُلًا * خَٰلِدِينَ﴾ أخفى التنوين عند الخاء مع الغنة .

* * *

سورة مريم

[١] ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ سكت أبو جعفر على كاف ، وها ، ويا ، وعين ، وص ، سكتة خفيفة من غير تنفس ، وزاد له في الطيبة قصر عين ، ﴿زَكَرِيَّآ * إِذْ﴾ قرأ بزيادة همزة مفتوحة غير منونة بعد الألف ، وحينئذ يكون المد عنده متصلاً فيمده حسب مذهبه وتلتقي همزتان الأولى مفتوحة والثانية مكسورة فيحقق الأولى ويسهل الثانية بينهما وبين الياء ، ﴿نِدَآءً خَفِيًّا﴾ أخفى التنوين عند الخاء مع الغنة ،

﴿ٱلرَّأْسُ﴾ فيه إبدال الهمز ألفًا، ﴿يَـٰزَكَرِيَّآ إِنَّا﴾ قرأ بزيادة همزة مضمومة غير منونة بعد الألف والمد عنده متصل، وله في الهمزة الثانية إبدالها واوًا وتسهيلها بين بين، ﴿عِتِيًّا﴾ قرأ بضم العين. ﴿لِّيٓ ءَايَةً﴾، ﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ﴾ فتح ياء الإضافة فيهما، ﴿مِتُّ﴾ قرأ بضم الميم، ﴿مَّنسِيًّا﴾ قرأ بكسر النون، ﴿تُسَـٰقِطْ﴾ قرأ بفتح التاء وتشديد السين مع فتح القاف، ﴿قَوْلَ ٱلْحَقِّ﴾ قرأ برفع اللام، ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى﴾ قرأ بفتح همزة «وإن»، ﴿يَـٰٓأَبَتِ﴾ في المواضع الأربعة قرأ بفتح التاء ووقف عليها بالهاء.

[٦٣] ﴿فَٱتَّبِعْنِيٓ أَهْدِكَ﴾ أسكن ياء الإضافة وصلًا ووقفًا، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ فيه فتح ياء الإضافة ومثله: ﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾، ﴿مُخْلَصًا﴾ قرأ بكسر اللام، ﴿وَإِسْرَٰٓءِيلَ﴾ فيه تسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر، ﴿يَدْخُلُونَ﴾ قرأ بضم الياء وفتح الخاء، ﴿أَءِذَا﴾ فيه تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينها وبين الأولى. ﴿مِتُّ﴾ قرأ بضم الميم، ﴿يَذْكُرُ﴾ قرأ بفتح الذال والكاف وتشديدهما.

[٦٨] ﴿جِثِيًّا﴾ معًا، ﴿عِتِيًّا﴾، ﴿صِلِيًّا﴾ قرأ بضم الجيم والعين والصاد.

[٧٤] ﴿وَرِءْيًا﴾ أبدل الهمزة ياء وأدغمها في الياء بعدها فيصير

النطق بياء واحدة مفتوحة مشددة ، ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين .

* * *

سورة طه عليه السلام

[١] ﴿طه﴾ سكت على طا وها سكتة خفيفة من غير تنفس .

[٤] ﴿مِّمَّنْ خَلَقَ﴾ أخفى النون عند الخاء ، ﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ﴾ ، ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ فتح ياء إضافتهما ، ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠﴾ فتح همزة أني وياء الإضافة فيه ، ﴿طُوًى﴾ قرأ بحذف تنوينه ، ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾ فتح ياء الإضافة فيه ، ومثله ﴿لِذِكْرِيٓ * إِنَّ ٱلسَّاعَةَ﴾ ، ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ أسكن ياء الإضافة وصلاً ووقفاً ، ﴿مِنْ غَيْرِ﴾ فيه إخفاء النون عند الخاء .

[٢٦] ﴿وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي﴾ فتح ياء الإضافة ، ﴿ٱشْدُدْ﴾ ، ﴿وَأَشْرِكْهُ﴾ زاد في الطيبة لابن وردان أنه يقرأ « أشدد » بقطع الهمزة مفتوحة سواء ابتدأ بها أم وصل ما قبلها بها ، ويقرأ « وأشركه » بضم الهمزة .

[٣٦] ﴿سُؤْلَكَ﴾ أبدل الهمزة واوًا ساكنة مدية ، ﴿وَلِتُصْنَعَ﴾ قرأ

أبو جعفر بسكون اللام وجزم العين، ﴿عيني • إذ﴾ فتح ياء الإضافة فيه.

[٤٠] ﴿فلبثت﴾ أدغم الثاء في التاء، ﴿لنفسي • اذهب﴾، ﴿ذكري • اذهبا﴾ فتح فيهما ياء الإضافة، ﴿إسرائيل﴾ سهل الهمزة الثانية مع مد المتصل وقصره، ﴿شيء خلقه﴾ أخفى التنوين عند الخاء، ﴿مهدا﴾ قرأ بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها، ﴿لا نخلفه﴾ قرأ بجزم الفاء مع حذف صلة الهاء، ﴿سوى﴾ قرأ بكسر السين.

[٦٢] ﴿فيسحتكم﴾ قرأ بفتح الياء والحاء، ﴿إن هذان﴾ قرأ بتشديد نون «إن»، ﴿ثم ائتوا﴾ أبدل الهمزة ألفا، فإذا ابتدأ كسر همزة الوصل وأتى بعدها بياء ساكنة مدية، ﴿تلقف﴾ قرأ بفتح اللام وتشديد القاف، ﴿ءامنتم﴾ قرأ بزيادة همزة مفتوحة محققة مع تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال ألف بين الهمزتين، ﴿ومن خلف﴾ أخفى النون عند الخاء، ﴿ومن يأته﴾ قرأ أبو جعفر بصلة الهاء كحفص، وزاد في الطيبة لابن وردان اختلاس الهاء وهو قصرها.

[٧٧] ﴿أن أسر﴾ قرأ «أن» بكسر النون وصلا وإسكانها وقفا،

وقرأ «أسر» بهمزة وصل تحذف في الدرج وتثبت مكسورة في الابتداء.

[٨٠] ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ تقدم قريبًا، ﴿تَتَّبِعَنِ﴾ قرأ بإثبات الياء مفتوحة وصلًا وساكنة وقفًا، ﴿بِرَأْسِيٓ إِنِّي﴾ أبدل الهمزة ألفًا وفتح ياء الإضافة وصلًا وأسكنها وقفًا، ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾ روى ابن وردان عن أبي جعفر في هذه الكلمة فتح النون وسكون الحاء وضم الراء مخففة وروى ابن جماز عنه فيها ضم النون وسكون الحاء وكسر الراء مخففة أيضًا، ﴿لَبِثْتُمْ﴾ معًا أدغم الثاء في التاء.

[١١٢] ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء. ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟﴾ ضم تاء ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ وصلًا وزاد في الطيبة لابن وردان إشمام كسرتها الضم ﴿حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ﴾ فتح ياء الإضافة.

[١٣٣] ﴿تَأْتِهِم﴾ قرأ ابن وردان بياء التذكير وزاد له في الطيبة القراءة بتاء التأنيث، وروى ابن جماز عنه القراءة بتاء التأنيث كحفص من الدرة والطيبة معًا.

❁ ❁ ❁

سورة الأنبياء

[٤] ﴿قَالَ رَبِّي﴾ قرأ بضم القاف وسكون اللام . ﴿وَهُوَ﴾ أسكن فيه الهاء ، ﴿نُوحِيٓ إِلَيۡهِمۡ﴾ قرأ بالياء التحتية المضمومة مع فتح الحاء وألف بعدها ، ﴿حَصِيدًا خَٰمِدِينَ﴾ أخفى التنوين عند الخاء ﴿مَّعِيَ﴾ أسكن الياء وصلاً ووقفاً ، ﴿نُوحِيٓ إِلَيۡهِ﴾ سبق مثله قريبا ، ﴿مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ﴾ فيه إخفاء النون عند الخاء ، ﴿إِنِّيٓ إِلَٰهٞ﴾ فيه فتح ياء الإضافة .

﴿مِّتَّ﴾ قرأ بضم الميم ، ﴿هُزُوًا﴾ قرأ بالهمزة المنصوبة ، ﴿وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ﴾ قرأ بضم الدال وصلاً ، وبإبدال الهمزة الأخيرة ياء مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف ، ﴿يَسۡتَهۡزِءُونَ﴾ قرأ بحذف الهمزة مع ضم الزاي ﴿ٱلدُّعَآءَ إِذَا﴾ جلي ، ﴿مِثۡقَالَ﴾ قرأ برفع اللام ، ﴿مِّنۡ خَرۡدَلٍ﴾ فيه إخفاء النون ، ﴿ءَأَنتَ﴾ سهل الهمزة الثانية مع الإدخال ، ﴿أَئِمَّةً﴾ سهل الهمزة الثانية مع الإدخال وأبدلها ياء محضة من غير إدخال والوجه الثاني من زيادات الطيبة ، ﴿ٱلرِّيحَ﴾ قرأ بفتح الياء وألف بعدها على الجمع ، ﴿وَزَكَرِيَّآ إِذۡ نَادَىٰ﴾ قرأ بزيادة همزة مفتوحة غير منونة مع تسهيل الهمزة الثانية بين بين .

﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء .

[٩٦] ﴿فُتِحَتْ﴾ قرأ بتشديد التاء ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ أبدل الهمزة فيهما ألفًا ، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾ أبدل الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة ، ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ﴾ قرأ بضم الياء وكسر الزاي ، ﴿نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ﴾ ، قرأ بالتاء المثناة الفوقية المضمومة وفتح الواو ورفع همزة السماء ، ﴿لِلْكُتُبِ﴾ قرأ بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد ، ﴿قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم﴾ قرأ بضم القاف وسكون اللام وضم باء رب .

* * *

سورة الحج

[٥] ﴿نَشَآءُ إِلَىٰٓ﴾ فيه إبدال الهمزة الثانية واوًا محضة وتسهيلها بين بين ، ﴿وَرَبَتْ﴾ قرأ بزيادة همزة مفتوحة بين الباء والتاء ، ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ قرأ بحذف الهمزة ، ﴿مِنْ غَيْرِ﴾ فيه إخفاء النون عند الغين سواء قرأ برفع الهمزة ، ﴿وَٱلْبَادِ﴾ ، أثبت الياء وصلًا وحذفها وقفًا ، ﴿فَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء ، ﴿فَتَخْطَفُهُ﴾ قرأ بفتح الخاء وتشديد الطاء ، ﴿ٱلرِّيحُ﴾ زاد له في الطيبة القراءة بالجمع ﴿دَفْعُ﴾ قرأ بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها ، ﴿لَّهُدِّمَتْ﴾ قرأ بتخفيف الدال «أخذتهم» فيه الإدغام ﴿فَكَأَيِّن﴾ ، ﴿وَكَأَيِّن﴾ قرأ بألف لينة

بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة مسهلة بين بين وحينئذ يكون المد متصلاً وله فيه المد والقصر نظرًا لتغير الهمز بالتسهيل، ﴿وَهِيَ﴾، ﴿فَهِيَ﴾ فيهما إسكان الهاء ﴿أَخَذْتُهَا﴾ فيه الإدغام، ﴿أُمْنِيَّتِهِ﴾ قرأ بتخفيف الياء، ﴿مُّدْخَلًا﴾ قرأ بفتح الميم، ﴿لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ فيه إخفاء التنوين عند الغين، ﴿يَدْعُونَ﴾ قرأ بتاء الخطاب، و﴿لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ فيه إخفاء التنوين عند الخاء، ﴿لَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿ٱلسَّمَآءَ أَن﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين، ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء.

* * *

سورة المؤمنون

[٢٠] ﴿سَيْنَآءَ﴾ قرأ بكسر السين، ﴿نُّسْقِيكُم﴾ قرأ بتاء التأنيث المفتوحة في مكان النون المضمومة، ﴿إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ﴾ أخفى التنوين عند الغين مع الغنة وخفض الراء، ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين، ﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾ قرأ بحذف التنوين، ﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ﴾ قرأ بضم النون وصلاً، ﴿إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ﴾ تقدم نظيره آنفًا، ﴿مِتُّمْ﴾ قرأ بضم الميم، ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ قرأ بكسر التاء فيهما، ﴿تَتْرَا﴾ قرأ بتنوين الراء، مع إبداله ألفًا عند الوقف، ﴿جَآءَ

﴿أُمَّةً﴾ سهل الهمزة الثانية بينها وبين الواو، ﴿تَتْرَا﴾ قرأ بضم الراء، ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ﴾ قرأ بفتح الهمز، ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿مِّنْ خَشْيَةِ﴾ فيه الإخفاء، ﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾ ﴿أَءِنَّا﴾ قرأ «أئذا» بحذف الهمزة المفتوحة، «ومتنا» بضم الميم، «وأئنا» بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ قرأ بتشديد الذال، ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾ قرأ برفع الميم، ﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ﴾ فيه تسهيل الثانية بين بين، ﴿لَعَلِّيٓ أَعْمَلُ﴾ فيه فتح ياء الإضافة، ﴿وَمَنْ خَفَّتْ﴾ فيه إخفاء النون عند الخاء.

﴿فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾ فيه إدغام الذال في التاء ﴿سِخْرِيًّا﴾ قرأ بضم السين ﴿لَبِثْتُمْ﴾ معًا فيه إدغام الثاء في التاء.

* * *

سورة النور

[١] ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ قرأ بتشديد الذال، ﴿مِاْئَةَ﴾ أبدل الهمزة ياء خالصة مفتوحة، ﴿شُهَدَآءُ إِلَّآ﴾ فيه تسهيل الثانية بين بين أو إبدالها واوًا خالصة مكسورة وهذا هو الأرجح ﴿فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍ﴾ قرأ بنصب ﴿أَرْبَعُ﴾، ﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ﴾ قرأ برفع التاء، ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾ قرأ «يتأل» بتاء

مفتوحة بعد الياء، وبعدها همزة مفتوحة وبعدها لام مفتوحة مشددة، ﴿بُيُوتًا غَيْرَ﴾ فيه إخفاء التنوين عند الغين، ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ سبق مثله، ﴿غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ﴾ قرأ بنصب راء «غير»، ﴿لَعَلَّهِ إِنَّ﴾ فيه تسهيل الثانية بين بين، ﴿مُّبَيَّنَٰتٍ﴾ قرأ بفتح الياء، ﴿يُوقَدُ﴾ قرأ «توقد» بتاء وواو مفتوحتين مع تشديد القاف وفتح الدال.

[٤٣] ﴿يُؤَلِّفُ﴾ أبدل الهمزة واوًا خالصة مفتوحة ﴿مِنْ خِلَٰلِهِۦ﴾ فيه الإخفاء، ﴿يَذْهَبُ﴾ قرأ بضم الياء وكسر الهاء، ﴿يَشَآءُ إِنَّ﴾، و﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ سبق، ﴿مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ فيه فتح الياء، ﴿لِيَحْكُمَ﴾ معًا قرأ بضم الياء وفتح الكاف فيهما، ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ قرأ ابن وردان بكسر القاف وإسكان الهاء، وزاد له في الطيبة كسر الهاء مع إشباع الكسر ومع كسر القاف أيضًا، وأما ابن جماز فليس له من طريق الدرة والتحبير إلا كسر القاف والهاء مع إشباع كسرتها، وهذا ما دلت عليه عبارة الدرة: «كيتقه وامدد جدا».

على ما في النسخ الصحيحة، وزاد له في الطيبة قصر الهاء مع كسر القاف أيضًا.

* * *

سورة الفرقان

﴿فَهِيَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿مَّسْحُورًا * انظُرْ﴾ قرأ بضم التنوين وصلًا، ﴿ءَأَنتُمْ﴾ فيه تسهيل الثانية مع الإدخال، ﴿هَٰؤُلَاءِ أَمْ﴾ فيه إبدال الثانية ياء محضة.

[١٨] ﴿نَّتَّخِذَ﴾ قرأ بضم النون وفتح الخاء، ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾ قرأ بياء الغيب، ﴿يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ﴾ فيه إخفاء التنوين عند الخاء.

[٢٥] ﴿تَشَقَّقُ﴾ قرأ بتشديد الشين، ﴿اتَّخَذْتُ﴾ فيه إدغام الذال في التاء، ﴿فُلَانًا خَلِيلًا﴾. سبق نظيره. ﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ فتح ياء الإضافة وصلًا وأسكنها وقفًا.

[٣٨] ﴿وَثَمُودَا﴾ قرأ بإثبات التنوين مع إبداله ألفًا وقفًا، ﴿السَّوْءِ أَفَلَمْ﴾ أبدل الثانية ياء مفتوحة، ﴿هُزُوًا﴾ قرأ بالهمز، ﴿أَرَءَيْتَ﴾ سهل الهمزة المتوسطة بين بين، ﴿وَهُوَ﴾ جميعه بإسكان الهاء.

[٤٨] ﴿بُشْرًا﴾ قرأ بنون فوقية مضمومة مع ضم الشين، ﴿مَيِّتًا﴾ قرأ بتشديد الياء مكسورة، ﴿شَاءَ أَن﴾ فيه تسهيل الثانية بين بين.

[٦٧] ﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ قرأ بضم الياء وكسر التاء، ﴿يُضَٰعَفْ﴾

قرأ بحذف الألف وتشديد العين، ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ قرأ باختلاس كسرة هاء فيه وقصرها، ﴿وَسَلَٰمًا * خَٰلِدِينَ﴾ فيه إخفاء التنوين عند الخاء.

* * *

سورة الشعراء

[١] ﴿طسٓمٓ﴾ سكت على حروف الهجاء الثلاثة من غير تنفس.

[٤] ﴿نَّشَأْ﴾ أبدل الهمزة ألفًا، ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾ أبدل الهمزة الثانية ياء، ﴿أَنِ ٱئْتِ﴾ أبدل الهمزة ياء فإذا وقف على أن ابتدأ «ايت» بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة ياء ساكنة مدية، ﴿وَإِنِّىٓ أَخَافُ﴾ فيه فتح ياء الإضافة، ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ جميعه فيه تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع المد والقصر ﴿وَلَبِثْتَ﴾ فيه الإدغام، «أرجه» سبق حكمها في الأعراف.

[٩] ﴿لَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿إِلَٰهًا غَيْرِى﴾ فيه الإخفاء.

[٢٩] ﴿ٱتَّخَذْتَ﴾ فيه الإدغام، ﴿أَرْجِهْ﴾ تقدمت في الأعراف، ﴿أَئِنَّ لَنَا﴾ سهل الهمزة الثانية مع الإدخال، ﴿تَلْقَفُ﴾

قرأ بفتح اللام وتشديد القاف ، ﴿ءَامَنتُم﴾ سبق حكمها في سورة الأعراف وطه ، ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ سبق حكمه في طه ، ﴿بِعِبَادِيَ إِنَّكُم﴾ فيه فتح الياء ، ﴿حَذِرُونَ﴾ قرأ بحذف الألف بعد الحاء ، ﴿مَعِيَ رَبِّي﴾ فيه سكون الياء في الحالين ، ﴿نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ فيه تسهيل الثانية بين بين ، ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ فيه تسهيل الهمزة المتوسطة بين بين ، ﴿عَدُوٌّ لِّيَ إِلَّا﴾ فيه فتح الياء ، ﴿وَمَن مَّعِيَ﴾ فيه سكون الياء في الحالين ، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ فيه فتح الياء ، ﴿خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ قرأ بفتح الخاء وسكون اللام ، ﴿فَٰرِهِينَ﴾ قرأ بحذف الألف بعد الفاء . ﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾ قرأ « ليكة » بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها مع فتح التاء .

[١٨٢] ﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾ قرأ بضم القاف ، ﴿كِسَفًا﴾ قرأ بسكون السين ، ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن﴾ سهل الثانية بين بين ، ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ فيه فتح الياء ، ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ سهل الثانية بين بين ، ﴿بَرِيٓءٌ﴾ زاد له في الطيبة إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها ، ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ قرأ « فتوكل » بالفاء .

❊ ❊ ❊

سورة النمل

[١] ﴿طسٓ﴾ سكت على طا وسين سكتة خفيفة من غير تنفس .

[٧] ﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ﴾ فيه فتح ياء الإضافة : ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ قرأ بحذف التنوين من شهاب ، ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء ، ﴿مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ﴾ قرأ بإسكان « لي » في الحالين ، وزاد لابن وردان في الطيبة الفتح ، ﴿فَمَكَثَ﴾ قرأ بضم الكاف ، ﴿أَلَّا يَسۡجُدُواْ﴾ قرأ بتخفيف اللام ، وله الوقف ابتداء على « ألا يا » ويبتدئ « اسجدوا » بهمزة مضمومة ، وله الوقف اختبارًا كذلك على « ألا » وحدها ، و« يا » وحدها ويبتدئ أيضًا « اسجدوا » بهمزة مضمومة ، أما في حالة الاختيار فلا يصح الوقف على « ألا » ، ولا على « يا » ، بل يتعين وصلهما بـ « اسجدوا » ، ﴿تُخۡفُونَ﴾ ، ﴿تُعۡلِنُونَ﴾ قرأ بياء الغيب فيهما ، ﴿فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ﴾ قرأ بإسكان الهاء ، وزاد له في الطيبة قصرها ، ﴿ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ﴾ في الهمزة الثانية الإبدال والتسهيل بين بين ، ﴿إِنِّيٓ أُلۡقِيَ﴾ فيه فتح ياء الإضافة ، ﴿ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي﴾ في الهمزة الثانية الإبدال واوًا مفتوحة ، ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ أثبت الياء وصلًا لا وقفًا ، ﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ قرأ بإثبات ياء بعد النون مفتوحة وصلًا محذوفة

وقفا ، ﴿ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ﴾ مثل ﴿ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى﴾ ، ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ﴾ معًا أثبت ألف «أنا» في الحالين ، ﴿لِيَبْلُوَنِىٓ﴾ ﴿ءَأَشْكُرُ﴾ فتح ياء الإضافة وصلًا وسهل الهمزة الثانية مع الإدخال ، ﴿أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ﴾ ضم النون ، ﴿مَهْلِكَ﴾ قرأ بضم الميم وفتح اللام ، ﴿أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ﴾ قرأ بكسر الهمزة ، ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ سهل الهمزة الثانية مع الإدخال ومثل ذلك : ﴿أَءِلَٰهٌ﴾ في المواضع الخمسة ، ﴿ءَآللَّهُ﴾ فيه إبدال همزة الوصل ألفًا مع المد المشبع ، وتسهيلها بين بين من غير إدخال ، ﴿أَمَّنْ خَلَقَ﴾ فيه إخفاء النون عند الخاء ، ﴿يُشْرِكُونَ﴾ قرأ بتاء الخطاب .

[٦٢] ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ فيه تشديد الذال . ﴿بُشْرًا﴾ قرأ بنون مضمومة مع ضم الشين ، ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ﴾ قرأ بإسكان لام «بل» ، و«أدرك» بهمزة قطع مفتوحة مع إسكان الدال ، ﴿أَءِذَا﴾ ، ﴿أَئِنَّا﴾ قرأ «إذا» بهمزة واحدة مكسورة ، «وأئنا» بهمزتين مع تسهيل الثانية والإدخال ، ﴿ٱلدُّعَآءَ إِذَا﴾ فيه تسهيل الثانية ، ﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ﴾ قرأ بكسر الهمزة ، ﴿وَهِىَ﴾ فيه إسكان الهاء ، ﴿أَتَوْهُ﴾ قرأ بمد الهمزة وضم التاء ، ﴿فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾ قرأ بحذف تنوين «فزع» وفتح ميم «يومئذ» .

سورة القصص

[١] ﴿طسٓمٓ﴾ فيه السكت على حروف الهجاء الثلاثة، ﴿أَئِمَّةً﴾ سهل الثانية بين بين مع الإدخال أو أبدلها ياء من غير إدخال والإبدال من زيادات الطيبة، ﴿خَاطِئِينَ﴾ فيه حذف الهمزة، ﴿يَبْطِشَ﴾ قرأ بضم الطاء، ﴿رَبِّيَ أَن﴾ فيه فتح الياء، ﴿يُصْدِرَ﴾ قرأ بفتح الياء وضم الدال، ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ فيه فتح التاء وصلًا والوقف عليها بالهاء، ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾، ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن﴾، ﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ﴾، ﴿إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾، ﴿رَبِّيٓ أَعْلَمُ﴾، ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾، ﴿لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ﴾ فتح ياء الإضافة في الجميع، ﴿جَذْوَةٍ﴾ قرأ بكسر الجيم، ﴿مِّنْ غَيْرِ﴾، ﴿إِلَٰهٍ غَيْرِى﴾ فيهما الإخفاء، ﴿ٱلرَّهْبِ﴾ قرأ بفتح الراء والهاء، ﴿مَعِىَ﴾ فيه إسكان الياء في الحالين، ﴿رِدْءًا﴾ نقل حركة الهمزة إلى الدال وحذف الهمزة مع إبدال التنوين ألفًا وصلًا ووقفًا، ﴿يُصَدِّقُنِيٓ﴾ قرأ بجزم القاف وأسكن ياء الإضافة في الحالين، ﴿أَئِمَّةً﴾ سبق مثله، ﴿سِحْرَانِ﴾ قرأ بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، ﴿يُجْبَىٰٓ﴾ قرأ بتاء التأنيث بدلًا من ياء التذكير، ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ قرأ بإسكان الهاء وزاد له في الطيبة ضمها، ﴿عِندِيٓ أَوَلَمْ﴾ فيه

فتح الياء، ﴿فِئَةٍ﴾ أبدل الهمزة ياء ﴿لَخَسَفَ﴾ قرأ بضم الخاء وكسر السين، ﴿رَبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ فيه فتح الياء.

* * *

سورة العنكبوت

[١] ﴿الٓمٓ﴾ فيه السكت على حروف الهجاء الثلاثة، ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿أَتَّخَذۡتُمۡ﴾ فيه الإدغام، ﴿مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ﴾ قرأ بنصب التاء وتنوينها في ﴿مَّوَدَّةً﴾ ونصب النون في ﴿بَيۡنَكُمۡ﴾، ﴿رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ﴾ فيه فتح الياء، ﴿إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ﴾ ﴿أَئِنَّكُمۡ﴾ قرأهما كحفص مع تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال في «أئنكم».

[٣٢] ﴿سِيٓءَ﴾، قرأه بإشمام كسرة السين الضم، ﴿وَثَمُودَاْ﴾ قرأ بالتنوين، ﴿يَدۡعُونَ﴾ قرأ بتاء الخطاب، ﴿وَيَقُولُ ذُوقُواْ﴾ قرأ بالنون بدلًا من الياء، ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾ أبدل الهمزة ياء مفتوحة.

[٦٠] ﴿وَكَأَيِّن﴾ سبق في آل عمران ويوسف والحج، ﴿مَّنۡ خَلَقَ﴾ فيه الإخفاء، ﴿وَهُوَ﴾، ﴿لَهِيَ ٱلۡحَيَوَانُۚ﴾ فيهما إسكان الهاء.

سورة الروم

[١] ﴿الٓمٓ﴾ فيه السكت على حروف الهجاء الثلاثة، ﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ﴾ قرأ برفع التاء، ﴿لِّلْعَٰلِمِينَ﴾ قرأ بفتح اللام، ﴿وَهُوَ﴾، ﴿وَهُوَ﴾ فيهما إسكان الهاء، ﴿لِّيَرْبُوَاْ﴾ قرأ بتاء مثناة فوقية مضمومة مع إسكان الواو، ﴿كِسَفًا﴾ قرأ بسكون الكاف، ﴿مِنْ خِلَٰلِهِۦ﴾ فيه الإخفاء.

[٥٠] ﴿ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ﴾ قرأ بحذف الألف بعد الهمزة والألف بعد الثاء، ﴿ٱلدُّعَآءَ إِذَا﴾ فيه تسهيل الثانية، ﴿ضَعْفٍ﴾ الثلاثة قرأ بضم الضاد فيها، ﴿يَنفَعُ﴾ قرأ بتاء التأنيث، ﴿لَّبِثْتُمْ﴾ فيه الإدغام.

* * *

سورة لقمان

[١] ﴿الٓمٓ﴾ فيه السكت، ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ قرأ برفع الذال، ﴿هُزُوًا﴾، ﴿وَهُوَ﴾، ﴿مِّنْ خَرْدَلٍ﴾، ﴿لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ كله جلي، ﴿أَنِ ٱشْكُرْ﴾ فيه ضم النون وصلاً، ﴿يَٰبُنَيَّ﴾ في المواضع الثلاثة. قرأ بكسر الياء فيها ﴿مِثْقَالَ﴾ قرأ برفع اللام، ﴿عَذَابِ

﴿غَلِيظٍ﴾ ، ﴿مَّنْ خَلَقَ﴾ ، ﴿عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ فيه الإخفاء مع الغنة ، ﴿يَدْعُونَ﴾ قرأ بتاء الخطاب .

* * *

سورة السجدة

[١] ﴿الٓمٓ﴾ فيه السكت على حروف الهجاء الثلاثة ، ﴿ٱلسَّمَآءِ إِلَى﴾ فيه تسهيل الثانية بين بين ، ﴿كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ﴾ قرأ بسكون اللام في خلقه مع إخفاء التنوين عند الخاء .

[١٠] ﴿أَءِذَا﴾ ، ﴿أَءِنَّا﴾ قرأ الأول بهمزة واحدة مكسورة ، والثاني بهمزتين مع تسهيل الثانية بين بين مع الإدخال ، ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ فيه التسهيل مع المد والقصر ، ﴿أَئِمَّةً﴾ سبق حكمها في القصص .

[٢٧] ﴿ٱلْمَآءَ إِلَى﴾ فيه تسهيل الثانية بين بين .

* * *

سورة الأحزاب

[٤] ﴿ٱلَّٰٓـِٔى﴾ قرأ بحذف الياء بعد الهمزة وتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر ، وهذا في حال الوصل ، وأما في حال الوقف فله ثلاثة أوجه ، تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر ثم إبدالها ياء ساكنة

مع المد المشبع، ﴿تَظَّهَّرُونَ﴾ قرأ بفتح التاء المثناة وتشديد الظاء والهاء وفتحها مع حذف الألف بعد الظاء، ﴿وَهْوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿مِّيثَٰقًا غَلِيظًا﴾ فيه إخفاء التنوين عند الغين، ﴿ٱلظُّنُونَا﴾ أثبت الألف بعد النون وصلاً ووقفًا، ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ قرأ بفتح الميم الأولى، ﴿لَأَتَوْهَا﴾ قرأ بقصر الهمزة، ﴿أُسْوَةٌ﴾ قرأ بكسر الهمزة، ﴿ٱلرُّعُبَ﴾ قرأ بضم العين، ﴿لَّمْ تَطَـُٔوهَا﴾ قرأ بحذف الهمزة فينطق بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة، ﴿يُضَٰعَفْ﴾ قرأ بحذف الألف بعد الضاد مع تشديد العين، ﴿لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ فيه الإخفاء.

[٣٢] ﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ﴾ فيه تسهيل الثانية، ﴿أَن يَكُونَ﴾ قرأ بتاء التأنيث، ﴿وَخَاتِمَ﴾ قرأ بكسر التاء، ﴿وَتُؤْوِيٓ إِلَيْكَ﴾ أبدل الهمزة واوًا ساكنة مظهرة، ﴿طَعَامٍ غَيْرَ﴾ فيه الإخفاء.

[٥٥] ﴿أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ﴾ سهل الهمزة الثانية، ﴿أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ﴾ أبدل الهمزة الثانية ياء، ﴿ٱلرَّسُولَا﴾، ﴿ٱلسَّبِيلَا﴾ حكمها حكم الظنونا، ﴿كَبِيرًا﴾ قرأ بالثاء المثلثة بدلاً من الباء الموحدة.

❊ ❊ ❊

سورة سبأ

[٢] ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾ قرأ برفع الميم، ﴿مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ قرأ بخفض الميم من «أليم»، ﴿كِسَفًا﴾ قرأ بإسكان السين، ﴿ٱلسَّمَآءِ إِنَّ﴾ فيه تسهيل الثانية، ﴿ٱلرِّيحَ﴾ قرأ بفتح الياء وألف بعدها، ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ قرأ بالألف بعد السين بدلًا من الهمزة، ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾ قرأ بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف، ﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ فيه إخفاء التنوين عند الخاء، ﴿وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ﴾ قرأ بياء مضمومة مع فتح الزاي وألف بعدها ورفع راء «الكفور»، ﴿صَدَّقَ﴾ قرأ بتخفيف [الدال]، ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟﴾ فيه ضم اللام وصلًا، ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ ﴿نَقُولُ﴾ قرأ بالنون في الفعلين، ﴿أَهَـٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ﴾ فيه تسهيل الثانية، ﴿رَبِّىٓ إِنَّهُۥ﴾ فيه فتح الياء.

* * *

سورة فاطر

[١] ﴿يَشَآءُ إِنَّ﴾ فيه إبدال الثانية واوًا مكسورة وتسهيلها بين بين، ومثله في الحكم: ﴿ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ﴾، ﴿ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ إِنَّ﴾ ﴿ٱلسَّيِّئُ إِلَّا﴾، ﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ﴾ قرأ بخفض راء «غير»، ولا يخفى إخفاء النون عند الخاء والتنوين عند الغين مع الغنة في كل منهما، ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ﴾ قرأ بضم التاء وكسر الهاء في تذهب ونصب السين في نفسك، ﴿إِن يَشَأْ﴾ فيه إبدال الهمزة ألفًا، ﴿أَخَذْتُ﴾ فيه الإدغام، ﴿عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾، ﴿صَٰلِحًا غَيْرَ﴾، ﴿حليما غفورا﴾ فيهما الإخفاء مع الغنة، ﴿عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ بَلْ إِن﴾ قرأ بإثبات ألف بعد النون، ﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ أبدل الهمزة فيهما واوًا مفتوحة، ﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ فيه تسهيل الثانية بين بين.

* * *

سورة يس

[١] ﴿يسٓ﴾ سكت أبو جعفر على «يا» و«سين» من غير تنفس، ولا يخفى أنه يلزم من السكت على نون «يس» إظهارها، ﴿تَنزِيلَ﴾ قرأ برفع اللام، ﴿فَهِىَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿سَدًّا﴾ معا

قرأ بضم السين، ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾ فيه إخفاء النون عند الخاء.

[١٩] ﴿أَيِن﴾ قرأ بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها وإدخال ألف بينها وبين الأولى، ﴿ذُكِّرْتُم﴾ قرأ بتخفيف الكاف، ﴿إِن يُرِدْنِ﴾ أثبت الياء مفتوحة في الوصل، ساكنة في الوقف.

[٢٤] ﴿إِنِّي إِذًا﴾، ﴿إِنِّي ءَامَنتُ﴾ فيهما فتح ياء الإضافة، ﴿إِن كَانَت إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ في الموضعين قرأ برفع التاء فيهما، ﴿لَّمَّا جَمِيعٌ﴾ قرأ ابن وردان بتخفيف الميم في «لما»، ﴿الْمَيْتَةُ﴾ شدد أبو جعفر الياء مكسورة، ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ قرأ بألف بعد الياء مع كسر التاء، ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ قرأ بإسكان الخاء وتشديد الصاد، لا يسكت على ألف ﴿مَّرْقَدِنَا﴾ حال الوصل، ﴿مُتَّكِئُونَ﴾ حذف الهمزة وضم الكاف، ﴿فَٰكِهُونَ﴾ حذف الألف.

[٦١] ﴿وَأَنِ اعْبُدُونِي﴾ فيه ضم النون وصلاً، ﴿نُنَكِّسْهُ﴾ قرأ بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة، ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ قرأ بتاء الخطاب، ﴿لِّيُنذِرَ﴾ قرأ بتاء الخطاب.

* * *

سورة الصافات

[٦] ﴿بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ قرأ بحذف تنوين « بزينة »، ﴿لَا يَسَّمَّعُونَ﴾ [٨] قرأ بسكون السين وتخفيف الميم، ﴿مَنْ خَطِفَ﴾، ﴿مَنْ خَلَقْنَا﴾ فيهما الإخفاء، ﴿أَئِذَا مِتْنَا﴾ قرأ بهمزتين في الأولى مع تسهيل الثانية وإدخال ألف بينها وبين الأولى، وبهمزة واحدة في الثاني، وضم ميم « متنا ».

﴿أَوْ ءَابَاؤُنَا﴾ قرأ بإسكان الواو، ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ قرأ بتشديد التاء، ومد « لا » مدًا مشبعًا، ﴿أَئِنَّا﴾ ﴿أَئِنَّكَ﴾ فيهما تسهيل الثانية مع الإدخال، ومثلهما ﴿أَئِفْكًا﴾، ﴿أَئِذَا مِتْنَا﴾، ﴿أَئِنَّا﴾ قرأ في الأولى بهمزة واحدة مكسورة وفي الثاني بهمزتين مع تسهيل الثانية والإدخال، ﴿فَمَالِئُونَ﴾ فيه حذف الهمزة وضم اللام، ﴿يَبْنَيَّ﴾ قرأ بكسر الياء.

[١٠٢] ﴿إِنِّي أَرَى﴾، ﴿أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾ قرأ بفتح الياء فيهما ومثلهما ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ﴾.

[١٠٢] ﴿يَا أَبَتِ﴾ قرأ بفتح التاء وصلًا وإبدالها هاء وقفًا، ﴿الرُّءْيَا﴾ أبدل الهمزة واوًا ثم قلبها ياء وأدغمها في الياء بعدها، ﴿وَهُوَ﴾ فيه سكون الهاء، ﴿اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾ قرأ برفع الهاء من

لفظ الجلالة والباء من « ربكم ورب » ﴿رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾ ، ﴿وَبِأَنَّهُ﴾ أبدل الهمزة ياء مفتوحة ، ﴿أَصْطَفَى﴾ قرأ بوصل الهمزة فيسقطها في الدرج ويثبتها مكسورة في الابتداء ، ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ فيه تشديد الذال .

* * *

سورة ص

[١] ﴿صٓ﴾ سكت عليها سكتة خفيفة من غير تنفس ، ﴿أَءُنزِلَ﴾ سهل الهمزة الثانية مع الإدخال ، ﴿وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ﴾ حكمها حكم ما في سورة الشعراء ، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا﴾ فيه تسهيل الثانية ، ﴿وَلِىَ نَعْجَةٌ﴾ أسكن الياء في الحالين ، ﴿لِّيَدَّبَّرُوٓا۟﴾ قرأ بتاء مثناة فوقية مفتوحة بعد اللام مع تخفيف الدال ، ﴿إِنِّىٓ أَحْبَبْتُ﴾ ، ﴿بَعْدِىٓ إِنَّكَ﴾ فيهما فتح ياء الإضافة ، ﴿ٱلرِّيحَ﴾ قرأ بفتح الياء وألف بعدها على الجمع ، ﴿بِنُصْبٍ﴾ قرأ بضم النون والصاد ، ﴿وَعَذَابٍ ۝ ٱرْكُضْ﴾ قرأ بضم النون وصلاً ، ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ قرأ بحذف التنوين ، ﴿وَغَسَّاقٌ﴾ قرأ بتخفيف السين ، ﴿سِخْرِيًّا﴾ قرأ بضم السين ، ﴿لِىَ مِنْ عِلْمٍ﴾ فيه إسكان الياء في الحالين ، ﴿إِلَّآ أَنَّمَآ﴾ قرأ بكسر همزة « إنما » ، ﴿لَعْنَتِىٓ إِلَىٰ﴾ فيه فتح الياء ، ﴿فَٱلْحَقُّ﴾ قرأ بنصب القاف .

سورة الزمر

[٧] ﴿يَرْضَهُ﴾ قرأ ابن وردان بالصلة وابن جماز بالإسكان وزاد في الطيبة القصر لابن وردان والصلة لابن جماز، ﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ﴾، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ فيهما فتح الياء وصلاً، ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ﴾ قرأ بتشديد النون مفتوحة، ﴿عَبْدَهُۥ﴾ قرأ بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع، ﴿مَّنْ خَلَقَ﴾ فيه الإخفاء، ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ فيه تسهيل الهمزة الثانية.

[٥٦] ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ قرأ ابن جماز بزيادة ياء بعد الألف مفتوحة وصلاً ساكنة وقفاً، ولابن وردان وجهان؛ أحدهما كابن جماز، والثاني بزيادتها ساكنة في الحالين، وحينئذ لابد من المد المشبع لالتقاء الساكنين، ﴿تَأْمُرُوٓنِّيٓ﴾ قرأ بنون واحدة مكسورة مخففة مع فتح الياء وصلاً، ﴿فُتِحَتْ﴾، ﴿وَفُتِحَتْ﴾ قرأ بتشديد التاء فيهما.

* * *

سورة المؤمن

[١] ﴿حمٓ﴾ سكت على حا وميم ، ﴿فَأَخَذْتُهُمْ﴾ فيه الإدغام ، ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ قرأ بزيادة ألف بعد الميم ، ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ أثبت الياء ابن وردان وصلًا وحذفها وقفًا - وحذفهما ابن جماز في الحالين .

[٢٦] ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ الثلاثة فيهما فتح الياء ، ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ﴾ قرأ بواو مفتوحة بدلًا من أو ﴿عُذْتُ﴾ فيه الإدغام ، ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ حكمه حكم التلاق لكلا الراويين ، ﴿لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ﴾ فيه فتح الياء ، ﴿فَأَطَّلِعَ﴾ قرأ برفع العين ، ﴿وَصُدَّ﴾ قرأ بفتح الصاد ، ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ قرأ بإثبات الياء وصلًا .

[٤٠] ﴿يَدْخُلُونَ﴾ قرأ بضم الياء وفتح الخاء ، ﴿مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ﴾ ، ﴿أُمِرْتُ إِلَى ٱللَّهِ﴾ فيهما فتح الياء ، ﴿وَتَدْعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ﴾ ، ﴿تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ﴾ ، ﴿تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ﴾ في الثلاثة إسكان الياء في الحالين ، ﴿وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ﴾ أثبت ألف أنا وصلًا ووقفًا ، ﴿لَا يَنفَعُ﴾ قرأ بتاء التأنيث ، ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ قرأ بياء تحتية وبعدها تاء فوقية مفتوحتين .

[٦٠] ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ قرأ بضم الياء وفتح الخاء ، ﴿جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾ فيه تسهيل الثانية بين بين .

[٨٣] ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ فيه حذف الهمزة مع ضم الزاي .

* * *

سورة فصلت

[١] ﴿حمٓ﴾ سكت على حا وميم ، ﴿أَجْرٌ غَيْرُ﴾ فيه الإخفاء ، ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ فيه تسهيل الثانية مع الإدخال ، ﴿سَوَاءٌ﴾ ، قرأ برفع الهمزة ، ﴿وَهِيَ﴾ ، ﴿وَهُوَ﴾ ، ﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾ كله ظاهر ، ﴿وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا﴾ أبدل الهمزة ياء ساكنة مدية وصلاً ووقفاً ، ﴿جَزَاءُ أَعْدَاءِ﴾ فيه إبدال الهمزة الثانية واوًا مفتوحة ، ﴿مِنْ غَفُورٍ﴾ فيه الإخفاء ، ﴿وَرَبَّتْ﴾ قرأ بزيادة همزة مفتوحة بين الباء والتاء .

[٤٢] ﴿مِنْ خَلْفِهِ﴾ فيه الإخفاء ، ﴿أَأَعْجَمِيٌّ﴾ فيه تسهيل الثانية مع الإدخال ، ﴿رَبِّي إِنَّ﴾ فيه فتح الياء ، ﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ ، ﴿وَنَأَى﴾ قرأ بتقديم الألف على الهمزة على وزن جاء ، ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ فيه تسهيل الهمزة المتوسطة .

* * *

سورة الشورى

﴿حمٓ * عٓسٓقٓ﴾ سكت على حروف الهجاء الخمسة ولا يخفى أنه يلزم من السكت على نون عين إظهارها وعدم إخفائها عند السين ويلزم من السكت على نون سين إظهارها وعدم إخفائها عند القاف[١].

[٩] ﴿وَهُوَ﴾ جميعه فيه إسكان الهاء، ﴿نُؤْتِهِۦ﴾ سبق حكمها في آل عمران، ﴿فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ﴾ لا يبدل همزة «يشأ» إلا عند الوقف، فإذا وصل حركها بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين.

[٢٥] ﴿تَفْعَلُونَ﴾ قرأ بياء الغيب في مكان تاء الخطاب، ﴿يَشَآءُ إِنَّهُۥ﴾ معًا فيه إبدال الهمزة الثانية واوًا مكسورة وتسهيله بين بين، ومثله ﴿يَشَآءُ إِنَٰثًا﴾، كـ ﴿فَبِمَا﴾ قرأ بحذف الفاء قبل الباء، ﴿الجواري﴾ [٣٢] أثبت الياء وصلًا، ﴿ٱلرِّيحَ﴾ قرأ بفتح الياء وألف وبعدها، ﴿وَيَعْلَمَ﴾ قرأ برفع الميم.

* * *

(١) وزاد له في الطيبة قصر عين.

سورة الزخرف

[١] ﴿حمٓ﴾ سكت على حا وميم، ﴿أَن كُنتُمْ﴾ قرأ بكسر الهمزة، ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ حذف الهمزة وضم الزاي، ﴿مَّنْ خَلَقَ﴾ فيه الإخفاء، ﴿مَهْدًا﴾ قرأ بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها، ﴿مَّيْتًا﴾ شدد الياء مكسورة، ﴿جُزْءًا﴾ حذف الهمزة وشدد الزاي، ﴿يُنَشَّؤُا﴾ قرأ بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين، ﴿عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ قرأ عند بنون ساكنة بعد العين مع فتح الدال، ﴿أَشَهِدُوا﴾ قرأ بهمزتين الأولى مفتوحة محققة والثانية مضمومة سهلة بين بين مع الإدخال وسكون الشين، ﴿قَٰلَ أَوَلَوْ﴾ قرأ قل بضم القاف وسكون اللام، ﴿جِئْتُكُم﴾ قرأ بنون مفتوحة وبعدها ألف بدلاً من التاء المضمومة، ﴿سُقُفًا﴾ قرأ بفتح السين وسكون القاف، ﴿يَتَّكِـُٔونَ﴾ حذف الهمزة وضم الكاف.

[٣٥] ﴿لَّمَّا﴾ خفف الميم ابن وردان وشددها ابن جماز، ﴿جَآءَنَا﴾ قرأ بألف بعد الهمزة، ﴿تَحْتِيٓ أَفَلَا﴾ فتح ياء الإضافة، ﴿أَسْوِرَةٌ﴾ قرأ بفتح السين وألف بعدها، ﴿يَصِدُّونَ﴾ قرأ بضم الصاد.

---

[٥٨] ﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾ سهل الثانية بين بين من غير إدخال، ﴿قَوْمٌ﴾

﴿خَصِمُونَ﴾ فيه الإخفاء.

[٥٩] ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ فيه تسهيل الهمزة المتوسطة مع المد والقصر.

[٦٠] ﴿وَٱتَّبِعُونِ﴾ أثبت الياء وصلاً لا وقفًا، ﴿يَٰعِبَادِ﴾ أثبت الياء ساكنة في الحالين، ﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾ أثبت ألف أنا في الحالين.

[٨٣] ﴿يُلَٰقُوا۟﴾ قرأ بفتح الياء وسكون اللام وفتح القاف، ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ﴾ فيه تسهيل الثانية بين بين، ﴿وَقِيلِهِۦ﴾ قرأ بنصب اللام وضم الهاء، ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ قرأ بتاء الخطاب بدلاً من ياء الغيب.

* * *

سورة الدخان

[١] ﴿حمٓ﴾ سكت على حا وميم، ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾، قرأ برفع الباء، ﴿نَبْطِشُ﴾ قرأ بضم الطاء، ﴿إِنِّىٓ ءَاتِيكُم﴾ فيه فتح الياء، ﴿عُذْتُ﴾ أدغم الذال في التاء، ﴿فَأَسْرِ﴾ قرأ بوصل الهمزة، ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ جلي، ﴿فَٰكِهِينَ﴾ قرأ بحذف الألف، ﴿يَغْلِى﴾ قرأ بتاء التأنيث، ﴿مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ قرأ بضم ميم مقام الأولى.

سورة الجاثية

[١] ﴿حمٓ﴾ سكت على حا وميم، ﴿هُزُوًا﴾ قرأ بالهمز في مكان الواو، ﴿مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ قرأ بخفض ميم أليم، ﴿لِيَجْزِيَ﴾ قرأ بضم الياء وفتح الزاي وألف بعدها، ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ فيه التسهيل مع المد والقصر، ﴿سَوَآءً﴾ قرأ برفع الهمزة، ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ فيه تسهيل الهمزة المتوسطة، ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ فيه تشديد الذال، ﴿قَالُوا ٱئْتُوا﴾ أبدل الهمزة واوًا، وإذا ابتدأ بائتوا أتى بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية، ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ فيه حذف الهمزة مع ضم الزاي، ﴿هُزُوًا﴾ سبق حكمه، ﴿ٱتَّخَذتُّمُ﴾ فيه إدغام الذال في التاء، ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء.

* * *

سورة الأحقاف

﴿حمٓ﴾ فيه السكت على حروف الهجاء، ﴿أَرَءَيْتُم﴾ فيه تسهيل الهمزة المتوسطة، ﴿فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئْتُونِي﴾ أبدل الهمزة ياء ساكنة مدية وصلًا ووقفًا، ﴿هُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ فيه التسهيل، ﴿لِّيُنذِرَ﴾ قرأ بتاء الخطاب، ﴿إِحْسَٰنًا﴾ قرأ بحذف

الهمزة وضم الحاء وسكون السين، ﴿كَرْهًا﴾ معا قرأ بفتح الكاف، ﴿أَوْزِعْنِيَ أَنْ﴾، ﴿ذُرِّيَّتِيَ إِنِّي﴾ أسكن الياء فيهما في الحالين.

[١٦] ﴿نَتَقَبَّلُ﴾ ﴿أَحْسَنَ﴾ ﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾ قرأ بياء مضمومة في الفعلين مع رفع نون أحسن، ﴿أَتَعِدَانِنِيَ أَنْ﴾ فتح ياء الإضافة، ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾ قرأ بالنون المضمومة في مكان الياء المضمومة، ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ قرأ بهمزتين مفتوحتين مع تسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾، ﴿وَلَكِنِّيَ أَرَاكُمْ﴾ قرأ بفتح ياء الإضافة فيهما، ﴿لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ﴾ قرأ «ترى» بتاء مثناة فوقية مفتوحة و«مساكنهم» بنصب النون، ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ فيه حذف الهمز وضم الزاي، ﴿أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ﴾ فيه تسهيل الثانية بين بين.

* * *

سورة محمد ﷺ

[٢] ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا﴾ قرأ بفتح القاف وألف بعدها وفتح التاء، ﴿وَكَأَيِّنْ﴾ قرأ بألف بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة مسهلة مع المد والقصر، ﴿مَاءٍ غَيْرِ﴾ فيه إخفاء التنوين عند الغين، ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ فيه تسهيل الثانية بين بين، ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ قرأ بفتح الهمزة، ﴿هَا أَنْتُمْ﴾ بإثبات ألف بعد الهاء كحفص مع

تسهيل الهمزة بين بين، ﴿قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ فيه إخفاء التنوين عند الغين.

* * *

سورة الفتح

[١٠] ﴿عَلَيْهُ اللَّهَ﴾ قرأ بكسر الهاء وصلًا ويلزم منه ترقيق لام لفظ الجلالة. ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ قرأ بالنون بدلًا من الياء، ﴿يُدْخِلْهُ﴾، ﴿يُعَذِّبْهُ﴾ قرأ بالنون في الفعلين، ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿أَن تَطَئُوهُمْ﴾ [٢٥] قرأ بحذف الهمزة فينطق بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة، ﴿الرُّءْيَا﴾ فيه إبدال الهمزة واوًا وقلبها ياء وإدغامها في الياء بعدها.

* * *

سورة الحجرات

[٤] ﴿الْحُجُرَاتِ﴾ قرأ بفتح الجيم، ﴿تَفِيءَ إِلَىٰ﴾ فيه تسهيل الثانية بين بين، ﴿مَيْتًا﴾ قرأ بتشديد الياء مكسورة.

* * *

سورة «ق»

[١] ﴿قٓ﴾ سكت عليه من غير تنفس، ﴿أَءِذَا﴾ فيه تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، ﴿مِتْنَا﴾ قرأ بضم الميم، ﴿مَّيْتًا﴾ قرأ بتشديد الياء مكسورة، ﴿مَّنْ خَشِيَ﴾ فيه إخفاء النون عند الخاء، ﴿مُّنِيبٍ﴾، ﴿ٱدْخُلُوهَا﴾ فيه ضم التنوين وصلاً، ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ قرأ بكسر الهمزة، ﴿ٱلْمُنَادِ﴾ أثبت الياء وصلاً، ﴿تَشَقَّقُ﴾ بتشديد الشين.

* * *

سورة الذاريات

[٣] ﴿يُسْرًا﴾ قرأ بضم السين وزاد في الطيبة لابن وردان سكون السين، ﴿شَيْءٍ خَلَقْنَا﴾ فيه إخفاء التنوين عند الخاء، ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ فيه تشديد الذال.

* * *

سورة الطور

[١٨] ﴿فَٰكِهِينَ﴾ قرأ بحذف الألف، ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ قرأ بحذف الهمز، ﴿ذُرِّيَّتُهُم﴾ قرأ بإثبات ألف بعد الياء مع كسر التاء،

﴿كَأْسًا﴾ أبدل الهمزة ألفًا، ﴿لُؤْلُؤٌ﴾ أبدل الهمزة الأولى واوًا ساكنة، وإذا وقف لا يبدل الهمزة الثانية لعروض سكونها، ﴿نَدْعُوهُ إِنَّهُ﴾ قرأ بفتح الهمزة، ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾ قرأ بالصاد الخالصة، ﴿يُلَاقُوا﴾ قرأ بفتح الياء وسكون اللام وفتح القاف، ﴿يُصْعَقُونَ﴾ قرأ بفتح الياء.

* * *

سورة والنجم

[٧] ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿كَذَبَ﴾ قرأ بتشديد الذال، ﴿أَفَرَءَيْتُمُ﴾ ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة المتوسطة فيهما، ﴿يُنَبَّأْ﴾ [٣٦] فيه إبدال الهمز ألفًا، ﴿عَادًا الْأُولَىٰ﴾ قرأ بنقل حركة همزة الأولى إلى اللام قبلها وحذف الهمزة، مع إدغام تنوين عادًا في لام الأولى. فإن وقف على «عادا» وابتدأ بالأولى كان له ثلاثة أوجه:

الأول: الولى بهمزة مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية.

الثاني: لولى بلام مضمومة فواو ساكنة مدية.

الثالث: الأولى كحفص، ﴿وَثَمُودًا﴾ قرأ بإثبات التنوين مع

إبداله ألفًا عند الوقف .

* * *

سورة القمر

[٣] ﴿مُّسْتَقِرٌّ﴾ قرأ بخفض الراء ، ﴿ٱلدَّاعِ﴾ معًا أثبت الياء فيهما وصلًا ، ﴿فَفَتَحْنَآ﴾ قرأ بتشديد التاء .

[٢٥] ﴿أَءُلْقِىَ﴾ سهل الثانية مع الإدخال ، ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ لا إبدال عنده ، ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ سهل الثانية بين بين .

* * *

سورة الرحمن

[٢٢] ﴿يَخْرُجُ﴾ قرأ بضم الياء وفتح الراء ، ﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾ أبدل الهمزة الأولى واوًا ، ولا إبدال له في الثانية وقفًا لعروض سكونها ، ﴿وَلِمَنْ خَافَ﴾ ، ﴿رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ فيهما إخفاء النون والتنوين عند الخاء ، ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ معًا فيهما حذف الهمزة .

* * *

سورة الواقعة

[٦] ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ فيه حذف الهمز، ﴿يُنزِفُونَ﴾ قرأ بفتح الزاي، ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾، قرأ بخفض الراء من حور والنون من عين، ﴿أَءِذَا﴾ سهل الهمزة الثانية مع الإدخال في «أئذا»، وقرأ بهمزة واحدة مكسورة في «أئنا»، ﴿مِتْنَا﴾ قرأ بضم الميم، ﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا﴾ قرأ بإسكان واو «أو»، ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾ فيه حذف الهمز وضم اللام، ﴿فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ﴾ فيه تشديد الذال، ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ كله فيه تسهيل الهمزة المتوسطة، ﴿ءَأَنتُمْ﴾ جميعه فيه تسهيل الثانية مع الإدخال، ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ قرأ خلف عن ابن وردان بحذف الهمزة مع ضم الشين. والوجه الثاني لابن وردان بإثبات الهمزة مع كسر الشين كحفص، ﴿لَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء.

❊ ❊ ❊

سورة الحديد

[١] ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ قرأ بحذف الألف وتشديد العين ورفع الفاء.

[١٤] ﴿ٱلْأَمَانِيُّ﴾ قرأ بتخفيف الياء ساكنة، ﴿يُؤْخَذُ﴾ قرأ بتاء

التأنيث ، ﴿جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾ فيه تسهيل الثانية ، ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ قرأ بتشديد الزاي ، ﴿يُضَٰعِفَهُۥ﴾ حذف الألف وشدد العين ، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ﴾ قرأ بحذف لفظ هو.

* * *

سورة المجادلة

[٢] ﴿يُظَٰهِرُونَ﴾ معًا قرأ بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها مع تخفيف الهاء وفتحها.

[٢] ﴿ٱلَّٰٓـِٔى﴾ سبق الكلام عليه وقفًا ووصلًا في الأحزاب ، ﴿لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ فيه إخفاء التنوين عند الغين ، ﴿مَا يَكُونُ﴾ قرأ بتاء التأنيث ، ﴿ٱلْمَجَٰلِسِ﴾ قرأ بسكون الجيم ، ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ سهل الثانية مع الإدخال ، ﴿قَوْمًا غَضِبَ﴾ فيه إخفاء التنوين عند الغين ، ﴿وَرُسُلِىٓ إِنَّ﴾ فتح ياء الإضافة وصلًا لا وقفًا.

* * *

سورة الحشر

﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء ، ﴿ٱلرُّعْبَ﴾ قرأ بضم العين ، ﴿مِنْ خَيْلٍ﴾ فيه الإخفاء ، ﴿كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ﴾ قرأ « تكون » بتاء التأنيث

و« دولة » برفع التاء، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ فيه فتح ياء الإضافة.

﴿بَرِيَّةٌ﴾ زاد له في الطيبة الإبدال مع الإدغام، ﴿مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ فيه الإخفاء.

* * *

سورة الممتحنة

[١] ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ أثبت ألف « أنا » في الحالين، ﴿يَفْصِلُ﴾ قرأ بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة ﴿أُسْوَةٌ﴾ معًا قرأ بكسر الهمزة، ﴿وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا﴾ أبدل الهمزة الثانية واوًا مفتوحة، ﴿قَوْمًا غَضِبَ﴾ فيه إخفاء التنوين عند الغين.

سورة الصف

[٦] ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ فيه تسهيل الهمزة المتوسطة مع المد والقصر، ﴿بَعْدِي اسْمُهُ﴾ فتح الياء وصلًا، ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿لِيُطْفِئُوا﴾ قرأ بحذف الهمزة مع ضم الفاء، ﴿مُتِمُّ نُورِهِ﴾ قرأ بتنوين « متم » ونصب الراء من « نوره » ويترتب على هذا ضم هاء الضمير ﴿أَنصَارَ اللَّهِ﴾ قرأ بتنوين أنصار وزيادة لام مكسورة في لفظ الجلالة فيصير النطق بلام مكسورة بعدها لام مفتوحة مشددة، ﴿أَنصَارُ﴾

﴿إِلَيَّ﴾ فتح ياء الإضافة وصلاً.

* * *

سورة الجمعة

[٣] ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿بِئْسَ﴾ فيه إبدال الهمزة ياء ساكنة مدية.

* * *

سورة المنافقين

[١٠] ﴿أَخَّرْتَنِيَ إِلَىٰ﴾ سكن الياء في الحالين، ﴿يُؤَخِّرَ﴾ أبدل الهمزة واوًا مفتوحة، ﴿جَاءَ أَجَلُهَآ﴾ فيه تسهيل الهمزة الثانية.

* * *

سورة التغابن

[١] ﴿وَهُوَ﴾ فيه سكون الهاء، ﴿يُكَفِّرْ﴾، ﴿وَيُدْخِلْهُ﴾ قرأ بالنون في الفعلين بدلاً من الياء، ﴿يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ قرأ بحذف الألف وتشديد العين.

* * *

سورة الطلاق

[٣] ﴿بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ﴾ قرأ بتنوين « بالغ » ونصب الراء من « أمره »، ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي﴾ معًا سبق حكمها وصلًا ووقفًا في سورة الأحزاب، ﴿مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا﴾، ﴿بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾، قرأ بضم السين في الثلاثة، ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء.

[٨] ﴿نُّكْرًا﴾ قرأ بضم الكاف، ﴿مُبَيِّنَٰتٍ﴾ قرأ بفتح الياء، ﴿يُدْخِلْهُ﴾ قرأ بالنون في مكان الياء.

* * *

سورة التحريم

﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿تَظَٰهَرَا﴾ قرأ بتشديد الظاء، ﴿يُبْدِلَهُۥٓ﴾ قرأ بفتح الباء وتشديد الدال، ﴿أَزْوَٰجًا خَيْرًا﴾، ﴿مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ﴾ فيهما إخفاء التنوين عند الخاء والغين، ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ قرأ بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها.

* * *

سورة الملك

﴿وَهُوَ﴾ ، ﴿وَهِىَ﴾ فيهما إسكان الهاء ، ﴿ءَايَٰتِنَا﴾ أبدل الهمزة ياء مفتوحة ، ﴿فَسُحْقًا﴾ قرأ بضم الحاء وزاد في الطيبة لابن وردان سكون الحاء ، ﴿ءَأَمِنتُم﴾ فيه تسهيل الثانية مع الإدخال ، ﴿ٱلسَّمَآءِ أَن﴾ معا فيهما إبدال الثانية ياء مفتوحة ، ﴿سِيٓـَٔتْ﴾ قرأ بإشمام السين الضم .

* * *

سورة « ن »

[١] ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ سكت على « ن » سكتة لطيفة من غير تنفس ويلزم من السكت الإظهار .

[٣] ﴿لَأَجْرًا غَيْرَ﴾ فيه الإخفاء ، ﴿أَن كَانَ﴾ قرأ بهمزتين مفتوحتين مع تسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما ، ﴿أَنِ ٱغْدُوا۟﴾ قرأ وصلاً بضم النون ، ﴿أَن يُبْدِلَنَا﴾ قرأ بفتح الباء وتشديد الدال ، ﴿وَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء ، ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾ قرأ بفتح الياء .

* * *

سورة الحاقة

[٧] ﴿نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ فيه الإخفاء، ﴿بِالْخَاطِيَةِ﴾ أبدل الهمزة ياء مفتوحة، ﴿فَهِيَ﴾ ﴿فَهُوَ﴾ فيهما إسكان الهاء، ﴿مِنْ غِسْلِينٍ﴾ فيه الإخفاء، ﴿الْخَاطُونَ﴾ فيه حذف الهمزة وضم الطاء.

* * *

سورة المعارج

[١] ﴿سَالَ﴾ قرأ بألف بعد السين بدلًا من الهمز مثل ﴿قَالَ﴾، ﴿يُسْئَلُ﴾ قرأ بضم الياء، ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ قرأ بفتح الميم، ﴿الَّتِي تُووِيهِ﴾ أبدل الهمزة واوًا ساكنة مدية من غير إدغام، ﴿نَزَّاعَةٌ﴾ قرأ برفع التاء.

[٣٣] ﴿بِشَهَدَتِهِمْ﴾ قرأ بحذف الألف بعد الدال، ﴿يَلْقَوْا﴾ قرأ بفتح الياء وسكون اللام وفتح القاف، ﴿نَصْبٍ﴾ قرأ بفتح النون وسكون الصاد.

* * *

سورة نوح

﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾ قرأ بضم النون وصلاً ، ﴿وَيُؤَخِّرْكُمْ﴾ ، ﴿لَا يُؤَخَّرُ﴾ أبدل الهمز فيهما واوًا مفتوحة ، ﴿دُعَاءِيَ إِلَّا﴾ فتح الياء وصلاً ، ومثله ﴿إِنِّيَ أَعْلَنتُ﴾ ، ﴿وَدًّا﴾ قرأ بضم الواو ، ﴿بَيْتِيَ﴾ أسكن الياء في الحالين .

* * *

سورة الجن

[٣] ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَـٰلَىٰ﴾ ، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ﴾ ، ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ﴾ ، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ﴾ ، ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا﴾ ، ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ﴾ ، ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ﴾ ، ﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ﴾ ، ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّـٰلِحُونَ﴾ ، ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ﴾ ، ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ﴾ ، ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ﴾ قرأ بفتح الهمزة في ثلاثة مواضع منها وهي : ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَـٰلَىٰ﴾ ، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ﴾ ، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ﴾ ، وقرأ بكسرها في التسعة الباقية ، ﴿مُلِيَتْ﴾ أبدل الهمزة ياء مفتوحة ، ﴿ٱلْـَٔانَ﴾ فيه لابن وردان النقل وله التحقيق من زيادات الطيبة ، ﴿يَسْلُكْهُ﴾ قرأ بالنون ، ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَـٰجِدَ﴾ قرأ بفتح الهمزة كسائر القراء ، ﴿رَبِّيَ﴾

أَمَدًا﴾ فتح ياء الإضافة وصلاً، ﴿وَمِنْ خَلْفِهِ﴾ فيه إخفاء عند الخاء.

❊ ❊ ❊

سورة المزمل

[٣] ﴿أَوِ انْقُصْ﴾ قرأ بضم الواو، « ناشئة » أبدل الهمزة ياء مفتوحة، ﴿وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ﴾ قرأ بجر الفاء في « ونصفه » والثاء الثانية في « وثلثه »، ويلزم من هذا كسر الهاء فيهما، ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ فيه الإخفاء.

❊ ❊ ❊

سورة المدثر

[١١] ﴿وَمَنْ خَلَقْتُ﴾ فيه الإخفاء، ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ قرأ بإسكان العين، ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ قرأ بفتح الذال وألف بعدها ودبر بحذف الهمزة قبلها وفتح الدال، ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ قرأ بفتح الفاء.

❊ ❊ ❊

سورة القيامة

[٧] ﴿وَبَرَقَ﴾ قرأ بفتح الراء ، ﴿وَقُرْآنَهُ﴾ أبدل الهمزة ألفًا ، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ أدغم النون في الراء من غير غنة من الدرة والطيبة أو بغنة من زيادات الطيبة من غير سكت ، ﴿يُمْنَىٰ﴾ قرأ بتاء التأنيث .

* * *

سورة الدهر

﴿سَلَاسِلًا﴾ قرأ بالتنوين مع إبداله ألفًا في الوقف ، ﴿قَوَارِيرًا﴾ معًا ، قرأ فيهما بالتنوين ، وإذا وقف أبدله ألفًا ، ﴿عَالِيَهُمْ﴾ قرأ بسكون الياء ويلزمه كسر الهاء ، ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ قرأ بخفض القاف .

* * *

سورة المرسلات

[٦] ﴿نُذْرًا﴾ قرأ بضم الذال ، ﴿أُقِّتَتْ﴾ قرأ بالواو في مكان الهمز مع تخفيف القاف ، وزاد لابن جماز في الطيبة القراءة بالهمزة مع تشديد القاف كحفص ، ﴿فَقَدَرْنَا﴾ قرأ بتشديد الدال ﴿جِمَالَتٌ﴾ قرأ بإثبات ألف بعد اللام .

* * *

سورة النبأ

[١٩] ﴿وَفُتِحَتْ﴾ قرأ بتشديد التاء، ﴿وَغَسَّاقًا﴾ قرأ بتخفيف السين، ﴿رَّبِّ﴾ ﴿الرَّحْمَٰنِ﴾ قرأ برفع الباء من «رب» والنون من «الرحمن».

❊ ❊ ❊

سورة النازعات

﴿أَإِنَّا﴾ ﴿أَإِذَا﴾ قرأ «إنا» بهمزة واحدة مكسورة، و«أئذا» بهمزتين مع تسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.

[١٦] ﴿طوى﴾ قرأ بحذف التنوين، ﴿إلى أن تزكى﴾ قرأ بتشديد الزاي، ﴿ءَأَنتُمْ﴾ سهل الثانية مع الإدخال، ﴿مُنذِرُ﴾ قرأ بتنوين الراء.

❊ ❊ ❊

سورة عبس

[٤] ﴿فَتَنفَعَهُ﴾ قرأ برفع العين، ﴿تصدى﴾ قرأ بتشديد الصاد، ﴿نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ﴾ فيه الإخفاء، ﴿شاء أنشره﴾ فيه تسهيل الثانية، ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ قرأ بكسر الهمزة.

سورة التكوير والانفطار والمطففين

﴿قُتِلَتْ﴾ قرأ بتشديد التاء ، ﴿فَعَدَلَكَ﴾ قرأ بتشديد الدال ، ﴿تُكَذِّبُونَ﴾ قرأ بياء الغيب بدلاً من تاء الخطاب ، ﴿بَلْ رَانَ﴾ أدغم اللام في الراء من غير سكت ، ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ﴾ قرأ «تعرف» بضم التاء وفتح الراء و«نضرة» برفع التاء ، ﴿مَخْتُومٍ * خِتَامُهُ﴾ فيه الإخفاء .

* * *

ومن سورة الانشقاق إلى آخر البلد

﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾ أبدل الهمزة ياء مفتوحة وصلاً ساكنة وقفاً ، ﴿أَجْرٌ غَيْرُ﴾ فيه إخفاء التنوين عند الغين .

﴿وَهُوَ الْغَفُورُ﴾ فيه إسكان الهاء ، ﴿لِلْيُسْرَى﴾ قرأ بضم السين ، ﴿إِيَابَهُمْ﴾ قرأ بتشديد الياء ، ﴿يَسْرِ﴾ أثبت الياء وصلاً وحذفها وقفاً ، ﴿رَبِّيَ أَكْرَمَنِ﴾ ، ﴿رَبِّيَ أَهَانَنِ﴾ فتح ياء الإضافة في ربي معاً ، وأثبت الياء في «أكرمن» ، «وأهانن» وصلاً لا وقفاً ، ﴿يَقْدِرُ﴾ قرأ بتشديد الدال ، ﴿لُبَدًا﴾ قرأ بتشديد الباء .

﴿أَن لَّمْ يَرَهُ﴾ زاد لابن وردان في الطيبة قصر الهاء ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾

أبدل الهمزة واوًا ساكنة مدية.

* * *

ومن سورة الشمس إلى آخر القرآن الكريم

﴿وَلَا يَخَافُ﴾ قرأ بالفاء في مكان الواو، ﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾، ﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾، ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا • إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ قرأ بضم السين في الكلمات الست، ﴿أَجْرٌ غَيْرُ﴾ فيه إخفاء التنوين عند الغين.

﴿اقْرَأْ﴾ معًا أبدل الهمزة فيها ألفًا في الحالين، ﴿أَرَءَيْتَ﴾ في المواضع الثلاثة سهل الهمزة فيهما بين بين، ﴿كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ أخفى التنوين عند الخاء، وأبدل الهمزة ياء مفتوحة، ﴿لِمَنْ خَشِيَ﴾ فيه إخفاء النون عند الخاء ﴿ذَرَّةٍ خَيْرًا﴾ فيه الإخفاء ﴿يَرَهُ﴾ زاد لابن وردان في الطيبة الإسكان والقصر فيكون له ثلاثة أوجه:

الأول: الإشباع وهو من طريقي الدرة والطيبة.

الثاني: الإسكان.

الثالث: القصر وهما من زيادات الطيبة، وأما ابن جماز فله الإشباع فقط من الطريقين، ﴿فَهُوَ﴾ فيه إسكان الهاء، ﴿مَنْ

حَقَّتْ﴾ فيه إخفاء النون عند الخاء، ﴿ٱلَّذِى جَمَّعَ﴾ قرأ بتشديد الميم، ﴿مُّؤْصَدَةٌۢ﴾ فيه إبدال الهمزة واوًا، ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ قرأ بحذف الهمزة المكسورة مع إثبات الياء، ﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾ قرأ بحذف الياء، ﴿مِّنْ خَوْفٍۭ﴾ فيه إخفاء النون عند الخاء، ﴿أَرَءَيْتَ﴾ فيه تسهيل الهمزة المتوسطة، ﴿شَانِئَكَ﴾ أبدل الهمزة ياء مفتوحة، ﴿وَلِىَ دِينِ﴾ أسكن ياء الإضافة في الحالين، ﴿حَمَّالَةَ﴾ قرأ برفع التاء، ﴿كُفُوًا﴾ قرأ بالهمز في مكان الواو، والله تعالى أعلم.

❊ ❊ ❊

باب التكبير

زاد المحقق ابن الجزري في الطيبة لأبي جعفر كسائر القراء التكبير في أوائل كل سورة سوى براءة ، وحينئذ يجوز له في ابتداء كل سورة مع التعوذ ثمانية أوجه :

الأول : الوقف على التعوذ ، وعلى التكبير ، وعلى البسملة .

الثاني : الوقف على التعوذ ، وعلى التكبير ثم وصل البسملة بأول السورة .

الثالث : الوقف على التعوذ ثم وصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها .

الرابع : الوقف على التعوذ ، ثم وصل التكبير بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة .

الخامس : وصل التعوذ بالتكبير مع الوقف عليه وعلى البسملة .

السادس : وصل التعوذ بالتكبير مع الوقف عليه وعلى وصل البسملة بأول السورة .

السابع : وصل التعوذ بالتكبير ، ووصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها .

الثامن : وصل التعوذ بالتكبير، ووصل التكبير بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة .

وهذا آخر ما يسره الله من بيان قراءة الإمام أبي جعفر رضي الله عنه ، وبيان الأوجه التي زادها له المحقق ابن الجزري في الطيبة على ما له في الدرة والتحبير .

وأسأل الله جلت قدرته أن يكسو هذا الكتاب ثوب القبول ، وأن ينفع به أهل القرآن العظيم في كل بقاع الأرض ، إنه على ما يشاء قدير ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

وكان الفراغ من تأليفه يوم الأحد المبارك ٧ من جمادى الأولى سنة ألف وثلاثمائة وأربع وثمانين ١٣٨٤هـ و١٣ من سبتمبر سنة ألف وتسعمائة وأربع وستين ١٩٦٤م ، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .



الفهرس

❊ ❊ ❊